

■ لا أحد يجب أن
يعمل بهذه الطريقة
■ سجاير وعصي
وأواني المطبخ
وأشياء أخرى
■ لم يقل لي أحد
معنى الألم



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

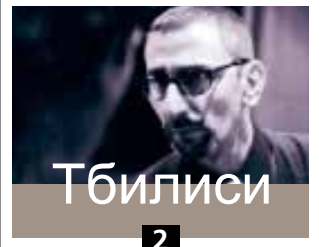
الجيش يشدد القيود على الحركة في جرود عرسال و«النصرة» تهدد أمر المخطوفين بيد الجولاني [2]



بيروت
2050
=
جهنم

[7.6]

زياد الرحباني



تبليسي

2

08

الحدث

سابقة قضائية
في قضية
AUB ليكس

12

قضية

«حماس»
في طهران
ودخلان إلى غزة



13

تقرير

أردوغان يعود
إلى الجذور:
تعلموا العثمانية!

14

الحدث

سوريا والمراق
وإيران
مأسسة العلاقات

22

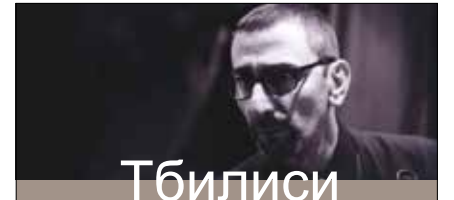
مرأة العالم

الإعلام الأميركي
المهيمن يشهد
بالزور

المشهد السياسي

قضية العسكريين المخطوفين بيد الانتهازيين

انتهت الوساطة القطرية في ملف العسكريين المختطفين، من دون ان يتم حسم المفاوضات البديك، مع عودة خجولة لـ «هيئة علماء المسلمين»، واقترح رئيس اتحاد العشائر العربية جاسم العسكر نفسه وسيطاً. بدوره، ضيق الجيش الخناق على طرق تهريب الإرهابيين، بين عرسال وجرودها



تбилиسي

زياد الرحباني

متفرقات 6

محاولة تقارب

هو: أنا عم تاجع منيح وكثير بيعجبني برنامجك، عم بتتقي مواد، هي نفسها اللي كنت أنا بتقيها. بس كون وحدي بالبيت، يعني بجس كأنو منعرف بعض من زمان، قد ما مش معقول ذوقنا شو قريب لبعض.

هي: إي، خبّرني وائل قللي إنك (قاطعها)
هو: مطبوط وقللي إنك/ إنو المطربة السودا المفضلة عندي هي Aretha Franklin
وإنك بتتباعي الأخبار بس عالBBC.
هي: صحيح.

هو: إي وما بتحبّي الأكل المالح، بس بتحبّي الملح كثير، يعني إنت تملّحي مع كل لقمة.
هي: مطبوط.

هو: بقدر قلّك شغلة وما بتطلع واقفة كثير؟
هي: قلّي.

هو: أنا بجس / Sorry إيه؟

هي: ما يهّك.

هو: أنا بجس إنو نحنا كثير مئتّفق مع بعض أكيد عا غير إشيأ كمان.

هي: بجس هالشي.

هو: كان متهّيآلي هيك! وصاير عم جسك كثير قريبة مئي وعم بتضللي تجي عا راسي.

هي: آه... (تضحك) أنا كمان (بخجل).

هو: أوف فطيع، بتعتقدي فينا نلتقي عا شي غدا، عشا أو شي؟

هي: أنا مجوّزة وعندي ولّدين.

هو: شو فيها وأنا كمان!

هي: والله؟

هو: فدّيه أعمارهن اسمالله؟ أنا كمان ولّدين مش معقول!

هي: (عم تمزح) يعني إذا التقينا وهيك صار شي positif بيصيروا أربعة! كتار أربعة!

هو: إنو شوي كتار مطبوط، بس إنت اتنين وأنا اتنين، مش ضروري نضّل عم نجتمعن...

■ ■ ■

شيك

(قاعده واحد عا طاوله عم يعمل شيك لشخص واقف حدو)

ليك، هوني، شايف: 800 دولار، موجودين (عم بيدلو عالشيك) يَحْتِي، هَلّق هونيك بالبنك، هنتي بيصيروا يقولوك لحظة لنشوف وبينطّروك، شَغَلْتْهُنْ هيدي يعني، قد ما في حسابات وإشيأ، بس هون، يَحْتِي إنت شايفهن، وماضيك، ليك إمضاي، مئي هربان يعني.

■ ■ ■

ما بيصّرلهن شي

- أنا ما فتي، بس شوف مَرا عم تبكي قلبي بيصير يوجعني.

- بيوجعك! بعدك بهالرحلة! خليهن يَكُوا خَيّ ليؤزّروا لأنو وينك؟ النسوان بيكوا بس الرجال بيؤتوا.

- يا ريت نحنا منعرف نيكلي متلهن، ما قصدي شي.

- ما فيك، ومعقول يَكْبُر صدرك.

بعد شهرين من الانتظار، فشلت الوساطة القطرية في ملف العسكريين المختطفين وموفدها السوري أحمد الخطيب، مع إعلان وزارة الخارجية القطرية انتهاء الوساطة رسمياً، واستشهاد الدركي علي البرال على أيدي الإرهابيين في جرودها عرسال. انتهى آخر فصول وساطة الخطيب، الذي يُعد أبرز إنجازاته تسلّم نسخ ناقصة عن اللوائح الاسمية للسجناء الذين يطلب الإرهابيون مبادلتهم مع العسكريين، بتسلمه ابنة شقيق أمين السر الخاص في الديوان الأميري القطري أبو خليفة العطية المقيمة في سوريا، و«هذا وجه الضيف»! ما البديل إذا؟ حتى الآن، لا يبدو أن شيئاً قد حُسم في ظل استمرار أجواء الانقسام التي سادت اجتماع خلية الأزمة يوم السبت، والتباين في وجهات النظر بشأن كيفية تعاطي الدولة مع الملف، وتجميع أوراق القوة للتفاوض، أو هدرها. علماً بأنه يجري الحديث عن حصر الوساطة بالقنوات الامنية المباشرة بسرية تامة. الجديد أمس، هو عودة «هيئة علماء المسلمين» إلى الواجهة بـ«خجل»، بعد أن كانت قد غسلت يديها من

لا يمكن ان يكون هناك حوار ولا يكون موضوع الرئاسة جزءاً أساسياً منه

الوساطة سابقاً، بسبب «التخوين وعدم منحها أوراق للتفاوض» برأي أعضائها، وبسبب «التباس دورها» بحسب أطراف في الحكومة. ومن المقرر اليوم، أن يجول أعضاء المجلس الإداري في الهيئة على عدد من الشخصيات الامنية والسياسية، ويتوقع بعض أعضائها المنتشائمين أن «أحداً من أطراف السياسة لن يمنح الهيئة فرصة للعب هذا الدور»، فضلاً عن موقف كل من «جبهة النصرة»

الفرنسيون يسوّقون غانم لرئاسة الجمهورية

حملت جولة مدير الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو على عددٍ من القيادات السياسية أمس، تسويقاً غير مباشر للنائب روبير غانم كمرشح لرئاسة الجمهورية. وعلمت «الأخبار» من مصدرين منفصلين زارهما جيرو أن الأخير «طرح مواصفات للرئيس كما تراه فرنسا، على قياس غانم»، واستند جيرو بطرحه غير المباشر لغانم بحسب المصادر إلى أن «انعدام فرص رئيس القوات سمير جعجع والنائب ميشال عون تعني البحث عن اسم آخر، لا يحتاج تعديلاً دستورياً كقائد الجيش أو حاكم مصرف لبنان، ومقبول نسبياً من الجميع». وكان جيرو قد استهل جولته بلقاء وزير الخارجية جبران باسيل وخرج من اللقاء دون الإدلاء بأي تصريح، ثم التقى الرئيس تمام سلام وجعجع والرئيس فؤاد السنيورة والبطيرك بشارة الراعي والرئيس نجيب ميقاتي، ومن المنتظر أن يلتقي اليوم مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمّار الموسوي.



الموفد القطري سبب رفع سقف مطالب الخاطفين (مروان بو حيدر)

المراحل الأولى كان هناك تحبّط واضح بين موافق على المفاوضات ورفض لها، فيما تشير مصادر وزارية إلى أن «أحداً في الحكومة لم يعارض المفاوضات». ورأت المصادر العرسالية أن «كل فريق من القوى السياسية التي دخلت على خط التفاوض كان يغني على ليلاه»، فاعتبرت أن الأمثلة على ذلك هي: «دور النائب جمال الجراح الذي كان على تواصل مباشر مع قائد الدولة الإسلامية في القلمون أبو طلال الحمد (كان يستخدم برنامج «فايبر» للاتصالات على الهواتف الذكية)، وكان يشدد للوسطاء السوريين واللبنانيين على ضرورة العمل لإخراج الدركي المحتجز جورج خوري، ولكن محاولاته باءت بالفشل». كذلك الأمر مع وزير الصحة وائل أبو فاعور الذي اعتبرت المصادر أنه سلك نفس المسلك بقولها: «أبو فاعور كان يتواصل مباشرة مع الشيخ مصطفى الحجيري للضغط من أجل عدم قتل أي

وتنظيم «داعش» الراض لوساطة الهيئة، بوصفها «هيئة عملاء لا علماء»، بحسب تعبير المتشددين من هذين التنظيمين. وعلمت «الأخبار» أن وفد الهيئة سيؤور كلاً من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ووزير العدل أشرف ريفي، وعدداً من الشخصيات، من دون سقف عالٍ من التوقعات. وهكذا، تبدو رحلة البحث عن مفاوض جديد، أكثر جدوى. إذ أشارت مصادر الهيئة، إلى أن «رئيس اتحاد العشائر العربية جاسم العسكر، يطرح نفسه وسيطاً لخوض المفاوضات لإطلاق سراح العسكريين، علماً بأن العسكر كان قد التقى أمير النصرة في جرودها عرسال، عارضاً عليه الدخول وسيطاً، فلم يبد الأخير أي اعتراض». وفي السياق، ترى مصادر عرسالية مطلعة على مسار المفاوضات أن «سوء إدارة خلية الأزمة حال دون تحرير العسكريين»، مشيرة إلى أنه «منذ

تقرير

إسرائيل والغارات في سوريا:
... وغابت عنك شحنات

جولاني

أسير، وهو كان يضغط على الحكومة للقبول بفتح ممرات آمنة لإدخال الجرحى»، مشيرة إلى أن الأخير توسط لدفع أموال لـ «داعش» لإرجاء قتل العسكريين. كذلك اعتبرت المصادر أن «الموفد القطري لم يقدم أي خدمة للحكومة اللبنانية، بل على العكس سبب رفع سقف مطالب الخاطفين»، وهذا الأمر تؤكد مصادر وزارية في خلية الأزمة. وأشارت المصادر العرسالية إلى أن مرحلة المفاوضات اليوم باتت أصعب باشواط. وأن «ملف العسكريين لدى جبهة النصرة أصبح مباشرة بيد أبو محمد الجولاني بعد خروجه من يد أمير النصرة في القلمون أبو مالك التلي». وكذلك الأمر مع تنظيم «داعش»، الذي شحبت الملف من يدي أبو طلال الحمد ليتولاه الأمير المعين حديثاً أبو عبد السلام الأردني، بتنسيق مباشر مع القيادة المركزية للتنظيم.

الجيش يشدد الحصار على الجرد من جهة ثانية، استكمل الجيش اللبناني تعزيز إجراءاته وقطع الطرقات التي تربط عرسال بجرودها، بهدف سدّ غالبية المنافذ على الإرهابيين ومنع وصول المساعدات والوقود إلى الجرد. وكان الرئيس نبيه بري قد لفت الأسبوع الماضي إلى أن «بعض الإمدادات لا تزال تصل إلى المسلحين في الجرد»، وكذلك فعل أكثر من وزير. وأشارت مصادر أمنية وأهلية لـ «الأخبار» إلى أن الجيش قطع بالسواتر الترابية بشكل كامل معابر أساسية إلى الجرد، وهي وادي الرعيان، الحصن، وعقبة الجرد - وادي عطا، وسط إنذارات باعتبار أية تحركات على تلك الطرق بمثابة «تحركات عدائية ستعرض للاستهداف بالأسلحة المناسبة»، بعد سلسلة استهدافات للجيش ووقوع شهداء. واكتفى الجيش بإقفال المعابر من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية، فيما ترك معبري وادي حميد والمصيصة مفتوحين أمام أبناء البلدة للتوجه إلى مقالع الحجارة في الجرد، مع الإبقاء على الحواجز عليها من أجل ضبط حركة الدخول والخروج منها. وأكد مسؤول أمني أن هذين المعبرين «يخضعان للمراقبة من عدة نقاط للجيش مطلة عليهما، ويمكن كشف التحركات عليهما بسهولة واستهدافها، على عكس المعابر التي أقفلت والتي تشهد دائماً كمائن وعبوات ناسفة». بدورها، ردّت «النصرة» على إجراءات الجيش في تعليق على موقع تويتر بالقول: «يبدو أن قرارات خلية الأزمة التي تزعم أن هدفها هو إنقاذ حياة العسكريين، بدأت تأخذ منحى قد يؤدي بحياتهم بسبب هيبة الدولة المزعومة». وعلمت «الأخبار» من مصادر أمنية أن الإرهابيين عملوا على تحريض بعض الأهالي في بلدة عرسال عبر مكبرات الصوت في المساجد للتظاهر عند التاسعة من صباح اليوم ضد الإجراءات.

وفي عرسال أيضاً، انفجرت عبوة ناسفة زرعت في سيارة المدعو حسن عز الدين الملقب «بالمكحل»، وهو مطلوب مع شقيقه خ. وج. للقتاء بتهم منها التهريب وإيصال السلاح إلى الإرهابيين بالجرود، وأصيب عز الدين بجرروح، نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات الميدانية للمعالجة. وبعض الظهر قصف الجيش عدة مواقع للمسلحين في الجرد، وتعرضت الجرد لنبال لقصف من قبل المدفعية والطيران السوري، وأفيد عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنين بعد إصابة منزل محمد الحجيري في وادي عجرم على أطراف عرسال بقصف جوي.

علي حيدر

تعددت تقديرات المعلقين الاسرائيليين للعدوان الذي شنّه سلاح الجو المعادي في الاراضي السورية أول من أمس، بين من أكد محدودية جدواه، لكونه يأتي بعدما نجح حزب الله في نقل كل ما يريده من اسلحة نوعية الى الاراضي اللبنانية، وآخرون رأوا أن هذا الاعتداء يأتي بعدما نجح حزب الله في منع اسرائيل من فرض معادلة جديدة على الساحة اللبنانية. أما بخصوص توقيت القرار بالضربة الجوية الاسرائيلية، فرفض العديد من المعلقين اتهامات مسؤولين إسرائيليين بأن نتجايهو هدف من وراء هذه الضربة الى تعزيز شعبيته المتدنية.

رغم أن اسرائيل ما زالت تلتزم الصمت الرسمي إزاء نتائج الاعتداءات التي نفذها سلاح الجو بالقرب من دمشق، إلا أن العديد من المعلقين عكسوا جانباً من الصورة السائدة في الساحة الاسرائيلية. إذ أكدت صحيفة يديعوت احرونوت أن ما تحقّقه اسرائيل من نتائج ليس سوى «نقطة في بحر». ولفتت الى أن حزب الله نجح في تفرغ كل انواع الاسلحة الموجودة في حوزة الجيش السوري تقريباً ونقلها الى مخازنه. وأضافت يديعوت أيضاً أن فرضية العمل في الجيش هي انه في أي مواجهة مقبلة مع حزب الله «سوف يواجه الجيش الإسرائيلي منظمة لديها قدرات دولة، الامر الذي سيحوّل الحرب القادمة الى حرب معقدة جداً». والامر نفسه لمجّ اليه وزير الشؤون الاستراتيجية المقرب من نتجايهو، يوفال شطابننس، بالقول إن اسرائيل «تحاول قدر الإمكان منع نقل اسلحة متطورة وكاسرة للتوازن الى تنظيمات اريابية». وفي سياق آخر، أقرت يديعوت بأن الهجوم الذي أدى الى رد وتغيير قواعد اللعبة هو الهجوم الذي نسب الى اسرائيل في الاراضي اللبنانية في شهر شباط الماضي. من جهته لفت معلق الشؤون الامنية في موقع «واي نت» رون بن يشاي، الى أن لا ضمانة بأن يواصل حزب الله واسرائيل سياسة عدم الرد على الضربات داخل بقاء الجيش الإسرائيلي متيقظاً على الجبهة الشمالية، براً وجواً. ورأى بن يشاي أن الحرس الثوري الإيراني ما زال يواصل إمداد حزب الله بالأسلحة القادرة على إحاق خسائر كبيرة ودمار

وفق معادلة أن أي عمل اسرائيلي في الاراضي اللبنانية سيتم الرد عليه. أما لجهة علاقة قرار الضربة في الاراضي السورية بالانتخابات الاسرائيلية، فاعتبر هرثيل انه إن «كان أحد منافسي نتجايهو يدعي ذلك، يجب أن يثبت». ووصف هذا الاتهام بأنه «غير منطقي»، مضيفاً انه على الرغم من أن «نتجايهو يريد الإبقاء على التهديد الامني ضمن النقاش العام، لكن الوضع الامني

هائل في اسرائيل. وذكر أيضاً بالخطوط الحمراء الثلاثة التي حددها وزير الأمن موشيه يعلون، «نقل الاسلحة الكاسرة للتوازن لحزب الله، والاسلحة الكيميائية اضافة الى مهاجمة ما سمّاه «السيادة الاسرائيلية»».

أما معلق الشؤون العسكرية في صحيفة هارتس، عاموس هرثيل، فأعتبر أن الهجوم «الذي نسب إلى سلاح الجو الاسرائيلي هو استمرار للسياسة التي حددتها تل أبيب، في ما يتعلق بالحرب السورية منذ أكثر من ثلاث سنوات».

ورأى انه «بالرغم من أن إسرائيل لا تؤكد ولا تنفي مسؤوليتها رسمياً لكن زعماءها يهتمون بنقل رسائل واضحة كلما سنحت لهم الفرصة سراً وعلناً». ورأى أيضاً أن العدوان الأخير على الاراضي السورية، «كان استثنائياً من ثلاث زوايا، لجهة أنه تم بعد أن بذل حزب الله جهوداً لتحديد قواعد اللعب الجديدة امام اسرائيل في الجبهة الشمالية، ويعد أن قام المجتمع الدولي بتغيير اولوياته في ما يتعلق بالحرب في سوريا». في إشارة الى استبدال اولوية هزيمة داعش بإسقاط الرئيس بشار الأسد. وأضاف أن السمة الثالثة تتمثل بأنها «المرّة الاولى التي تعمل فيها اسرائيل على الاراضي السورية منذ اعلان نتجايهو نيته الذهاب نحو الانتخابات».

وأقرّ هرثيل بأن توازن الردع تغير في شهر شباط الماضي، بعدما أغارت اسرائيل على الاراضي اللبنانية، مشيراً إلى أن حزب الله حدد منذ ذلك الوقت تمناً خاصاً به، ورسم قواعد للعبة،

استند الإعلام الإسرائيلي وجود رابط بين العدوان والانتخابات (ارشفيف)

في صحيفة يديعوت احرونوت بالقول ان من «يحاول ربط الهجوم المنسوب إلى اسرائيل في سوريا بمؤامرة سياسية هدفها الحصول على مقاعد انتخابية، يبدو أنه لا يعرف الجيش الاسرائيلي في العصر الحالي، وبالتأكيد ليس رئيس الاركاز الحذر، وأحياناً الحذر جداً، بيني غانتس». وانسحب الموقف نفسه على معلق الشؤون العسكرية في صحيفة يديعوت احرونوت، اليكس فيشمان، الذي شدّد على رفض ربط ما جرى بالانتخابات المبكرة. لكنه تساءل عما إن كانت هذه الضربة ستكون بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير ويمكن أن تسخن المنطقة الحدودية». ونقل أيضاً تقديرات عدد من الخبراء الاسرائيليين الذين رجحوا أن الرئيس الاسد «سيفضل في هذه المرحلة عدم إشعال المنطقة الشمالية لأن الثمن الذي سيدفعه سيكون باهظاً». لكن فيشمان حذر من أن «التقديرات الاستخباراتية لما يدور في عقول القادة العرب، عموماً، صحيحة بنسبة 50%».

من جهته، اعتبر قائد سلاح البحرية الاسبق، اللواء احتياط ايلي مرمو، ان هجوماً من هذا النوع «يطلب أولاً وقبل كل شيء معلومات استخباراتية دقيقة، قدرة تخطيط فائقة وقدرة تنفيذ من المستوى الأعلى. وفوق كل شيء مطلوب وجود قدرة على اتخاذ قرارات محسوبة وحساسة، تأخذ في الحسبان عموم المخاطر والاحتمالات وفي نهايتها تصادق على هجوم دقيق وانتقائي على الهدف الذي تم اختياره».

الحرس الثوري يواصل
إهداد حزب الله بالأسلحة
القادرة على إحاق دمار
هائل في إسرائيل

حساس جداً في كل الحدود تقريباً. ومن الصعب رؤية نتجايهو يبادر الى هجوم كهذا. ويجزّ وراءه الأذرع الأمنية - من دون أن يتسرب هذا الأمر للإعلام». وقد اتهم العديد من مسؤولي حزب «يوجد مستقبل» وحزب العمل، إضافة إلى وزير الأمن السابق عمير بيرتس، نتجايهو بأنه اتخذ قراراً بالضربة على خلفية تراجع شعبيته ولحسابات سياسية داخلية. لكن التقدير نفسه كرره يوسي يهوشع

علم
وخبير

أمل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله وعشائر عرب خلدة.

تهدئة في الشويفات

زار مسؤول حزب الله في جبل لبنان بلال داغر قبل أيام منزل الشيخ شوقي الخشن في الشويفات. وتأتي الزيارة على خلفية زيارة النائب وليد جنبلاط للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قبل أشهر، والاتفاق على تفعيل التواصل بين حزب الله وعدد من مشايخ وفعاليات الجبل. يذكر أن عدداً من أبناء آل الخشن في الشويفات ناصبوا العداء لحزب الله على مدى السنوات الماضية، على خلفية أحداث 11 أيار، وقد تراجع التوتر في المرحلة الأخيرة بجهود من جنبلاط وحزب الله.

شهادة جنبلاط

أعلنت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمس، أنها ستصدر اليوم قراراً شفهيًا بطلب إدراج رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على قائمة شهود الادعاء العام. يذكر أن جنبلاط زار لاهي الأسبوع الماضي وأجرى مشاورات مع المحكمة بخصوص شهادته.

تجميد راتب أحد المخطوفين

نقل مقرّبون من عائلة الجندي المخطوف لدى تنظيم «داعش» عبد الرحيم دياب، أن راتبه الشهري جُمّد منذ خطفه في آب الماضي. وكان دياب قد ظهر في فيديو مع الرقيب علي السيد يعلنان انشاقهما عن الجيش، علماً بأن السيد كان أول من أعدمته «داعش»، ما يدلّ على احتمال تمثيل انشاقهما تحت الضغط وبقوة السلاح. يُشار إلى أن شكوك الجيش بانشقاق دياب مردها إلى رصد تواصل سابق له مع قيادي في «داعش» تربطه به صلة قرابة عائلية.

توتر خط الساحل

عُقد اجتماع أمس في مركز الحزب الديمقراطي اللبناني في خلدة لمناقشة الأحداث الأمنية الأخيرة في المنطقة الممتدة من خلدة إلى دوحه عرمون، وخطب التحريض التي يليقها بعض أئمة المساجد في منطقة خلدة ودوحه عرمون. وحضر الاجتماع ممثلون عن الديمقراطي وحركة



تدنى الإنفاق العسكري السوري عام 1996. إلى عشر مليارات (هيلم الموسوي)

بعض أصحاب النيّة الحسنة، كاسعد ابو خليل، يطلبون الردّ العسكري الفوري، كمسألة مبدأ، وبصرف النظر عن ميزان القوى والكلفة والخطوة التالية (ثم يسخرون من صدام حسين...) ولكن غالبية المشاركين في حفلة الشماتة هذه لا تريد، في الحقيقة، المواجهة ومتطلباتها - والمقاومة، مثلاً، تتأسس على تعاضد الأنظمة غير العملية، وتوحيد الجيوش والجهات في المنطقة؛ وليس على قضم عرى شعوبها، والرهان على ضرب ايران، وزرع نظام يعادي

وجهة نظر

«حق الردّ»

عاهر محسن

الضربات الاسرائيلية ضدّ سوريا وجيشها ليست جديدة، بل هي تقليد ابتدأ في أواخر التسعينيات مع غارات ضدّ مواقع وادارات للجيش السوري في لبنان، ثمّ انتقلت الاعتداءات الى داخل البلد بعد حرب العراق، عبر هجمات ضدّ أهداف حساسة في عمق سوريا، وصولاً الى الاستهداف المباشر والمتكرر منذ عام 2012، واحتدام الحرب التي أرهقت الجيش الوطني وخلخلت دفاعاته.

اثر كل غارة، تصدح في جوار سوريا العربي، كالصدى، أصوات «تعير» النظام بقصف اسرائيل له وغياب الردّ، كأنما العدوان ليس حرباً على سوريا، بل على النظام، وكان مدعاة الخجل هي



من يتشوّى

بالجيش السوري اليوم
لن يقف الى جانبه
ساعة المعركة



في أن تضربك اسرائيل، وليس في أن تحالفك وتعاونك. في الاعلام المهيم، يعفي هذا المنطق أصحابه «مغبة» التضامن مع جيش عربي تحاربه إسرائيل على أكثر من جبهة، أو مطالبة حكوماتهم بالردّ على العدوان، أو أقله، انتهاز المناسبة للتفكير في مكانهم ودور بلدانهم في الصراع مع الصهيونية والغرب. والحال أن أي «موقف» خارج هذه الخيارات، مهما بدا متطرفاً أو صادماً أو سلبياً، هو انشائي لا يقدم ولا يؤخر (وفي هكذا مواضع، طفوس التضامن والتعاطف نفسها يمارسها الناس لأجلهم هم،

ولتوكيد هويّتهم وقيمهم، وصوناً لصورتهم أمام أنفسهم - وليس لأن مشاعرهم ستنتفع سوريا بشيء). بدلاً عن ذلك، تفتتح حفلة شماتة، بالمعنى الرخيص للكلمة، ويختزل العدوان الى مناسبة لتكرار للوازم الساخرة الجاهزة عن نظام «المانعة» الذي تضربه اسرائيل مراراً، ويكتفي بـ «حق الرد». السؤال المنطقي للعرب الذين تفتنهم هذه المفارقة هو: وماذا تريد - اذا - بالضبط، وفي بلدك قبل سوريا؟ هل تطمح الى نظام بديل يتعهد الردّ والمواجهة مع اسرائيل، ويعرف كيف يحشد عناصرها (ومن بينها ان يعيش الجميع حياة حرب واقتصاد حرب واعلام حرب)؟ ام أنك تريد نظاماً ترضى عنه اسرائيل، فلا تهدده ولا تضربه؟ أو أن الغاية هي في أن ينكس النظام السوري خطاب المقاومة وشعارها، طالما أنه غير قادر على الانتصار، أو رد الضربة بضربة (وما هو البديل الأفضل حينئذ)؟

وإذا ما أخذنا هذا الخطاب الى خلاصاته المنطقية، وسلّمنا بها، فقلنا إن الجيش السوري هو، بالفعل، أضعف من أن يواجه اسرائيل، ولا يسعه فتح حرب معها حتى في حال الاعتداء السافر، فالى اين يجب أن يقودنا هذا الاستنتاج؟ سوريا، في الحقيقة، قد خسرت سباق النكافؤ الحربي مع العدو بعد سقوط المنظومة الاشتراكية وقطع الدعم الخليجي، حتى تدنى انفاقها العسكري، عام 1996، الى عشر مثيله الاسرائيلي، بعد أن كان قريباً منه في الثمانينيات. وصحيح أن أية حرب بشروط اسرائيل، حتى قبل سنة 2011، كانت ستعني تدمير سوريا وبنائها المدنية وجيشها من الجوع؛ وستقف الشام وحيدة معزولة، فيما الدول العربية تؤازر العدوان وتغطيه - ومن يتشوّى بالجيش السوري حين تغير عليه اسرائيل اليوم لن يقف الى جانبه ساعة المعركة.

رسائل إلى المحرر

ليون يوضح

تناولت «الأخبار» (8/12/2014) في مقال بعنوان «ليس بالإصلاح والتغيير وحدهما يحيا الإنسان» تكتل الإصلاح والتغيير من خلال عدد من وزرائه ونوابه، من بينهم وزير الثقافة السابق المهندس كابي ليون. وإنما إن نترك لسائر من تناولهم المقال أمر الرد بما يعنيه أو عدمه، نحرص على طلب نشر التوضيحات التالية:

أولاً: لا يقع ما أورده كاتب المقال بخصوص وزارة الثقافة في نطاق التحليل الصحافي أو إبداء الرأي، إنما في نطاق توريد أخبار مغلوطة ومعاكسة تماماً للواقع. ولا غرابة في ذلك، إذ لم يسبق له أن تواصل مع وزارة الثقافة طوال تولي الوزير ليون مهامه الوزارية ولا مع الوزير بعد انتهاء هذه المهام، للوقوف على المعطيات الحقيقية أو على الأقل على ما لديه في شأن ما سينشر، كما تقضي الأصول.

ثانياً: إن ما يعيبه على الوزير ليون هو بالتمام ما أنجزه في وزارة الثقافة؛ فمن الواضح أن المصدر الذي استقى منه استبدل الانجازات بعكسها. تحديداً لجهة: - ضبط الآثار المسروقة أو المهربة من لبنان والعراق وسوريا، وصولاً إلى إقامة دعاوى في سويسرا.

- تطبيق القوانين المجمدة، ووضع المراسيم والنصوص التنظيمية، لا سيما المتعلقة بصندوق التعاضد الموحد للفنانين والكونسرفاتوار ومركز علوم الإنسان - بيلوس وإنشاء المؤسسة العامة للمكتبة الوطنية وتنظيم المديرية العامة للثقافة الخ...

- تكريس مبدأ الحفاظ على الآثار في مكان اكتشافها In situ، من خلال الدمج أو الإستملاك (عقار لاندمارك وهو أول مشروع استملاك لعقار فيه آثار في بيروت).

- التشارك المثمر مع الجمعيات الثقافية الجديدة المتعددة (كجمعية أسناد وجمعية الإصدقاء اللبنانيين البريطانيين للمتحف الوطني وجمعية الحفاظ على جداريات الكنائس القديمة، وجمعيات أخرى نتج عن التعاون معها معرض سحر لبنان في جنيف - سويسرا وبيانات البندقية - إيطاليا ومعرض آثار صيدا والعديد من المشاريع الأخرى التي يطول إحصاؤها).

ثالثاً: لقد سعى الوزير ليون إلى تظهير عمله إعلامياً حسب الأصول، بما يشفي غليل النخب الثقافية. لكنه ابتعد عن الدعاية الرخيصة، فكان أن ابتعد بعض الإعلام التواق للإثارة عن تناول ما أنجز حيناً أو قام بتشويهه أحياناً. المكتب الإعلامي لوزير الثقافة السابق المهندس كابي ليون



... وجريصاتي

طالعنا الصحافي غسان سعود في «الأخبار» (8/12/2014) بمقال عنوانه «ليس بالإصلاح والتغيير وحدهما يحيا الإنسان»، ضمّنه هجوماً مركزاً على وزراء التكتل ونوابه مع حرص على ذكر الوزراء السابقين والحاليين بالاسماء والقدح والذم بهم بطريقة فيها كل الإثارة. وجدت نفسي مثلاً في «مجالات أخرى لا علاقات لها «بالعمل»، حصانات سياسية وحسابات ربح وخسارة وودائع إقطاعية، فلم أر حاجة الى مداهمة بعض مكاتب استيراد عاملات المنازل... أو وضع حد للسماسرة حول الوزارة، أو تنظيم اصلاح حقيقي في قانون العمل»، كما وجدت في الوزراء الآخرين من التكتل أفتات لم أعهد لها ولا المواطن ولا المراقب الموضوعي فيهم. كنت أتمنى صادقاً لو عرف الصحافي سعود كيف يتقدم وزراء التكتل ونوابه بجرده دورية لما حققوا، كل منهم في الشأن العام الذي يتولاه، فينهض لديه الدليل بأن في مقاله اساءة مجانية ومتجنبة في أن. كنت البت على نفسي عدم الرد لو لم يكن هذا الاعلامي بالذات قد كتب ما كتب، وهو يدعي انه يعرف ماثرنا، فإذا به يغدر بنا متوسلاً مكامن قوتنا.

المحامي سليم جريصاتي
عضو تكتل التغيير والإصلاح
وزير العمل السابق

تقرير

عون يبدأ معركة تحرير أموال البلديات

ليا القرني

«اللعنة» التي فرضها وزير الاتصالات السابق شربل نحاس على التيار الوطني الحر في ما خص عائدات البلديات من إيرادات الهاتف الخليوي لا تزال سارية المفعول. حمى أموال البلديات عبر رفضه تحويلها من وزارة الاتصالات الى وزارة المال مصراً على إنشاء حساب خاص بالبلديات في مصرف لبنان. وبرغم الضغوط التي مارسها عليه ممثلو تيار المستقبل في الحكومة، لم يرضخ حتى تاريخ تقديمه استقالته من الوزارة. هو فصل من فصل وصول موجبات التيار مع النظام المالي، الذي سيطر على الدولة منذ تسعينات القرن الماضي. انطلاقاً من هذه الخلفية، يجمع اليوم النائب

ميشال عون في الرابية رؤساء الاتحادات البلدية من أجل إيجاد حل لهذا الموضوع. سبق هذا الاجتماع، لقاء عقده عون مع اتحادات بلديات عكار، وغاب عنه رئيس اتحاد منطقة الجومة سجع عطية، المقرب من نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس. وعدهم عون بـ«القتال من أجل إحضار أموال البلديات»، إضافة الى البحث عن حل لهذه المشكلة، الأمر الذي «سيبحث اليوم مع جميع الرؤساء». إعطاء الاجتماع بعداً وطنياً بعيداً عن السياسة، دفع عطية وآخرين الى تبديل موقفهم والمشاركة، حيث سيكون في ضيافة «الجنرال» قرابة الـ 37 رئيساً لاتحاد او لبلدية. الى جانب عون، سيجلس أمين سر تكتله النائب ابراهيم كنعان،

«وسيكون الكلام بحت قانوني»، كما يقول أحد النواب العونيين. يصر التيار البرتقالي على أن «المشروع الذي سيقطع حوالي الـ 90% من أموال البلديات التي لديها مدخول فوق المليار ليرة لا يستند الى أي قانون». الهدف إيجاد حل، «والغاء الاقتطاعات». لذلك، سيحاول العونيون «تفعيل التحرك وحث الحضور اليوم على ملاحقة نواب مناطقهم من أجل أن يضغطوا بدورهم على الحكومة حتى تعود عن قرارها». يُقسم ملف أموال البلديات الى ثلاثة عناوين. العنوان الأول هو أن البلديات سلطات مستقلة بمثابة حكومات محلية. ما يعني أنها تملك حرية التصرف بأموالها ولا تخضع إلا للمساءلة والمراقبة. النقطة الثانية أنه بموجب النظام الإداري اللبناني، تقع

على البلديات مسؤولية إنماء البنى التحتية في نطاقها، الأمر الذي ليست السلطة المركزية مجبرة على تنفيذه. أما العنوان الثالث، فهو الشكل القانوني للصندوق البلدي المستقل، الذي يُعزف عنه قانونياً بالحساب لا بالمؤسسة. سمي كذلك، للتعريف عن «المكان» الذي تحفظ فيه الدولة الأموال التي تجبها لمصلحة البلديات، قبل أن يتبين أن وظيفته «شفطها». أول عملية غش فعلية في ملف أموال البلديات حصلت عام 1997 حين قررت السلطة المركزية نيابة عن السلطات المحلية أن تتولى شركة سوكلين جمع النفقات. فأصبحت البلديات مدينة بقرابة الـ 2000 مليار ليرة لهذه الشركة. بدانة «الإصلاح» كانت مع نحاس الذي تمكن من ادخار مليار و200 ألف دولار في حساب البلديات في مصرف

لبنان. خلفه نقولا الصحنواوي حاول تقديم مشروع قانون لإنشاء مؤسسة هدفها جمع عائدات البلديات من الخليوي. خذله مجلس الوزراء، ولم يناقشه. انتهى النهج الاصلاحى هنا. فحين تسلّم الوزير بطرس حرب هذه الوزارة ادعى أن الدولة لا علم لها إلا بحصص البلديات بين الأعوام 2003 و2010 وقدرها 936 مليار ليرة. الحجة كانت أنه عام 2003 استردت الدولة قطاع الخليوي، ولكن هذا الكلام لا أساس له، فالشركة كانت تحت وصاية وزارة الاتصالات، أي مجبرة على تقديم كشوف عن حساباتها وضرائبها. أما «صندوق نحاس» في مصرف لبنان، فأعاده حرب الى وزارة المالية. بالنسبة إلى العونيين، حماستهم تجاه هذا الموضوع مردها بالدرجة

كلام في السياسة

غداً تسأل أميركا الصهيونية والإسلام السياسي..

جان عزيز

يستحق أن يتذكر آباءه المؤسسين، وأن يستذكر مارتن لوثر كينغ. وغداً أيضاً، يمثل المشهد الثاني في أوصلو. مشهد ملالا يوسف زاي. ابنة السبعة عشر ربيعاً. الفتاة الباكستانية التي واجهت طالبان وحدها. ببراءتها، بطفولتها، بحقها، وبعظمة الإنسان المرأة فيها. ملالا التي تلقت رصاصة إسلامي طالبان برأسها، وفي رأسها، لأنها أصرت على حقها في التعلم، في وجه عسف ظلاميتهم وحقدهم وتخلفهم ورجعية ما قبل الحرف والكلمة والإنسان. فانتصرت برأسها المصاب على رصاصهم المصوب. وصارت رمزاً لإنسان مسلم مناقض للإسلام السياسي العنفي، قادر على أن ينتمي إلى العصر، وعلى أن يكون ابن اليوم، وأن يفتح للقيم الإنسانية الجامعة باباً على عالم كامل، أرادته البعض مقفلاً مغلقاً موصداً على بشر من جنس مختلف عن البشرية. على طريقة «هوموس إسلاميكوس».

غداً حين تقف ملالا، وزميلها الهندي الهندوسي، كايلاش ساتوارثي، لتسلم الجائزة النبيلة، سيتذكر العالم مصادفات كثيرة. سيتذكر هند غاندي. هند اللاعنف، وهند السيادة المنتزعة بالسلم والصوم والمحبة. الهند التي قسمها الفكر الديني العاجز عن قبول الآخر. وغاندي الذي سقط ضحية العنف الديني الذي يرفض حتى الذات المتسامحة مع الآخر. الهند التي صيرها الدين السياسي، والإسلام السياسي ثلاث دول. وغاندي الذي صار شهيداً، في السنة نفسها التي شهدت ولادة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما ولادة إسرائيل. غداً تفتضح كل هذه، تتعري تحت حجاب ملالا الخافي لجرحها المحيي. غداً يصير المجرمون صغاراً أكثر، جنباً أنل، ساقطين من سفر التاريخ ومن صفحات الحق والخير.

غداً، 10 كانون الأول 2014، محطة لتسأل أميركا الصهيونية، والإسلام السياسي، ماذا تفعلون بإنساننا؟ ماذا تفعلون بعالمنا؟

كمن يستعيد شريط الخطايا والارتكابات. خصوصاً سيد واشنطن اليوم. أوباما، هذا الملون الذي قيل فيه قبل ستة أعوام، إنه نتاج تراكم نضالي عمره من عمر تلك الجائزة. والذي قيل عنه إنه حيث هو اليوم، لأن روزا تمسكت بحقها في «الجلوس»، لكي يتمكن مارتن لوثر من «السير»، فدخل جيسي «السباق»، ليحقق باراك في النهاية حلم «الوصول». سلسلة من المحطات المضيئة في تاريخ أميركا التعددية. ولمن لم يلتقط رمزيتها التاريخية، المقصود بجلوس روزا، هو لحظة رفضت المواطنة الأميركية من أصل أفريقي روزا باركس، إعطاء مقعدها للرجل الأبيض في حافلة النقل المشترك، في أميركا التمييز العنصري. و«سير» مارتن لوثر، هو حين أطلق القس الإنجيلي، ابن القس الإنجيلي المسمى على اسم نائير البروتستانتية الألماني من القرن السادس عشر، «مسيرة» الملونين في قلب واشنطن. و«سباق» جيسي، حين صار القس جيسي جاكسون أول أفريقي - أميركي يترشح لرئاسة أميركا... كل ذلك تراكم في التاريخ والنضال والوعي والسلوك، حتى وصل باراك أوباما. وصل الرجل، ليجد بلاده غداً عند تسليم جائزة نوبل، وفي الذكرى الخمسين لفوز «الشهيد» مارتن لوثر بها، مسرحاً للاضطرابات العنصرية القديمة نفسها، من فيرغيسون إلى نيويورك، فيما أوباما نفسه، تتويج ذلك النضال الإنساني، يعين سفيرة لبلاده في بودابست، ميزتها الوحيدة أنها جمعت له نصف مليون دولار من التبرعات، ولا تعرف عن بودابست أكثر من اسمها!

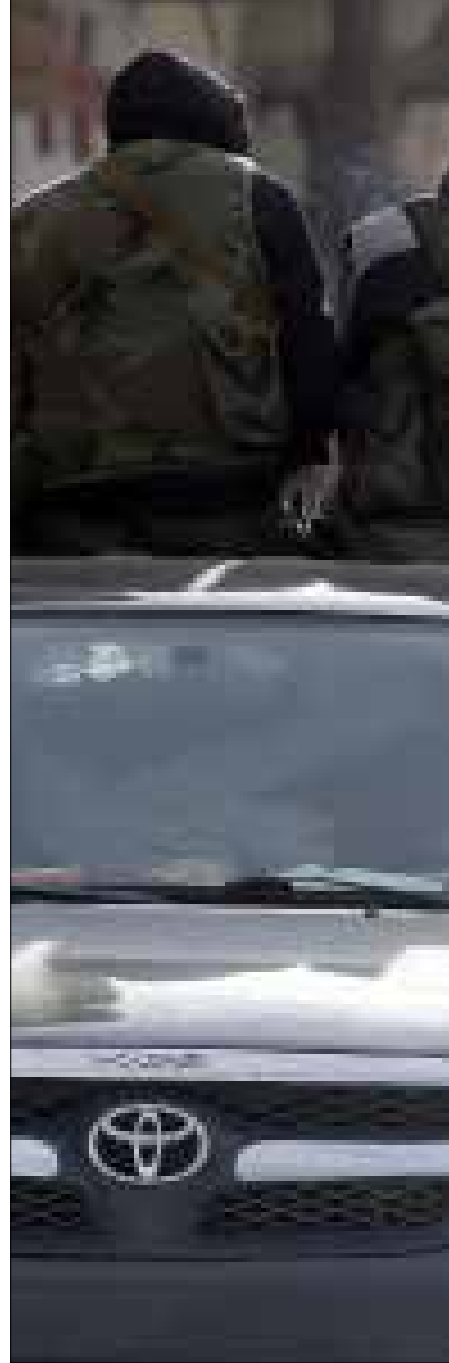
غداً، حين تستذكر أوصلو خمسينية كينغ، سينتبه العالم إلى أن أميركا اليوم ليست أميركا، وهي ليست أميركا إيلانور روزفلت. ولا أميركا ديمقراطية دي توكفيل. ولا طبعاً أميركا «الأخلاق البروتستانتية» التي كتب عنها ماكس فيبر. إنها أميركا أخرى. هي أميركا إسرائيل في الخارج، وأميركا وول ستريت في الداخل. وبين الاثنين، شعب

غداً في أوصلو، تسلم جائزة نوبل للسلم. غداً 10 كانون الأول 2014. مشهد مليء بالرموز والطقوس والتذكارات والتحيات واللففات، منها المعلوم ومنها ما يجدر البحث عنه بين تاريخ الغد وتواريخ الأمس. لكن اختصارها كلها أن «أميركا الصهيونية» و«الإسلام السياسي»، سيكونان غداً تحت المهر، تماماً كما هما منذ عقود، أمام امتحان التاريخ والبشرية واستحقاق صنع سلام الاثنين.

أولاً ستكون أميركا حاضرة غداً في العاصمة النروجية. وستكون حاضرة بالذاكرة والمصادفات المقصودة، وبالرسائل المشفرة. فغداً، ليس موعد تسليم جائزة سلام هذا العام وحسب. بل هو أيضاً الذكرى الـ 66 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما هو الذكرى الخمسين بالتمام، لتسلم مارتن لوثر كينغ الجائزة نفسها، نوبل للسلام سنة 1964. محطتان تكادان تخرزان الوجدان الأميركي. تهرآن ضمير واشنطن. تمسكان بكتفي كل سياسي متسكع ضمن المثلث الفدرالي، تزلزلانه لتسأله: هل تتذكر؟ وماذا فعلت؟

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ذلك النص التأسيسي لما صار القانون الدولي على المستوى الحقوقي الإنساني، حملت فكرته سيدة أميركية. لا بل هي السيدة الأميركية الأولى، إيلانور روزفلت. زوجة الرئيس المنتصر على الانهيار الاقتصادي وعلى الحرب الكونية وعلى إعاقة الجسد. نقاشات فلسفية، جدالات في الأفكار الدينية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية والسوسولوجية، قبل أن تنتهي إلى ذلك الإعلان - الوثيقة - الشرعية. بعده بأقل من عشرين عاماً، اغتيل مارتن لوثر كينغ. سقط برصاص الحقد الأبيض، على البشرة السوداء وبشارتها. بعد ثلاثة أعوام على منح جائزة نوبل إلى الرجل الضحية الشهيد الذي صرخ يوماً: «لدي حلم!».

غداً في أوصلو، ستكون واشنطن كلها



العراق في سوريا، ونظام يعادي الجميع في العراق الخ... ما يتبقى للذاكرة هو أنه، يوم أغارت اسرائيل على الجيش العربي السوري، كان خيار بعض العرب هو الوقوف على قارعة الطريق والسخرية منه ومن شهدائه. وهذا مكان مفهوم، بل ومنطقي، لفئة واسعة في المجتمع السياسي العربي ذهبت إلى ما هو أسوأ بكثير، ولم تعد مقولة «اضرب الظالمين بالظالمين» عندها مجرد لازمة تبريرية، بل صارت بمقام أيديولوجيا.

الجديد

BACK TO SCHOOL

معنا مغربين

الجمعة 08.40 PM



أول عملية غش
فعلية في حلف
أموال البلديات حصلت
عام 1997



تدور في الفلك العوني كثيراً، وخاصة في المثلث، حيث هناك ميشال المر وحزب الكتائب، وفي البترون حيث الصراع القوي - العوني». ثانياً، لا يريدون أن «تحصل البلديات دفعة واحدة على الأموال. وهو تفكير سليم لكونها تخضع بمعظمها لنفوذ القوى السياسية، وما من ضمانات أن البلديات ستصرف الأموال بالطريقة الصحيحة»، بحسب المصدر نفسه. خطوة عون الرامية إلى تحرير أموال البلديات قد لا تكون لها خواتيم سعيدة، إذا لم يتوافر لها «توافق» سياسي. حتى من جهة البلديات، هي تكفي باجتماعات كهذه، ولكن عند البحث يتبين أن كل واحدة منها لديها مرجعية سياسية تتحكم في سياستها العامة، والا فربما كانت ثورة من البلديات على الدولة.

الأولى إلى أن «نحاس وزطهم بهذه القضية ولم يعودوا قادرين على الخروج منها»، استناداً إلى أحد متابعي الملف. السبب الثاني والأهم هو أن «العونيين يصرون على أن يكونوا شركاء في الصيغة التي سيجري التوصل إليها من أجل دفع أموال البلديات». خوفهم ناتج من أمرين، أولاً لأنه خلافاً لنتائج الانتخابات النيابية «البلديات لا

على الغلاف

ارتفاع حرارة الأرض 1,5 درجة مئوية فوق مستواها قبل الثورة الصناعية بات حتمياً! يجزم تقرير جديد صادر عن البنك الدولي بذلك «حتى ولو اتخذت تدابير شديدة الطموح للتخفيف من هذه الآثار»، ويحذر من أن النتائج ستكون «كارثية» على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وضمنها لبنان، إذ إن بيروت والرياض ستسجلان أعلى مستويات زيادة في ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة، وسيزداد عدد الأيام الحارة إلى 126 و132 يوماً في السنة على التوالي. وهذا ما سيجعل فصل الصيف طويلاً وحاراً للغاية

لبنان على مدار فوضى المناخ: حرارة أكثر وهم

بسام القطار

«إذا كنتم تعتقدون أن فصل الصيف حار بالفعل، ففكروا مرة أخرى. من المرجح أن يصبح الصيف أكثر حرارة». هكذا علقت خبيرة الاقتصاد البيئي لدى البنك الدولي ماريلا صراف على مدونتها، إثر إعلان تقرير جديد للبنك يرسم صورة قاتمة جداً ومقلقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. الحرارة سترتفع أقل بقليل من درجتين مئويتين (فوق مستواها قبل الثورة الصناعية) في غضون السنوات المقبلة حتى عام 2050. وهذا سيخلق ضغوطاً إضافية هائلة على المحاصيل الزراعية وعلى الموارد المائية النادرة أصلاً، مع احتمال كبير لأن يؤدي ذلك إلى تزايد الهجرات ومخاطر نشوب الصراعات.

المقيمون في لبنان بدأوا يتلمسون مخاطر التغير المناخي وآثاره على حياتهم وصحتهم ومواردهم: تقلبات الطقس غير اعتيادية، درجات حرارة مرتفعة في عزّ كانون، تساقط أقل للأمطار، وتلوج أقل، وبالتالي شحّ في المياه. بمعنى ما، صار فصل الشتاء أقصر وفصل الصيف أطول، تتخللهما ظواهر طبيعية متكررة لم تكن تقع إلا في أوقات متباعدة. يبدو أن الاستثناء في طقس لبنان المعتدل بدأ يتحوّل إلى نمط دائم، وهو ما يحذر منه البنك الدولي بإشارته إلى أن بيروت ستشهد 126 يوماً حاراً سنوياً لتحلّ بعد الرياض مباشرة على قائمة الدول العربية التي ستشهد ازدياداً في عدد أيام السنة الحارة.

المخاطر الإقليمية

بحسب التحذيرات التي أطلقها البنك الدولي في تقريره الدوري الأخير تحت عنوان «أخفّضوا الحرارة: مواجهة الواقع المناخي الجديد»، لا تنحصر المخاطر المناخية في الأثر المباشر بلبنان، بل تتعداها إلى المخاطر الإقليمية الهائلة وتداعياتها على جميع بلدان الإقليم، فالزيادة الكبيرة في موجات الحرارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ستخلق ضغوطاً حادة على الموارد المائية وتنجّم عنها عواقب ضخمة على الأمن الغذائي للمنطقة». وفي بلدان مثل الأردن ومصر وليبيا، قد تنخفض غلة المحاصيل نحو 30 في المئة مع ارتفاع الحرارة ما بين 1,5 درجة ودرجتين بحلول عام 2050، وبنسبة 60 في المئة مع ارتفاع الحرارة 4 درجات في نهاية هذا القرن.

يشير التقرير إلى أن عدد الكوارث الطبيعية زاد في مختلف أنحاء العالم الضعف تقريباً منذ ثمانينيات القرن الماضي، إلا أنه زاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ثلاثة أضعاف تقريباً. وخلال السنوات الأخيرة، كانت الفيضانات ونوبات الجفاف مدمرة للمنطقة، ما سبب نقصاً شديداً في المياه، وخسائر اقتصادية، وآثاراً اجتماعية سلبية، فضلاً عن العديد من الوفيات. كذلك كانت الزلازل ثاني أكثر الكوارث وقوعاً في المنطقة، وقد أثرت بحياة الناس ومصادر الرزق. وعلى الرغم من تراجع مخاطر الوفاة الناجمة عن الفيضانات

تقوم المناطق الجبلية في لبنان بدور مهم في إمدادات المياه عبر الثلوج التي تتراجم بنحو ملحوظ سنوياً (هينم الموسوي)



البلدان)، ويقل هذا المعدل إلى 16 متراً مكعباً للفرد في الإمارات العربية المتحدة. ومقارنة بالمكسيك، نجد أن نصيب الفرد يبلغ 3500 متر مكعب في السنة، و4500 في بلدان منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، و9000 متر مكعب في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المتوقع مع الوقت تراجع معدلات سقوط الأمطار في منطقتي المشرق والمغرب العربي. وسيؤدي هذا التراجع وما يصاحبه من زيادة في معدلات التبخر إلى المزيد من الجفاف. ومن الموقف الحالي حيث نجد معاناة شديدة بسبب ندرة المياه والأراضي الصالحة للزراعة،

يحذر التقرير أيضاً من أنه إذا استمر الاحترار الحالي دون أي تدابير لوقفه، قد يثير هذا التغييرات لا تُحصى على نطاق واسع. وفي شمال روسيا، سيهدد الموت التدريجي للغابات وذوبان المنطقة الدائمة التجمد بزيادة الاحترار العالمي مع إطلاق الكربون والميثان المختزنين إلى الغلاف الجوي، ما يخلق دائرة مغلقة من الارتفاع الذاتي للحرارة. وقد تزيد انبعاثات الميثان ما بين 20 و30 في المئة في أنحاء روسيا عند ارتفاع الحرارة درجتين مئويتين بحلول عام 2050.

يقول التقرير إن الأنهار الجليدية تتراجع في جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية وفي جبال آسيا الوسطى. ومع تزايد حرارة العالم، سيؤدي ذوبان الأنهار إلى تدفق مزيد من المياه إلى المزارع والمدن في وقت يسبق موسم الزراعة ويزيد من مخاطر الفيضانات المدمرة. لكن في غضون عقود قليلة ستتحول مخاطر الفيضانات إلى مخاطر جفاف. فمع غياب أي تدابير لوقف ظاهرة تغير المناخ، سيختفي بنهاية القرن معظم الأنهار الجليدية في الأنديز وثلاثها في آسيا الوسطى. ويحذر التقرير من أن المحيطات (التي امتصت حتى الآن نحو 30 في المئة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن أنشطة بشرية) ستشهد زيادة في معدلات الحموضة ودرجات

ضغوط هائلة على محاصيل الزراعة وموارد المياه

فإن كلاً من سيناريو الدرجتين المئويتين وسيناريو الأربع درجات مئوية سيضع المزيد من الضغوط على موارد المياه والزراعة. وسيؤدي تراجع معدلات سقوط الأمطار وزيادة درجات الحرارة إلى تقليل فترة نمو بعض المحاصيل.

تقوم المناطق الجبلية في المغرب والجزائر ولبنان وسوريا والعراق وإيران وتركيا بدور مهم في إمدادات المياه في المنطقة، نظراً إلى أنها تحتزن جزءاً من مياه الأمطار في صورة ثلوج. ومع التراجع المتناً به في كمية سقوط الثلوج ومخزون المياه في صورة ثلوج، سيتراجع أيضاً المتاح من المياه.

ويحذر التقرير من أن موجات الحرارة المتطرفة ستنتشر في

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأجزاء من منطقة أوروبا وآسيا الوسطى. وهو يبني على تقرير البنك الدولي 2012 الذي خلص إلى أنّ حرارة العالم سترتفع 4 درجات مئوية عن مستواها قبل الثورة الصناعية بنهاية هذا القرن إن لم نتخذ تدابير منسقة على الفور.

يكشف التقرير الذي أعده معهد بوتسدام لبحوث آثار المناخ والتحليلات المناخية، كيف أن ارتفاع درجات حرارة العالم سيعرض صحة أشد فئات السكان ضعفاً وموارد رزقهم لمخاطر متزايدة ويزيد بدرجة كبيرة من المشكلات التي تكافح كل منطقة للتغلب عليها اليوم. والتهديد المشترك في المناطق الثلاث هو المخاطر التي تمثلها موجات الحرارة. إذ تظهر النمذج المناخية الحديثة أن موجات الحرارة المتطرفة «غير العادية للغاية»، كما حدث في الولايات المتحدة عام 2012 وفي روسيا عام 2010، تزداد بسرعة عند ارتفاع الحرارة 4 درجات مئوية. ويكشف أيضاً أن مخاطر تراجع غلة المحاصيل وفقدان الإنتاج في المناطق محل الدراسة تزيد سريعاً مع ارتفاع الحرارة 1,5 درجة ودرجتين مئويتين. ويشير التقرير إلى أن التراجع في الإنتاج الزراعي سيكون له آثار أيضاً خارج مناطق الإنتاج الرئيسية، حيث ستكون هناك تبعات قوية على الأمن الغذائي، وربما أثر سلباً في النمو الاقتصادي والتنمية، والاستقرار الاجتماعي والرفاه.

شح المياه

تعدّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر منطقة في العالم شحاً في موارد المياه. ويبلغ نصيب الفرد من المتاح من الموارد المائية المتجددة بوجه عام أقل من ألف متر مكعب في السنة (باستثناء عدد قليل من

عالمياً منذ عام 2000، إلا أنها ما زالت في تزايد مطرد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ زاد عدد السيول والمتضررين بها أو من يقتلون بسببها بمعدل الضعف خلال السنوات العشر الماضية.

في كتابه الشهير «مدار الفوضى - تغير المناخ والجغرافيا الجديدة للعنف»، رأى الخبير الأميركي كريستيان بارينتي «أن التأثيرات الاجتماعية لتغير المناخ موجودة مسبقاً، وتعبّر عن نفسها من خلال أزمات موجودة من الفقر والعنف، اللذين نجما عن عسكرة الحرب الباردة واقتصاد الليبرالية الجديدة»، شارحاً أن «التكيف في عالم الجنوب يكون على شكل مطامح عرقية وتعصب ديني وتمرد وقطع طرق وتجارة مخدرات وحروب صغيرة على الموارد، كالمناوشات البائسة على الماء والقطيع... أمّا في عالم الشمال، فتظهر أزمة متعددة الطبقات على شكل قارب نجاة مسلح: استعدادات لمكافحة عمليات تمرد مفتوحة، وحدود مسلحة، ومراقبة عدائية ضد المهاجرين، وانتشار رئيس لكره الأجنبي اليميني».

يتفق تقرير البنك الدولي مع ما ذهب إليه بارينتي، ولكن لأسباب أيديولوجية لا يقول الحقائق كما هي، ولا يربط النتائج المحتملة بالنمط الاقتصادي الرأسمالي.

تراجم المحاصيل الزراعية

يحلل التقرير الآثار المحتملة للوضع الحالي، (ارتفاع محقق حتى الآن بمعدل 0,8 درجة مئوية وارتفاع متوقع للحرارة بمعدل درجتين مئويتين حتى عام 2050 و4 درجات مئوية حتى نهاية القرن)، على الإنتاج الزراعي والموارد المائية والخدمات الأيكولوجية وأوجه ضعف السواحل في أنحاء منطقتي

المسؤولية الاجتماعية للشركات: ربح «حلال»

ياه أقل

أيضا الشوضي

دولار من جراء حزمة التحفيز الجديدة التي أعلنها سلامة. كل هذا لم يمنع رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة محمد شقير من التحدث عن خسائر الشركات في هذه العملية عبر القول إن «هذه المشاريع تلقي على الشركات أعباءً مالية، لكنها في الوقت نفسه تساهم في خلق بيئة اجتماعية مستقرة وقادرة على تحقيق ذاتها، ضمن عملية تنمية هادفة». محاولات القطاع الخاص تلميع صورته تؤول دائماً إلى الفشل عند الجملة الأخيرة حين يربط «مسؤوليته الاجتماعية» بضرورة إعادة تشكيلها على هيئة أرباح، ليتضح أن هذه المسؤولية ليست سوى طريقة أخرى - ملطفة إذا صح القول - لجني المزيد من الأرباح. الخلاصة التي يجب استخراجها من بين سطور المؤتمر هي أن جميع المستهدفين في المسؤولية الاجتماعية للشركات يتعامل معهم على أنهم زبائن محتملون، وأي «خدمة» تقدمها الشركات لها أبعادها الربحية التي يجري تسويقها بصفقتها (عملاً مسؤولاً اجتماعياً).

معتبراً أنه يحفز المصارف على منح القروض الميسرة للقطاعات الإنمائية، السكنية، التعليمية، البيئية وبالطبع الأفكار الإبداعية. كيف يمكن إدراج ذلك ضمن «الاهداف النبيلة»؟ فالمصارف تعيد تسليف المليار دولار الى زبائنها بفوائد أعلى من 1% (تصل في بعض الحالات الى 5%). يقول سلامة إن هذه العملية «تصب في مصلحة إعادة تكوين الطبقة الوسطى وتحسين

ستكسب المصارف أرباحاً إضافية لا تقل عن 30 مليون دولار

مستوى المعيشة لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين». ولكن المعطيات لا تدعم هذه المقولة، إذ إن أكثر من 60% من هذه القروض «المدعومة» تذهب لتمويل شراء المساكن، أي إنها، في المحصلة، تدعم أرباح المضاربات العقارية خوفاً من انخفاض أسعار الأراضي والابنية، فضلاً عن أرباح المصارف. ففي عملية حسابية بسيطة، ستكسب المصارف أرباحاً إضافية لا تقل عن 30 مليون

تكفي الإشارة الى أن مجلس الإنماء والإعمار تحدث في تقرير سابق له عن نهش أكثر من 500 هكتار من المواقع الجبلية المهمة من أجل ردم البحر في ضبية حيث يُقام مشروع waterfront city الذي لن يوفر عرض سوى 5000 مسكن فقط، يستهلك تشييدها عادة أقل من 5 هكتارات... أين هي المسؤولية الاجتماعية في تدمير البيئة؟ يعلن مدير المشروع سامر بساط أن المدينة معتمدة على أنها صديقة للبيئة؛ هذه المدينة لن يسكنها سوى قلة من الأثرياء، تمولهم المصارف بدورها لشراء مساكن صديقة للبيئة بفوائد متدنية، ما يعني أن التحفيزات المالية التي أعلنها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في المؤتمر نفسه لا تعدو كونها عملية تمويل للمضاربات على أسعار الأراضي بهدف دعم أرباح المضاربين وتجار البناء ومدمني البيئة. سلامة كرر إعلانه أنه سيمنج المصارف في عام 2015 تسليفات قيمتها مليار دولار بفائدة 1%. الغريب أنه أدرج ذلك في إطار مفهوم المسؤولية الاجتماعية،

الحرارة، ما يؤدي إلى تدمير الأنظمة الإيكولوجية للشعاب المرجانية حيث تزدهر الحياة البحرية ويدفع أسراب الأسماك إلى الهجرة إلى مياه أكثر برودة. وقد تكون نتائج ذلك في البحر الكاربي فقدان ما يصل إلى 50 في المئة من إجمالي ما يُصطاد من الأسماك.

الحذ من استخدام الوقود الأحفوري

للحد من تغير المناخ، يوصي التقرير بوضع سعر مرتفع على الكربون، والحد من الدعم الحكومي للوقود الأحفوري الذي يسبب أضراراً، وزيادة الاستثمارات لزيادة كفاءة استخدام الطاقة وفي الطاقة المتجددة، وتشجيع الزراعة الذكية التي تراعي الظروف المناخية، وبناء مدن قليلة الانبعاثات الكربونية وقادرة على مجابهة تغير المناخ. ويبرز التقرير تجارب للتكيف ناجحة في المنطقة مثل قيام اليمن بزيادة محاصيله الزراعية من خلال تطوير أنواع البذور المحلية المستخدمة، واستثمار المغرب الضخم في الطاقة الشمسية الذي جعل منه مثلاً يحتذى به على صعيد المنطقة والعالم بتقليل اعتماده على الوقود الأحفوري والحد من الانبعاثات الكربونية الضارة.

مسؤولية الدول الغنية

الجدير بالإشارة أن هذا التقرير جاء متزامناً مع الدورة العشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهو المحطة ما قبل الأخيرة من المفاوضات الدولية التي من المقرر أن تفضي إلى توقيع اتفاقية دولية جديدة لتغير المناخ في باريس أواخر عام 2015. وكان المؤتمر الأول لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قد عقد في برلين في عام 1995. وفي المؤتمر الثالث، في كيوتو، اليابان، في كانون الأول 1997، التزمت الدول الموقعة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخمسة غازات أخرى مسببة للانحباس الحراري الذي يرفع درجة حرارة الأرض. وانتهت مدة هذا الالتزام في 31 كانون الأول 2012 وجُدَّت إلى عام 2020، رغم انسحاب العديد من الدول منها، علماً بأن الدولتين الأكثر تلويثاً، أي الولايات المتحدة والصين، لم يوقعها منذ البداية. وتركز التقارير العلمية على ضرورة أن تبلغ الانبعاثات العالمية ذروتها عام 2015 تقريباً، وتعود مستوياتها عام 2020 إلى ما كانت عليه عام 1990، ومن ثم تعود وتنخفض بنسبة 80% من هذا المعدل عام 2050، علماً بأن مستوى تركيز الغازات الدفينة الحالي يبلغ أكثر من 400 جزء في المليون من ثاني أكسيد الكربون، وهو يرتفع نقطتين كل عام. ويقول خبراء المناخ إنه بات من شبه المستحيل الحفاظ على درجة حرارة الأرض، فالوقوف عند ارتفاع يصل في حده الأقصى إلى درجتين مؤويتين، يتطلب إعادة تركيز الغازات الدفينة على ما يعادل 350 جزءاً في المليون من ثاني أكسيد الكربون، وهو هدف فشلت حتى اللحظة جميع السيناريوات التي تطرح داخل أروقة الأمم المتحدة في الوصول إليه.

أهالي برجايقاومون مشروع حرق النفايات

المشروع على اراضيه، ما يعني انه مساهم أساسي في وضع تفاصيل هذا المشروع، وينوي السير به بغض النظر عن رأي الاهالي. اللافت أن هناك حراكاً شبابياً كبيراً جرى التعبير عنه في اجتماعات مكثفة في الأيام الأخيرة، كما عبر عنه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي امتلأت صفحاتها بالمعلومات والتعليقات الرافضة للمحرقه والداعية للمواجهة، كما توعد الكثيرون احزابهم انهم سيفرون بها إن لم تقف بوجه هذا المشروع.

يطالب بعض الاهالي وزيري البيئة والصحة بالتدخل، إذ «لم توضع أي دراسة علمية لتأثيرات هذا المشروع البيئية والصحية»، وأشار احد شبان البلدة الى ان «وزير الصحة وأئل ابو فاعور رأى ان وفاة 19 موظفا في مسلخ بيروت أمر خطير جدا ويجب الكشف عن أسبابه ومحاسبة المسؤولين. فليات وزير الصحة إلى برجا وير نسبة الوفيات بهذا المرض، وليحاسب المسؤولين والمتسببين بتفشي هذا المرض».

إنها فعلاً حرب بين مصالح فئة صغيرة تسيطر على القرار السياسي في البلد، ويحركها الجشع والسعي لتكديس الثروات بأي وسيلة، وبين السواد الاعظم من أهالي برجا والجوار، الذين يطالبون بحقهم في الحياة.



الشيخ جمال بشاشا: «المشروع بمثابة إعلان حرب على البلدة. ويجب التصدي له بكل حزم، (مروان طحطد)

تيار المستقبل يؤكد وقوف التيار في وجه هذا المشروع، حتى لو كان القرار الحكومي والمركزي للمستقبل عكس ذلك، أما الحزب

بين كل خمس حالات وفاة هناك حالتان بالسرطان

الاشتراكي، فموقف أعضائه في برجا حائر بين رفض هذا المشروع والتصدي له، وموقف النائب وليد جنبلاط الذي يقام

تقرير

أدهم السيد

«إنها قضية حياة أو موت... انتظرنا داعش ان تأتي من عرسال او طرابلس، إلا أنها اتتنا من وادي سبلين على شكل مطمر ومحرقه للنفايات تريد قتلنا وتهجيرنا من منازلنا وأملاكنا». هذا ما قاله رئيس بلدية برجا المهندس نشات حمية، في اجتماع عقد بدعوة من المجلس البلدي للتشاور مع الاحزاب والجمعيات ومديري المدارس والمشايخ، وذلك لاتخاذ موقف موحد تجاه اقتراح اقامة مطمر ومحرقه في الوادي الفاصل بين برجا وسبلين. الموت سيلحقك اينما حلت في هذه المنطقة عبر الهواء والماء والغذاء. فبلدة برجا مثلاً يحيط بها معمل سبلين بدواخينه الضخمة ومعمل الجية الحراري لتوليد الكهرباء بسمومه الكثيفة (على عكس الكهرباء التي يعاني ابناء هذه المنطقة تقنياً قاسياً فيها)، ومطمر الناعمة الذي يقع على مسافة قريبة من البلدة، إضافة الى العديد من الكسارات والمقالع. هذا الواقع المأساوي على المستوى البيئي سمح للامراض السرطانية بان تخفشى على نحو كبير جداً، ومعها الكثير من حالات التشوه الخلقي (لا إحصائيات دقيقة في هذا المجال، إلا أنه بإمكان اي متابع لاحوال البلدة الصحية ان يلاحظ انه بين كل خمس حالات وفاة، هناك حالتان

ناتجتان عن مرض السرطان). كل ذلك جعل اهالي البلدة يرفضون رفضاً قاطعاً اقامة المطمر في منطقتهم. فإمام جامع برجا الكبير الشيخ جمال بشاشا رأى ان «المشروع بمثابة إعلان حرب على أبناء البلدة، ويجب التصدي له بكل حزم»، وعبرت الاحزاب السياسية عن رفضها لهذا المطمر والمحرقه، وان بشكل متفاوت. فالحزب الشيوعي والجماعة الاسلامية يستعدان لمواجهة هذا المشروع. أحد قادة

حريات

«المصلحة العامة تسمو على المصلحة الشخصية»، وبالتالي إن نشر أي مراسلة خاصة بالجامعة الأميركية تكون «ضرورية ومهمة لمصلحة عامة ذات شأن» لا يخضع لاحكام حماية «الخصوصية» التي تنذر بمها إدارة الجامعة للتستر على أوجه فساد عده. هكذا يفهم قرار قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين المتعلق بطلب الجامعة منع «الأخبار» من نشر أي مستند أو مراسلة داخلية خاصة بها

سابقة قضائية في قضية AUB ليكس:

تكريس مبدأ سمو المصلحة العامة

حسين مهدي

داخلي خاص بها من اي نوع كان وبأي وسيلة كانت. وجاء في خلاصة القرار: أولاً: منع شركة أخبار بيروت ش.م.ل. والسيد حسين مهدي من نشر أية مراسلة خاصة بالمستدعية، ولا سيما المراسلات الإلكترونية غير الضرورية والمهمة لمصلحة عامة ذات شأن، على أن تحذف بجميع الأحوال الأسماء والعبارات والمقاطع غير الضرورية، وذلك تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها عشرون مليوناً لبنانية عن كل مراسلة منشورة تشكل مخالفة واضحة لهذا القرار.

ثانياً: رد ما زاد أو خالف.

ثالثاً: تكليف المساعد القضائي غسان مشلب بالتبليغ، على أن تسلف الجهة المستدعية مبلغ 150.000 ل.ل. كبدل تنفيذ له. وكانت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت قد حصلت من القاضي نفسه على قرار «متعجل» سابق، قضى بإزالة تقرير نشرته «الأخبار» بتاريخ 2014/11/14 تحت عنوان «AUB ليكس: ملفات AUB» إلى القضاء الأميركي؟ ومرفقاته عن الموقع الإلكتروني للجريدة (تحت طائلة غرامة إكراهية تبلغ 40 مليون ليرة عن كل يوم مخالفة)، وفرض على معد التقرير (حسين مهدي) إزالة التقرير عن صفحة الفيسبوك الخاصة به (تحت طائلة غرامة إكراهية تبلغ 20 مليون ليرة عن كل يوم مخالفة).

التقرير الذي أمر القاضي زوين بإزالته تضمن 20 مراسلة داخلية، تشرح الطريقة التي تدار بها الجامعة الأميركية، والتجاوزات التي قام بها عدد من الإداريين والأمناء والمحامين والموظفين للتغطية على فساد حاصل يطاول أموالاً عامة وأموال الجامعة. اعترضت «الأخبار» حينها على القرار، وتقدمت، بواسطة وكيلها المحامي نزار صاغية، باعتراض أمام القاضي المنفرد المدني في بيروت (الناظر في قضايا الأمور المستعجلة) ضد القرار الأول الصادر بتاريخ 2014-11-19، وطلبت الرجوع عنه شكلاً وإلا أساساً.

إدارة الجامعة الأميركية استبقت حكم التمييز، وسعت إلى الاستفادة أكثر من قرار القاضي زوين السابق، شجعها على ذلك، تجاهل القرار الأول مضمون المراسلات المنشورة لإثبات توافق نشرها مع المصلحة العامة، وارتكازه على مبدأ حماية المراسلات الخاصة،

أخيراً، وبعد تردد، حسم قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين قراره في شأن طلب إدارة الجامعة الأميركية في بيروت منع «الأخبار» من نشر أي مستندات أو مراسلات خاصة بها. رجع القاضي زوين عن موقفه السابق الذي اعتبر فيه أن نشر المستندات الخاصة أمر يحظره القانون، وفتح في قراره الجديد، الصادر (امس) في 8-12-2014، الباب أمام تجاوز هذا الحظر، «في حال توافر ظروف استثنائية تفرض تفهم نشر مراسلة خاصة، كأن يكون مضمون المراسلة يمس سلامة الدولة أو أمنها، أو متى كان النشر ضرورياً ومهما للمصلحة العامة ذات الشأن إلى حد يسمح بالتضحية بالاعتبار الشخصي».

انتهى القاضي زوين إلى هذه الخلاصة بعدما أعلن مبدأ سمو المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ومبدأ حق الرأي العام في الاطلاع والمعرفة. وفي المقابل، شدد في قراره على مبدأ احترام «الخصوصية»، إذ أكد عدم جواز نشر أي مراسلة خاصة بالجامعة الأميركية «لا تعد ضرورية ومهمة لتأمين مصلحة عامة ذات شأن إلى حد يسمح بالتضحية بالاعتبار الشخصي». وبذلك اعتمد الموازنة بين سمو المصلحة العامة التي تجيز النشر وبين احترام الخصوصية عندما لا تكون المصلحة العامة متحققة، ما يعني جواز نشر أي مراسلة تكون ضرورية ومهمة للمصلحة العامة. وبذلك، يكون القاضي زوين قد استند في حكمه الجديد إلى القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بتاريخ 12-10-2012، الذي أدلت به «الأخبار» في ملاحظاتها امامه على دعوى إدارة الجامعة الأميركية، واعلنت التزامها بمضمونه. هذا الحكم يوافق تماماً موقف «الأخبار»، وبعد سابقة مهمة في تحديد المعايير التي يمكن على أساسها نشر المستندات الخاصة، وانتصاراً مهماً لحرية التعبير، وتحديداً أبدياً أن «التشهير حق حين يكون واجباً».

إذا، صدر عن قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين قرار في شأن الطلب المقدم من الجامعة الأميركية لمنع «الأخبار» من نشر أي مستند

قد تتوافر ظروف استثنائية تفرض تفهم نشر مراسلة خاصة (هيلم الموسوي)



بعد القرار سابقة مهمة في تحديد المعايير التي يمكن على أساسها نشر المستندات الخاصة



معتبراً أنه يقع في مرتبة أعلى من حرية الصحافة ووظيفتها في كشف الفساد والتصدي له. تقدمت الجامعة بدعوى ثانية من القاضي نفسه تطلب

فيه منع نشر أي مراسلة خاصة بها بمعزل عن مضمونها، وهو ما عدّ أمراً خطيراً، لا يجعل من قضاء العجلة رقيباً مسبقاً على الصحافة فحسب، بل يجعل من القضاء عموماً أداة لقمع حريات الصحافة.

هذه المرة رفض القاضي زوين الاستجابة للطلب، فرأى أنه «عملاً بمبدأ سمو المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وبمبدأ حق الرأي

العام في الاطلاع والمعرفة، قد تتوافر ظروف استثنائية تفرض تفهم نشر مراسلة خاصة، كعندما يكون الأمر يمس سلامة الدولة أو أمنها أو متى كان النشر ضرورياً ومهما للمصلحة العامة ذات الشأن إلى حد يسمح بالتضحية بالاعتبار الشخصي بعد الموازنة بين المصلحتين (شروط بطبيعة الحال توافر حسن النية لدى الناشر)، ولا يكون مباحاً نشر أي مراسلة متعلقة

تقرير

حماية منتجي الحليب: إرادة «قوى السوق» هي الحل

فارس أبو مصعب

أصبح مشهد رمي المزارعين لإنتاجهم على الطرقات مألوفاً، فبدأ إهدار مربي الأبقار في البقاع لإنتاجهم عند مدخل بلدي اللبوة وعرسال يوم أول من أمس أشبه بالفيلم المعاد، لكن اللافت في المشهد الأخير من المسلسل المذكور كان السرعة والخفة اللذين تبخرت بهما الأموال بحماية منتجي الحليب، بعدما أعلن وزير الصناعة حسين

الحاج حسن أواخر الشهر المنصرم الاتفاق مع «المجلس اللبناني لمصنعي الحليب ومشتقاته ومنتجي الحليب» على تثبيت سعر كيلو الحليب «وأصل إلى أرض المصنع» بـ 1100 ليرة لبنانية، وإعطاء الإنتاج المحلي الأولوية على المستورد. تحرك منتجو الحليب بعد كساد إنتاجهم، وفرض مصانع الألبان والأجبان أسعاراً دون المتفق عليها، وصلت إلى 700 ليرة للكيلوغرام

الواحد، وطلبوا المعنيين في الدولة باتخاذ إجراءات سريعة لانقاذهم؛ لكن المعنيين يقولون بوضوح إن «العرض والطلب»، أو بالأحرى مصالح التجار وأصحاب المصانع، أقوى من قرارات الدولة وإجراءاتها. يحتمل أنطوان حويك، رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين، مسؤولية انهيار قرار تثبيت سعر كيلوغرام الحليب وحماية الإنتاج المحلي له «حملة وزير الصحة (لسلامة الغذاء)»، قائلاً إن العرض بات يفوق

الطلب بكثير بعد إقفال معامل الألبان والأجبان غير المرخصة، وغير المستوفية للشروط الصحية، والتي كانت تستوعب الإنتاج المحلي من الحليب. «خرب مصنع واحد في البقاع!». «خرب السوق، وما حدا عم بسال (عن الاتفاق الذي عقده الحاج حسن)»، يقول حويك، متوقفاً استمرار الأزمة طالما ظلت «المعامل» مغلقة. تدنت حاجة معامل الألبان والأجبان من الحليب إلى النصف تقريباً، بعدما

بات المستهلك يتجنب شراء الماركات غير المعروفة، يضيف حويك قائلاً إن على الدولة أن تضع سياسة متكاملة عند قيامها بـ «ضربة»، كالتالي وجهها وزير الصحة. أولى مشاكل منتجي الحليب المحليين استيراد الحليب المحقق، يقول وزير الزراعة أكرم شهيب، مشيراً إلى أن «مربي الأبقار على شفير الإفلاس»! لا يشمل الاتفاق الذي عقده الحاج حسن مع مصنعي ومنتجي الحليب تحديد الأسعار

متفرقات

المستقبل يفوز برئاسة الحكومة الطلابية

استطاع مرشح تيار المستقبل عصام شميطي الفوز بمقعد نائب رئيس الحكومة الطلابية في الجامعة الأميركية في بيروت (أعلى منصب طلابي في الجامعة)، في حين حصل مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي فريد خداج على منصب أمين الصندوق ونالت مرشحة حركة أمل نور حداد منصب أمينة سر الحكومة الطلابية. وقد نجح هؤلاء المرشحون في الفوز بأكثرية الأصوات نتيجة التوافق السياسي الذي حصل بين الأحزاب السياسية.

سكاف يحذر من مجزرة بيئية في زحلة

أثار رئيس الكتلة الشعبية الياس سكاف، في مؤتمر صحفي عقده أمس، قضية ترخيص معطى لإحدى الشركات لتشديد معمل للإسمت (ترابية) في سهل مدينة زحلة، محذراً من مجزرة بيئية وصحية من شأنها تدمير سهل البقاع، وإبادة القطاع الزراعي فيه الذي يشكل مصدر الرزق الأهم لأهالي المنطقة، في حال لم يوقف المسؤولون هذا المشروع. وأعلن سكاف أنه في صدد الإعداد لدراسة شاملة تبين وتشرح الأضرار الصحية، على غرار الأمراض السرطانية والرئوية، والآثار البيئية وتأثير النفايات التي تفرزها هذه المعامل على المياه الجوفية، والمساحات الخضراء التي ستتحول إلى مساحات سوداء.

سكاف رفض الدخول في التسميات، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر الصحفي هو بمثابة إنذار من أجل تدارك الموضوع، وإلا فسنعقد مؤتمراً صحافياً آخر بعد أسبوع سنفضح فيه كافة المتورطين، بمشاركة خبراء وقانونيين لشرح كل تفاصيل الملف.

«رسم خريطة شارع بيهم» في مترو المدينة

في سياق النقاشات الجارية حول قوانين الإيجارات، يُعرض اليوم فيلم «رسم خريطة شارع بيهم» لنادين بكداش وجمعة حمدو، في مسرح مترو المدينة الحمراء، عند الساعة السابعة والنصف مساءً. ويلي عرض الفيلم نقاش حول الحق في السكن ومستقبل المدينة.

تقرير

الأزمة السورية «ترصد» الإنتاج المحلي

في أول عشرة أشهر من 2014، تظهر الإحصاءات الجمركية ارتفاع عجز الميزان التجاري إلى 14660 مليون دولار، معترّاعن استيراد مطرد في مواجهة ضعف نظم الإنتاج. لكن ما لا تظهره الإحصاءات هو أن الأزمة السورية عززت مواقع الإنتاج المحلي، وخصوصاً الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية

محمد وهبة

خلال السنوات الماضية، خلافاً لما حصل بالنسبة إلى بنية الصادرات التي بدأت تتكيف مع التغيرات الطارئة على النشاط الاستهلاكي، ولا سيما أن هذا النشاط طال بعض القطاعات من دون غيرها. فعلى سبيل المثال، كانت المنتجات المعدنية هي الأكثر استيراداً بين عامي 2009 و2014، واستمرّت المعدات الكهربائية في احتلال المرتبة الثانية ضمن الواردات. وفي هذه الفترة تداولت المنتجات الكيماوية ومنتجات الأغذية والمعادن العادية على المراتب الباقية بفروقات طفيفة في

سجلت الصادرات اللبنانية تراجعاً بنسبة 18,6% منذ مطلع السنة الجارية حتى نهاية تشرين الأول، فيما سجلت الواردات تراجعاً أقل نسبته 1,2%. وقد انعكست هذه النتائج زيادة في عجز الميزان التجاري ليلعب 14660 مليون دولار مقارنة مع 14230 مليوناً في الفترة نفسها من السنة الماضية و11225 مليوناً في نهاية تشرين الأول 2010، أي إن العجز زاد بقيمة 3435 مليون دولار خلال أربع سنوات بسبب ارتفاع الواردات بقيمة 2779 مليون دولار، وانخفاض الصادرات بقيمة 656 مليون دولار.

وتشير إحصاءات الجمارك اللبنانية إلى أن المنتجات المعدنية استحوذت على الحصة الأكبر من الواردات في نهاية تشرين الأول 2014 بنسبة 24% وتلتها المعدات الكهربائية بنسبة 11% والمنتجات الكيماوية بنسبة 10% ومنتجات الأغذية بنسبة 7% والمعادن العادية بنسبة 7%. أما على صعيد الصادرات، فقد استحوذت صادرات اللؤلؤ والأحجار الكريمة على الحصة الأكبر بنسبة 17%، وتلتها منتجات الأغذية بنسبة 15%، والمعدات الكهربائية بنسبة 13%، ثم المنتجات الكيماوية بنسبة 12% والمعادن العادية بنسبة 12%. لم تشهد بنية الواردات وتوزعها الكمي على القطاعات أي تغيير

خصّصت المصانع كميات أكبر للسوق المحلية بسبب توافر التمويل

ما بينها، بما يعكس التذبذبات التي أصابت السوق المحلية. أما بالنسبة إلى الصادرات، فإنه رغم التراجع الكمي المسجل في مجمل قيمتها، فإن منتجات الأغذية وصناعة الكرتون والورق والصناعات الكيماوية شهدت تحسناً ملحوظاً، إذ كانت حصة منتجات الأغذية تبلغ 8% في

عام 2009، ثم ارتفعت إلى 12% في عام 2013 وبلغت 15% في عام 2014. كذلك، ارتفعت حصة المنتجات الكيماوية من 7% في عام 2009 إلى 12% في عام 2014، وانخفضت حصة اللؤلؤ والأحجار الكريمة من 31% في عام 2009 إلى 17% في عام 2014. هذه النتائج تعكس أمرين؛ الأول يتعلق بتداعيات الأزمة السورية على النشاط الاقتصادي في لبنان وأكثر من شكل. فمن جهة نزلت إلى لبنان أعداد كبيرة من السوريين الهاربين من المعارك الدائرة في بلادهم، فزادت معدلات الاستهلاك المحلي مع ارتفاع الأعداد إلى أكثر من 1,5 مليون نازح، أي ما يوازي زيادة بنسبة 36,5% على عدد سكان لبنان، وبالتالي خصّصت المصانع كميات أكبر للسوق المحلية بدلاً من تصديرها، ولا سيما في ظل وجود تمويل لهذا الطلب الإضافي. وفي الوقت نفسه، انعكست الزيادة سلباً على منتجات مستوردة لا تصنف أساسية وضرورية أو أنها سلع ضرورية لكنها غالية الثمن.

ومن جهة ثانية، أضعفت الأزمة القدرات الإنتاجية المحلية بسبب الضغوط التي سببتها على قنوات تصريف الإنتاج بسبب كون سوريا المعبر البرّي الوحيد للبنان إلى دول الخليج التي تمثّل مقصداً أساسياً للصادرات اللبنانية.

وفي المجمل، فإن نتائج الصادرات تعكس ضعفاً غير فعلي في نظم الإنتاج المحلية، وهو ناجم عن خلط إحصاءات الجمارك بين الخردة والصادرات الصناعية السليمة ذات القيمة المضافة. فعندما تراجع قيمة صادرات الخردة من المناس وذهب وحديد ونحاس، تظهر الإحصاءات تراجعاً غير حقيقي، رغم تحسّن الإنتاج المحلي وتخصيصه كميات أكبر للسوق المحلية.



مصرف لبنان

طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والاقسام التالية بوضعها المادي والواقعي والقانوني عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	رقم القسم	المساحة التقريبية م.م	الوصف
جوبا	عقارات عدد ٣			عقارات على طريق عام جوبا مقابل محطة الداخ
جربتا	١٠٠		٢,٢٣٢	عقار على الطريق المؤدية الى صغار
الديبية	عقارات عدد ١٥			عقارات في منطقة أبو يوسف على بعد ٦٠٠ متر من الجامعة العربية المفتوحة
البوشرية	٣٨	أقسام عدد ٦		مخازن في الطابق الاول في سنتر مار يوسف - الدورة
المكلس	٦٦	١٢٤	٨٥٥	مخزن له مواقف سيارات عدد ١٠ في الطابق الثاني - سنتر مكلس ٢٠٠٠ طريق عام مكلس-برمانا
المنصورية	١٤٤		٣,٣٠١	عقار في حي الديشونية - المنصورية
بعبد	عقارات عدد ١٠			عقارات بالقرب من مجمع YARZE COUNTRY CLUB
حمانا	عقارات عدد ٧			عقار على طريق عام حمانا قبل مفرق شهر البيدر و٦ عقارات بالقرب من محطة Hypco
لحفة	عقارات عدد ٣			عقارات في منطقة لحفة - قضاء جبيل
بيصور	عقارات عدد ١٤			عقارات ضمن مشروع إفراز في خراج بلدة بيبصور عند مفرق بلدة مجدليا
غادير	١١٠	أقسام عدد ١٨		مكاتب ومحلات تجارية - مبنى بنك المدينة ش.م.ل. سابقاً - ساحة جوثيه

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الخامس المبنى الجديد، شارع أميركا - بيروت هاتف ٠١/٣٤٣٣٠٤ أو ٠١/٣٤٣٣٠٠٠ أو ٠١/٥٠٠٠٠٠٠ مقسم رقم ٤٥٥٢ أو ٤٥١٧ (يستوفى مبلغ / ٦٠٠,٠٠٠ / ل.ل. عن كل طلب) تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالاستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٤ ضمناً.

إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزامه بأي موجب أياً كان نوعه ومهما كان مصدره وسببه.

للاطلاع على محفظه مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: www.bdl.gov.lb/refa

بالمصلحة العامة دون توافر الشروط المذكورة. إذ إن ذلك يفتح المجال واسعاً للتعرض للحريات والحرمات وللأمور السرية أو المحمية قانوناً ولأسرار المهن الحرة تحت حجة ارتباط المضمون من قريب أو من بعيد بأي موضوع يمس المصلحة العامة، ولو كان الأمر ليس بأهمية مبررة لخرق مبدأ عدم جواز النشر، ويبقى تقويم الفعل أساساً وترتيب النتائج القانونية عليه من اختصاص محاكم الأساس».

بالنسبة إلى الحليب المجفف، وبالتالي لا «أولوية» للإنتاج المحلي على مصالح التجار مستوردي الحليب المجفف، يبرر شهاب للتجار عدم التزامهم بتثبيت سعر الحليب، قائلاً إن عجز الأخيرين عن تصريف الإنتاج «بعد حملة سلامة الغذاء» أدى إلى سيادة مبدأ «العرض والطلب»؛ كما يلقي شهاب بمسؤولية تثبيت السعر على وزارة الصناعة، قائلاً: «ماذا نصنع بالحليب إذا لم يكن ثمة صناعة»؟

الكيان يستخدم الغاز للاقتصاد ويقتين البقاء

اليابان في البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي (أوسلو-ستان) والاتحاد الأوروبي في المستوى الفني. وليس هدف الكيان من تعميق البنية التحتية مع بلدان عربية هو الاقتصاد فقط بل كذلك ربط البنى التحتية مع البلدان العربية ما يجعل أية محاولة نضالية لفق هذا الارتباط بمثابة ضرر على القطاعات الشعبية المستفيدة أو المعتمدة على هذه الشبكات بحيث تكون جزءاً من معارضة أي عمل مقاوم. وفي هذا السياق يندرج ما يدور من نقاش بين الكيان والنظام المصري من تشغيل محطتي تنقية الغاز المصريتين وتصدير الغاز إلى مصر والأردن، ما يحقق للكيان

وصولاً إلى جنوب أوروبا، أي اليونان وإيطاليا. وبهذا يضمن الكيان نفسه كشريك في البنية التحتية للاتحاد الأوروبي ما يخفف عنه وطأة الدعم الأوروبي له أو منحه الأفضلية لأهداف سياسية واستراتيجية. أي ليكون الكيان جزءاً من البنية التحتية للاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الصدد، نذكر حرص الكيان على الاندماج في البنية التحتية لمصر والأردن عبر قناة البحرين ومشروع حفرة الإنهدام الذي اسماه بيريز وادي السلام. وهو مشروع تساهم في تركيزه الدول الغربية، وخصوصاً اليابان عبر منظمة جايجا اليابانية التي تركز على البنية التحتية. معروف أن الولايات المتحدة أصرت على أن تنحصر

رحمة روسيا، مشيراً إلى التأثير الجاري على إمداد أوروبا بالغاز بسبب الأزمة الأوكرانية. وأضاف أن هذا الغاز يمكن أن يصل من إيطاليا إلى بلدان أوروبية أخرى ما يقلل اعتمادها على الغاز الروسي. ويخدم الكيان بتصدير جزء من الغاز حيث لديه مخزون يقدر بـ 1000 مليون متر مكعب، وبأن هذا الأنبوب يمكنه نقل 10 بليون متر مكعب سنوياً.

وذكر كذلك بأن هناك صعوبات في طريق المشروع منها المسافة الطويلة إذ تبلغ 1250 كم وداخل عمق مائي يصل إلى 300 متر، وسيكون الأطول عالمياً وتقدر تكلفته بـ 15 بليون دولار.

وبحسب Israel Business (Online) Globes فإن هذا الاقتراح الصهيوني جاء في أعقاب إعلان أوروبا استعدادها للمساهمة بمبلغ 1,32 مليون يورو لمدا كابل كهربائي بين الكيان وقبرص. والكابل هو جزء من خطة تسهيل الربط الأوروبي Connecting Europe Facility CEF ما يسهل نقل الكهرباء في الاتجاهين كليهما وتبلغ طاقته 2000 ميغاواط لمسافة تمتد إلى 1518 كلم، وهي 329 كلم من الكيان إلى قبرص و879 كلم من قبرص إلى كريت، و1310 كلم من كريت إلى أثينا. وكانت وزارة الطاقة الصهيونية قد قدرت كلفة المشروع بـ 1,5 بليون يورو بما فيها 500 مليون يورو للجزء ما بين الكيان وقبرص. وقدرت تلك الوزارة بأن عائدات المشروع لكل من الكيان وكريت وقبرص تقدر بـ 17,5 بليون يورو، وبأنه سيرد تكلفة الاستثمار فيه خلال أربع سنوات.

معروف بأن معظم التبادل التجاري للكيان هو مع دول الاتحاد الأوروبي وخصوصاً أوروبا الغربية. وما تمكن قرائته من المشروعين أعلاه هو حرص الكيان على بقاء وتعميق هذه العلاقة. ومن أجل هذا، ونظراً إلى بعد الكيان عن أوروبا مقارنة بصغر مساحة أوروبا وتلاصق دولها، فلا بد للكيان من إدخال الدول الوسيطة في المتوسط ضمن المشروعين أي قبرص وكريت وبالطبع

عادل سمارة *

لم تعد من قيمة لوهم كثير من العرب بأن كل ما يريده الكيان الصهيوني هو الاعتراف الرسمي بهذا الكيان. ورغم أن الكيان يسعى بكل جهد وإلى جانبه حلفائه من الثلاثي الإمبريالي (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان) للوصول إلى اختراق جبهة الشعب العربي بعد اختراق جبهة الحكام والكثير من جبهة القوى السياسية في الوطن العربي، إلا أن الكيان لن يكتفي بهذا حتى لو حصل.

يبحث الكيان الصهيوني عملياً عن دور مهيم على الوطن العربي وعن دور ضروري على الصعيد العالمي وخصوصاً مع أوروبا وعن وظيفة لصالح الثورة المضادة لمواجهة القطبية الجديدة وبخاصة روسيا. فهو يرى أن لا بد من عيش ما للكيان في كل بنية من بنى النظام العالمي تماماً كما فعل في مستوى التكنولوجيا، لا سيما تكنولوجيا السلاح سواء عبر إنتاج فئة من الأسلحة وتطوير أسلحة مستوردة، وبالطبع التخصص في بيع الأسلحة للدول التي تفضل أميركا ألا تتبعها مباشرة.

يمكننا اعتبار حرب الغاز إحدى آليات تسويق الكيان لدوره في هذه المستويات جميعاً. هذا ما تبين من اقتراح وزير البنية التحتية والماء، سلفان شالوم (يهودي تونسي)، بأن يُمد أنبوب غاز طبيعي من الكيان الصهيوني عبر قبرص وصولاً إلى إيطاليا. المشروع المقدم إلى اجتماع في روما لوزراء الطاقة لبلدان الشرق الأوسط حضره وزراء أوروبيين وأتراك ومن دول عربية تعترف بالكيان (مصر والأردن) وكذلك لبنان. وأغرب شالوم عن استعداده بأن يطير إلى بروكسيل خلال ثلاثة أسابيع من يوم الاجتماع لمناقشة مشروعه مع ممثلي البلدان المعنية.

وردد شالوم المعروفة المألوفة بأن أوروبا مضطرة للاعتماد على الغاز الروسي الذي يغطي 30 بالمئة من حاجتها ما يبقونها تحت

الخبير

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهل اندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الهالك
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper



يمكننا اعتبار حرب الغاز إحدى آليات تسويق الكيان لدوره (ارشييف)

ماذا يعني تحرير سعر المحروقات في سوريا؟

والكيفية التي ينعكس فيها على الفئات الاجتماعية. وهذا بدوره مرهون بدور الدولة. رغم تصريح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري أن الحكومة لم تزل تدعم المازوت، فهو كما يقول: إن ليتر المازوت المقرر بيعه بـ 80 ليرة «يكلف الدولة ما بين 150 و160 ليرة. بالتالي ما زالت الحكومة تدعم السعر». فإن مجريات الواقع والتسريبات تشي بأن الحكومة ذاهبة بشكل مباشر إلى تحرير سعر حوامل الطاقة، ورفع يدها عن بقايا أشكال الدعم. وهذا يستدعي منا توضيح بعض القضايا الأساسية:

إن تحرير سعر حوامل الطاقة سينعكس على مجمل مستويات العملية الاقتصادية وأشكالها، إذ إن كلفة الإنتاج سترتفع بشكل ملحوظ. وهذا يعني أن تحرير سعر حوامل الطاقة سوف يسهم في ارتفاع سعر المواد الأولية الداخلة في العملية الإنتاجية. ارتفاع أجور النقل. ارتفاع تكاليف التسويق. ارتفاع أجور اليد العاملة. ارتفاع تكاليف الصيانة وسعر قطع التبديل. تراجع القدرة التنافسية للمنتج الوطني في الأسواق الدولية. وهذا يعني: ازدياد ظاهرة تهريب السلع الأجنبية إلى داخل سوريا. إفلاس مزيد من القطاعات الإنتاجية، وتوقف الكثير منها. أي إننا سنشهد انهيارات متسارعة للصناعة الوطنية. هجرة أصحاب الرساميل الصناعية إلى الخارج. ازدياد ظاهرة التهريب الضريبي. أما القطاع الزراعي فإنه سيشهد تراجعاً واضحاً في المساحات المزروعة وتحديد المروية منها. وهذا لا يتوقف فقط على ارتفاع سعر المحروقات، أو حتى تحريره، بل يتعلق بارتفاع سعر الأسمدة والبذار والأدوية، هذا إضافة إلى نزوب المياه السطحية والجوفية. وهذا يعني بالضبط، هجرة المزارعين لأرضهم.

ذاتها. ولا يتوقع السوريون في الأيام المقبلة إلا الأسوأ، وتحديداً بعد تسريبات تفيد بأن الحكومة ستعمل على تحرير سعر حوامل الطاقة. وهذا يستدعي التساؤل عن واجبات الحكومة، وكيف سيكون مستقبل السوريين في حال اعتمدت سياسات كهذه، وإذا تخلت الجهات الحكومية عن مسؤوليتها في تأمين المشتقات النفطية وتحديد الأسعار لبعض التجار الذين لا يهمهم إلا تكديس الأرباح حتى لو كانت على حساب معيشة الإنسان. كذلك فإن تحرير سعر حوامل الطاقة يعني تعويمه، وهذا يعني أن حركته سترتبط بشكل مباشر بالسعر الدولي الذي يدرك الجميع أنه خاضع للسياسات والمصالح الدولية، وأيضاً لمستوى العرض والطلب العالمي. وهذا يعني أن وضع المواطن سيصبح في مهبط الريح، كونه سيكون مرتبهاً للمتغيرات الإقليمية والدولية.

وننتج هذا التحول لا نتوقف فقط على ما زوت التدفئة، بل سننعكس تداعياته على مستويات وأشكال الحياة كافة. فاستقرار المجتمع وتطوره وإمكانات تحقيق العدالة الاجتماعية ترتبط عضواً وبنياً ببنية الاقتصاد وأشكال تغيره ومعدلات النمو

إلى «الحرية» والعدالة الاجتماعية فقط، بل يفتقدون «وطناً» يضمن وحدة واستقرار وأمان مكوناته الاجتماعية. يعزز هذا الواقع سياسات حكومية تزيد الهوة بين المواطن ووطنه، وتدفع إلى تحلل وتصعد العلاقة الجدلية والعميقة التي تربط بين المواطن ومؤسسات الدولة، وهذا لا يعني أن نغض الطرف عن عوامل الصراع التي تجد من إمكانات الحكومة. لكن تردى أحوال السوريين، لا ينحصر في سنوات الأزمة الراهنة. ومع هذا لا يوجد مجال للمقارنة بين أوضاعهم قبل الأزمة، وأحوالهم الكارثية في اللحظة الراهنة. إذ إن حوالي 90% باتوا يفتقدون إلى الحدود الدنيا من الأمن الغذائي. وكذلك فإن أحلامهم بالحرية التي كانت تشكل هاجسهم الأساس تزداد تحطماً. ولا نقصد هنا الحرية بمعناها المبتذل الذي يحاول البعض تسويقها، وتحميل من طالب بها سلباً المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع، بل نقصد الحرية بمعانيها ومقاصدها السامية والرفيعة التي تعتبر هدفاً لشعوب العالم كافة. وبالتأكيد فإن السوريين لا يختلفون عن تلك الشعوب التواقعة إلى الحرية والانعقاد، لكن حلمهم بالحرية والعدالة الاجتماعية يحطمه يوماً بالصراع الدائر على أرضهم.

بالعودة إلى تداعيات تحرير سعر حوامل الطاقة، نرى أنه من الضروري تحديد انعكاساته على معيشة المواطن الذي بات يعاني بشكل مستمر ومتزايد من انخفاض القيمة الشرائية لدخله. حتى بات ما يتقاضاه عند أول كل شهر، يتجر قبل أن يقبض عليه. أما بعد رفع سعر المازوت والبنزين، فإن مستوى معيشة الأسرة انخفض إلى أكثر من 30%، وهذا يعني أن قيمة القدرة الشرائية انخفضت بالنسبة

معتز حيسو *

على هامش الملتقى الوطني للحوار الاقتصادي حاولت متسائلاً معرفة موقف الدكتور محمد العمادي، وزير الاقتصاد السابق، من مستقبل السياسات الاقتصادية في سوريا، وهل نحن مقبلين على تحرير كامل للاقتصاد. فكان في رده رفض واضح لسياسات كهذه، وتخوف من نتائجها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وكنت حينها أدرك جيداً أن من يحدد السياسات الاقتصادية، كان يضع الياقوت التحرير الاقتصادي موضع تنفيذ تدريجي ممنهج، بغض النظر عن انعكاساتها الكارثية. وكان هذا بعد أن وضع الدكتور عبدالله الدردري المداميك الأساسية للاقتصاد الحر. أما الآن فإن السوريين يتساءلون عما إذا كانوا سيجرمون على أيام الدردري، وعلى اللحظات التي كانت فيها الدولة تلحظ مصالح الفئات الشعبية الأكثر فقراً. والسبب في تساؤلات كهذه يعود إلى اشتداد حدة الصراع وازدياد تعقيداته المتداخلة والمركبة وانعكاسه على مجمل تفاصيل الحياة اليومية. وهذا بحد ذاته يتطلب من الحكومة التخفيف من تداعيات الأزمة، وتوفير الحاجات الأساسية للمواطن. فاستتالة الصراع وازدياد حدة الانهيارات الاقتصادية وتعميق التصدعات الاجتماعية والإنسانية يسبق السوريون.

وفي سياق بحثي عن أسباب ونتائج تحرير سعر حوامل الطاقة، أستذكر كتاباً صدر قبيل الأزمة بعنوان «لا خبز ولا حرية». وبغض النظر عن محتويات الكتاب، فإن عنوانه يدل على أسباب وملاحم الأزمة التي تحولت إلى كارثة وطنية عميقة. أما الآن فإن عموم السوريين لم يعودوا يفتقدون



استقرار المجتمع
وتطوره يرتبطان عضواً
وبنيوياً ببنية الاقتصاد



الحرب اليهودية - اليهودية في إسرائيل!

السابق، الأمير تركي الفيصل، قبل أشهر في كلمته المسجلة والتي بثت في مؤتمر إسرائيل للسلام: «هنا نحلّم لفترة قصيرة جداً كيف ستكون البلاد التي ذاقنا الأمرين من الحرب، بعد أن يتوصل الشعبان لاتفاق، اسمحو لي أيضاً أن أحلم، تخيلوا لو أنني أستطيع أن أستقل طائرة من الرياض، والطير مباشرة إلى القدس، وأن أصل إلى قبة الصخرة أو المسجد الأقصى، لكي أشارك في صلاة يوم الجمعة، وبعد ذلك أقوم بزيارة حائط المبكى وكنيسة القيامة. وفي اليوم التالي أقوم بزيارة قبر أبينا إبراهيم في الحرم الإبراهيمي بالخليل، ومن هناك، أسافر إلى كنيسة المهدي في بيت لحم، وأواصل وأزور متحف ياد فاشيم (ضحايا النازية)، كما زرت متحف (الهولوكوست) في واشنطن، عندما كنت سفيراً في واشنطن، وكم ساكون مسروراً بدعوة الإسرائيليين لزيارة الرياض». قال الأمير، وشدد على أنه ليس راضياً بسبب رفض إسرائيل لمبادرة السلام العربية، وهي المبادرة التي وصفها وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، بنيامين بن إليعزر، بأنها أكبر إنجاز حققته الحركة الصهيونية منذ تأسيسها.

■ ■ ■

وعود على بدء: يبلغ عدد المستوطنين الإسرائيليين في كل من الضفة الغربية والجولان أكثر من 700 ألف، وعددهم يزداد يوماً بعد يوم. وقبل الولوج في هذه المعضلة، لا بد من الإشارة إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف جندي من جيش الاحتلال قاموا السنة الماضية بالوصول إلى البؤرة الاستيطانية «عمونا» في الضفة الغربية بهدف إخلاء بعض العشرات من المستوطنين. وأقام الإعلام العبري الدنيا ولم يُعدها، أرغى وأزبد، وتباكى على قيام اليهود بطرد اليهود من أراضيهم. كما أن السواد الأعظم من ساسة تل أبيب عجز عن استيائه من هذه الخطوة، ووصل الصلف والوقاحة إلى الذروة عندما بدأ اليمينيون بتشبيه عملية الإخلاء بما حدث لليهود إبان الحرب العالمية الثانية من قبل النازيين. وبما أن الأمير السعودي طلب أن يحلّم، نحن نطالب بممارسة المحاكاة (Simulation): إذا كان إخلاء بضع عشرات من قطعان المستوطنين يتطلب هذا الكم الكبير من الجنود لتنفيذ هذه المهمة، فماذا سيجري إذا قررت إسرائيل إخلاء جميع المستوطنات في الضفة والجولان، مع أن هذا السيناريو يبعد ألف سنة ضوئية من الواقع؟ والسؤال الأكثر أهمية في هذا السياق: هل يوجد رئيس وزراء في دولة الاحتلال على قدر من الجرأة لاتخاذ هذا القرار من أجل إقامة الدولة الفلسطينية العتيدة؟ باعتقادنا المتواضع جداً، لن يخلق في دولة الاحتلال قائداً يجرؤ على اتخاذ هذا القرار، ولكن، بما أننا ما زلنا في المحاكاة، فبإمكاننا القول والفصل أيضاً: حتى إذا تمّ اتخاذ القرار، فإن حرباً أهلية ستندلع بين المستوطنين ومؤيديهم وبين الجيش والمعارضين من جهة أخرى، ولا ننسى أن الجيش يضم في صفوفه عدداً كبيراً من دعاة الاستيطان، وسيرفضون المشاركة في إخلاء اليهود من منطقتات توراتية عقائدية، كما فلعوا عندما نفذ المجرم أرئيل شارون خطة فك الارتباط أحادي الجانب عن الفلسطينيين في قطاع غزة في آب (أغسطس) من عام 2005.

■ ■ ■

مضافاً إلى ذلك، فإن موافقة رئيس سلطة أوسلو- ستان محمود عباس على مبدأ تبادل الأراضي مع الكيان الاستعماري، ومباركة الرابعية الدولية هذه الخطوة، تمنح لإسرائيل الفرصة بالمطالبة بالتبادل السكاني. وهنا تدخل خطة رئيس الدبلوماسية الإسرائيلية، الفاشي والمستجلب إلى فلسطين من الاتحاد السوفياتي سابقاً أفيغدور ليبرمان، القاضي بترحيل أكبر عدد ممكن من فلسطينيين الداخل إلى الدولة الفلسطينية الـ«عتيدة». ولا نستبعد البتة أن تطبق هذه الخطة على النحو التالي: المستوطنون مقابل عرب الـ48، وعددهم يصل اليوم إلى مليون ونصف المليون، ولكن، حتى هذه الخطة الجهنمية، لن تشفي غليل الصهاينة، إنهم بحق وحقيقة يريدون دولتين لشعبين: دولة يهودية، نقيّة من العرب على أراضي فلسطين التاريخية، ودولة فلسطينية في الأردن، أو ما اصطلح على تسميتها بخطة الوطن البديل. فعشية الغزو الأميركي للعراق، وصل العاهل الأردني لواشنطن واجتمع إلى الرئيس آنذاك جورج بوش، وطلب منه منع شارون من استغلال الحرب ضد العراق، لطرد الفلسطينيين من الضفة إلى المملكة التي أقامها أحفاد بلفور المنكود والكريه، لتخفيف الضغط الديمغرافي العربي على الدولة اليهودية.

* كاتب فلسطيني

زهير اندراوس *

في الكتاب الجديد الذي صدر أخيراً، وتناول السيرة الذاتية لوزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، موشيه دايان، كشف المؤلّف مردخاي بار أون الغاب عن أن دايان كان بمقدوره في عدوان حزيران 1967 الامتناع عن احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية لأنّ الجيش الأردني لم يؤثر في معاركه على مجرى الحرب. ولكن دايان لم يتمكن من كبح جماح غريزته، ذلك أن إسرائيل، بقرارها احتلال الضفة وجهت رسالة حادة كالموس بأنها تنازلت عن السلام. علاوة على ذلك، خصص المؤلّف جزءاً من كتابه تناول فيه علاقة دايان بفلسطيني الداخل، حيث قال إنه عمل من أجل تطوير حياة مشتركة بين الشعبين، ولكن وجهة نظره لم تتعدّ تفكير إقطاعي من العصور الوسطى وتعامله مع العبيد في مزرعته. وعندما كان قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال، استغلّ الحكم العسكري الذي كان مفروضاً على فلسطيني الداخل (1948-1966) لكي يُصادر المزيد الأراضي لبناء المستوطنات ضمن مشروع تهويد الجليل الذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا. نسوق هذه المقدمة على وقع استمرار حكومة بنيامين نتنياهو في إقامة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وللتاريخ يجب التذكير في هذا المقام بأن جميع حكومات الدولة العبرية، منذ عدوان 67، قامت بتشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة، سواء في الضفة الغربية أو في هضبة الجولان السورية. بكلمات أخرى، حكومة نتنياهو لا تغرد خارج السرب، بل بالعكس، إنها تقوم بزيادة وتيرة

”

موافقة عباس على مبدأ تبادل الأراضي تمنح إسرائيل الفرصة للمطالبة بالتبادل السكاني

“

الاستيطان، بناء على المبادئ التي وضعها كبار قادة الصهاينة، بهدف فرض الأمر الواقع على الأرض. علاوة على ذلك، فقد بات واضحاً اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن اطماع الحركة الصهيونية اجتازت حدود فلسطين التاريخية، ويكفيها في هذه العجالة الاستعانة بقول أول رئيس لدولة الاحتلال حاييم فايتسمان الذي أرسى مقولته الشهيرة: أعلم أن الله قد وعد بني إسرائيل بفلسطين، بارض فلسطين، إلا أنني لا أعرف الحدود التي رسمها فلسطين. وقد قام فايتسمان بترسيم حدوده في مذكراته: المساحة، من وادي النيل إلى الفرات، وتشترط على مِدّة انتقالية مع مؤسساتنا الخاصة، ويكون هناك حاكم يهودي في أثناء هذه الفترة، وعندما يصبح اليهود أكثر من ثلثي السكان، تتحول الإدارة اليهودية إلى سياسة، على حدّ تعبيره.

■ ■ ■

وفي هذه الأيام، تقوم الحكومة الإسرائيلية باستغلال العجز العربي الذي وصل إلى ذروته، وتدفع بالإسرائيليين إلى السكن في الضفة أو الجولان، ناهيك عن ممارساتها الاستفزازية في المسجد الأقصى المبارك. وبما أن العلاقات الدولية محكومة بموازين القوى، فإن هذه الدولة المارقة تواصل عمليات الاستيطان، من دون حساب أو رقيب، والأنباء التي تنشرها وسائل الإعلام، العربية أيضاً، عن وجود خلاف بين تل أبيب وواشنطن، ما هي إلا ذر للرماد في العيون. الخلاف المزعوم بين الحليفتين الاستراتيجيتين، لا يتعدى كونه حلقة أخرى في مسلسل تقسيم الأدوار بهدف «أرضاء» الدول العربية ذات التبعية المطلقة لواشنطن. هذه الدول عينها، تُقيم مع الكيان الاستعماري علاقات علنية وسريّة على حدّ سواء.

ولا ضرر في هذا السياق التذكير بأن الإعلام الإسرائيلي نشر أن المملكة العربية السعودية ستسمح للطائرات الإسرائيلية بعبور أجوائها وهي في طريقها لقصف البرنامج النووي «الإسلامي - الشيعي»، كما تسميه دولة الاحتلال. وجرياً على العادة، نفت المملكة باستحياء كبير هذا النباء. ونحن نميل إلى الترجيح، بأن المصادر السياسية والأمنية في تل أبيب التي قامت بتسريب الخبر للإعلام، كانت صادقة للأسف الشديد. ويُورد هنا تصريحات قائد الاستخبارات السعودية

النظفي ليست مؤبدة. والثالث: هذا يذكرنا بالتاريخ الطويل لتحاشي الأنظمة العربية التبادل التجاري البيني ما أعاق خلق سوق عربية مشتركة، لأن هذه الأنظمة تخشى أن الاقتصاد يشكل قاعدة للضغط الشعبي باتجاه الوحدة أو الاتحاد. وهو ما أسميه «تطوير اللاتكافؤ بين القطريّات العربية». قد تكون قطر جاهزة لمرونة ما بعد أكثر من تطور أتى على كثير من أظافرها: أي بعد ان فشل مشروع توريد الغاز القطري عبر حمص إلى تركيا. وبعد صمود سوريا في وجه العدوان، وبعد الضغط الخليجي على قطر لتخفيف احتضانها لإخوان مصر. وبالطبع يبقى القرار الأخير للولايات المتحدة في ما يخص السياسة القطرية وهو قرار لا بد أن يأخذ بالاعتبار مصلحة الكيان الصهيوني أولاً.

وبالعودة إلى الاقتراح الصهيوني، فإن الكيان معني كذلك بعرقلة الدور الروسي في أوروبا لأنه يرى روسيا بوتين عدواً حقيقياً وقوياً. فالكيان على ادراك تام بأن التحالف (إن جاز التعبير) الروسي الإيراني السوري، وإلى حد كبير العراقي، ليس بالإمكان تفكيكه، وبالتالي، يود الكيان أن يسهم في أية ضربة ممكنة ضده، وهذه المرة ضد روسيا.

وفي هذا السياق، يمكننا الاعتقاد بأن زيارة بوتين الأخيرة إلى تركيا وتحويل خط الغاز بعيداً من بلغاريا والمجر ليكون عبر تركيا إلى جزء من أوروبا هما لمواجهة الاقتراح الصهيوني المذكور أعلاه.

بقي أن نشير إلى أن لا أحد يسمع من الضعفاء والمتخلفين، ففي حين كانت قبرص أقرب اصداقاء مصر الناصرية نراها اليوم جزءاً من المعسكر الغربي المعادي للأمة العربية. وربما يصح القول نفسه عن اليونان.

بيت القصيد هو ان الكيان الذي يعاني من قلق وجودي دائم، لا يفتأ يفكر في مختلف الاتجاهات للوصول إلى درجة ما من اليقين. وهذا يشكل تحدياً لنا كعرب.

* كاتب عربي - فلسطين

ربط بنية تحتية وريح من استخدام المصافي وتبعية مصرية له وريح من تصدير الغاز؛ أليست هذه علاقة عجيبة؟

وهنا يحضر السؤال: لماذا لا تستورد الأردن ومصر الغاز من قطر؟ بغض النظر عن طبيعة الحكم في قطر المعادي للعروبة ودوره الإجرامي ضد سوريا؟ طبعاً يمكننا القول أن الثروة في قطر لا تذهب للشعب. ولكن في المقابل فإن الكيان الصهيوني أشدّ خطراً من أي كيان عربي تابع وحتى متصهين. هذا الأمر يفتح على أمرين:

الأول: هو انه من ناحية استراتيجية فإن اية تقوية للكيان أخطر من اية تقوية لنظام عربي تابع.

والثاني: أن انظمة من طراز انظمة الربيع



إن التداعيات التي سببها تحرير حوامل الطاقة على القطاعات الإنتاجية وحتى الخدمية، ستترك آثارها بشكل واضح وملحوس على مستوى معيشة شرائح اجتماعية واسعة. أي أن أعداداً كبيرة من السوريين سيعانون من المجاعة. وليس فقط من تداعيات الفقر الذي بات أحد سمات المجتمع السوري.

. أما في ما يتعلق بدور الدولة، فإننا نرى وكذلك غالبية السوريين، ضرورة التمسك بدورها التنموي والاجتماعي ودفعه إلى مستويات أفضل. التمسك بدورها في دعم القطاعات الأساسية. ضرورة اشتغال الحكومة على القطع مع السياسات الاقتصادية النيو ليبرالية. وهذا يعني رفض نهج تحرير الاقتصاد الذي يؤكد دعائه أولوية التخليص من دور الدولة في الإشراف وضبط وتحديد آليات وأهداف الخطط التنموية وكيفية تحقيقها. والإبقاء على دورها في حماية حركة رؤوس الأموال والاستثمارات وتوفير البنى التحتية اللازمة لذلك. ونشدد على أن من يحاول إلغاء دور الدولة في ضبط ميول وسياسات الاقتصاد الكلية، وأيضاً إلغاء دورها الاجتماعي، ودعمها القطاعات الأساسية. لا يقل خطورة عن قتل السوريين بالرصاص.

. أما في ما يخص الحكومة، فمن المفترض أن تكون حكومة أزمة. أي حكومة تعمل على تجاوز الأزمة بكل تفاصيلها وحيثياتها لأن تعمل على تعميقها. وهذا يعني أن تعمل على وضع الأسس اللازمة والضرورية والمناسبة لتوفير الحدود الدنيا من العيش الكريم. وأن تعمل على توفير الأمن والأمان وتحديداً في المناطق التي ما زالت تعتبر تحت سيطرة الدولة. لأن تزيد أعباء المواطن نتيجة إعادة إنتاج سياسات اقتصادية ومالية تساهم في

* باحث وكاتب سوري

مصالحة دحلان.. «حماس»: الممنوع المرغوب

تسهيلات في غزة تطلق يد جليظة في العجل... الإنساني

الصلح مع دحلان، ليس «الفتو» الأول الذي تسقطه «حماس» بعدما أكدت إمكانية مفاوضاتها الاحتلال مباشرة تحت عنوان «المفاوضة بالقوة من أجل رد الحقوق»، لكن قضية دحلان تلمس ذكرى اليممة لدى القاعدة الجماهيرية في «حماس»، لها حملته أيام الانقسام وما قبلها من نار «كوي» بها الطرفان بعضهما بعضاً. أيضاً يستفز الصلح مع «أبو فادي» غريمه «أبو هازن»، وهذا ما تريده الحركة حالياً



نصف النائب يحيى موسى ما نسب إليه عن دعوة دحلان إلى العودة لغزة (الأخبار)

غزة - عربوة عثمان، سناء كمال

من التاريخ السياسي الفلسطيني بعدة مراحل متعددة شهدت تقلبات في التحالفات، حتى أتى اتفاق أوسلو ليرسم خطأ وفتت على جانبه الأول قوى حملت شعار «السلام»، وعلى الجانب الآخر قوى المقاومة. بين الخطين جرت بعض التقاطعات، لكن قرار أكبر فصيل مقاوم، «حماس» دخول المعترك السياسي، أدى بها إلى معركة كبيرة ضد غريماتها «فتح»، لا تزال آثارها حتى اليوم.

ومن العناوين الكبيرة في الخلاف الفتاوي، الحمساوي محمد دحلان، القيادي «السلطوي، الشعبي» الذي كان يصرخ وسط الجماهير الفتاوية في غزة قائلاً: «بعدوا (الحراسات) خلي حماس تطخني». دحلان انسحب من القطاع قبل سيطرة «حماس» عليه، وهو من الغضوب عليهم «حمساوياً» لتاريخه في «قمع» الحركة وأبنائها وقت تسلمه رئاسة جهاز الأمن الوقائي. لكن «حماس» وجدت نفسها مضطرة إلى الخيار المر، تجنباً للأمر، إذ إنها بعدما «ألقت حمل» السلطة على محمود عباس ولم تجد منه رافعاً لتركة 45 ألف موظف، صارت تحت عمّا يستفز «أبو مازن»، وليس أفضل من التلويح باسم محمد دحلان.

هل هذه حنكة سياسية أم لغة مصالح؟ لا تهم الإجابة عن هذا السؤال بقدر معرفة جدية «حماس» في العودة إلى الحوار مع دحلان، وخاصة أن الأخير لا يزال يرى في الحركة «عدوه الأول»، لكن الرجل ذو حضور في المنطقة، وتربطه علاقات حميمة بشبكة الأمان المالية الخليجية، وعمله لدى النظام الإماراتي قوى أسهمه عند الطرف المصري، المعادي لـ «حماس». على طرف دحلان (أبو فادي) توجد اعتبارات مهمة، منها امتداده الجماهيري في «فتح»، لذلك يرى مراقبون أنّ علو بعض الأصوات في اجتماعات المجلس الثوري، أخيراً، لتدارس احتمالية عودة دحلان والمفصولين معه إلى صفوف الحركة كبرس القناعة المطلقة باستحالة إزاحة الرجل عن المشهد، لكن تزمت عباس واعتباره الخلاف مع دحلان شخصياً أكثر منه سياسياً، بجانب الاحتقانات المتزايدة بين أنصار الطرفين، قد يأتیان بعكس ما يشتهيانه، فتتميل تلك الرياح إلى «حماس».

تصريحات «الغزلة»

يمكن التقاط عدد من التصريحات لقيادات حماسوية في إطار المصالحة مع دحلان، وإن كان نائب رئيس المكتب السياسي في «حماس»، موسى أبو مرزوق، قد قلل أخيراً من

رسمية هذا الحديث، مع أن مناصب المتحدثين الآخرين تشير إلى عكس ذلك، إذ قال القيادي البارز، صلاح البردويل، إن حركته لا تمنع في إجابة الجليل بينها وبين دحلان، لكنه شرط هذا بإتمام المصالحة المجتمعية. كذلك منح النائب في المجلس التشريعي عن «حماس» (المعروف بمواقفه الجدلية)، يحيى موسى، إلى إمكانية فتح قنوات اتصال مع دحلان على أرضية الشراكة الوطنية، بل قال إن «ماضي دحلان أفضل من حاضر عباس، الذي يدير الوضع الفلسطيني بانهازم وانكسار، وطريقته في عملية التسوية مع إسرائيل لم تجلب غير مزيد من مصادرة الأراضي». أما القيادي الحمساوي البراغماتي، أحمد يوسف، فكان أول من جاهر بنية حركته الانفتاح على دحلان والتيار الموالي له في القطاع. بعيداً عن النيات، يضع بعضهم هذه التصريحات في سياق المماحكة والابتزاز السياسي لعباس، ويرونها أنها أشبه ببالونات اختبار، ولا تعبر عن مزاج حمساوي عام يركب بالتحالف مع الخصم للدود، دحلان. ويرى عضو اللجنة المركزية في «فتح»، جمال محبس، أن «توؤد حماس لدحلان لا يُقرأ إلا في سياق المشاغبة»، ويضيف لـ «الأخبار»: «أرادت حماس إلقاء العبء المالي على كاهل حكومة الوفاق، لكن الأخيرة ليست صرافاً ألياً لها... نفذت حماس التفجيرات الشهر الماضي لتشكيل قوة ضغط على الرئيس، وبعدها قوبلت بموقف حاسم منه وجُذدت المصالحة، توجهت إلى التلويح بورقة دحلان».

ويسانده في هذه الرؤية، القيادي الفتاوي، يحيى رباح، الذي قال: «ليس بيد حماس أن تصالح دحلان أو لا تصالحه. فدحلان يرفض أن يكون جزءاً من هذه اللعبة الحمساوية، ولم يردّ بتاتاً على تلك التصريحات». ويقلل رباح، في حديث مع «الأخبار»، من قيمة التوجه الحمساوي، ولا يرى سوى أنّ «الأطراف الغيبية في حماس تنكشف أمام النجاحات الكبيرة للرئيس في مسألة الاعتراف بالدولة والذهاب إلى مجلس الأمن لتقديم المشروع الفلسطيني، وذلك بعدما قدمت معارك مجانية ضد الاحتلال في غزة».

طرف، خط

بين كل هذا الحديث لا يمكن الخروج بالأمر اليقين، لذلك يمكن الالتفات إلى التقاء بعض القيادات الحمساوية مع التيار الموالي لدحلان في غزة، وذلك على قاعدة «العمل الإنساني»، وتحديدًا عبر «اللجنة الوطنية للتنمية والتكافل الاجتماعي» الممولة من مؤسسات رسمية إماراتية. هذه

اللجنة تستحوذ فيها «حماس» على الحقيبة المالية بإدارة النائب، إسماعيل الأشقر، فيما توزع بقية الملفات اللوجستية والإعلامية على الفصائل الأخرى، وهي إحدى الصور الصريحة للتواصل بين الحركة ودحلان.

أيضاً، هناك رزمة تسهيلات تقدّمها «حماس» إلى المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني «فتا» في القطاع، الذي تديره عقيلة دحلان (جليظة) الملقبة بـ «أم الفقراء». ورغم أن الحركة تحكم عمل الجمعيات والمؤسسات في القطاع بالقضبة الحديدية، بعدما استولت بالقوة على بعضها وأغلقت

التقت قيادات حماسوية دحلان في الإمارات، لكنه لم يردّ على دعوة التقارب

تسهل «حماس» عمل جمعيات تابعة لزوجة دحلان منذ نحو عامين

أخرى، فإن الحال تختلف مع «فتا» الذي أعادت «حماس» فتحه قبل نحو عامين، ويتحرك حالياً بهامش واسع من الحرية، كما يقدم برامج مختلفة تستفيد منها مؤسسات «حماس»، ككفالة اليتيم والطالب الجامعي الفقير، وترميم المنازل.

وزادت وتيرة الانفتاح على دحلان وتقديم التسهيلات لعقيلته بعدما زارت الأخير القطاع في نيسان الماضي بغية افتتاح مشاريع لمصلحة

مؤسستها. لكن المهم ما يكشفه القيادي المفصول في «فتح» (على خلفية تهمة التجنح) والمحسوب على دحلان، ناصر جمعة، أنّ «أحمد يوسف وصلاح البردويل وإسماعيل الأشقر اجتمعوا مراراً بدحلان في دبي، من بوابة لجنة التكافل». ويتابع جمعة لـ «الأخبار»: «هذه الشخصيات ليست هامشية، ومن الواضح أنّ ثمة مستوى قيادياً مهماً يناهز بالمصالحة مع دحلان... من حق حماس البحث عن منافذ لحل العزلة السياسية، لكن أبو فادي لا يحبذ أن يذهب إلى حلول مرحلية مجتزأة، فخلّاه مع حماس ليس شخصياً، بل سياسي بحت، لذلك لم يرد على التصريحات الداعية إلى التقارب معه».

بالرجوع قليلاً إلى السوراء، تسجل عودة القيادي المفصول من «فتح» والمحسوب على خط دحلان أيضاً، سفيان أبو زائدة، إلى القطاع أوائل العام الجاري ضمن هذا الإطار، كما عاد معه كل من علاء باغي وماجد أبو شمالة. ومع أنها عودة سجلت ضمن بؤادر حسن النية من «حماس» باتجاه المصالحة، فإن أبو زائدة كتب ذات يوم مقالة بعنوان «مغازلة حماس لدحلان»، قال فيها: «ليس هناك شك في أن دحلان يعرف حماس أكثر من أي قائد فلسطيني آخر، فهو اكتوى بنارها وهي اكتوت بناره أيضاً، ومع ذلك نتمنى ونسعى إلى ترميم العلاقة على أسس معينة».

في المقابل، نشر «أبو فادي» عبر «الفيسبوك» رابطاً لمقالة نُشرت على موقع «أمد» الموالي له، ومضمونها معارضة المصالحة بينه وبين «حماس» لأنها «خطوة نفعيّة من أجل

الهرب إلى الأمام والضغط على طرف دون آخر»، الأمر الذي يوحي بمنحه المصالحة الفتاوية الداخلية أولوية دحلان إلى غزة، فقد كذب النائب يحيى موسى، عبر «الأخبار»، التصريحات التي نسبت إليه أخيراً عن دعوة الأول إلى العودة على اعتبار أن له «أسرة وعائلة في غزة»، مؤكداً أنّ «من الصعب عقد تحالفات مجانبية مع أي طرف، حتى لو كانت أوضاعنا صعبة للغاية الآن، لكن في الوقت نفسه لا فيتو على أي شخص يدفع بالحالة الوطنية إلى الأمام».

المصالحة الفتاوية

مقابل ما سبق، ومع تحديد موعد المؤتمر السابع لـ «فتح» في الشهر المقبل، يزيد التصعيد ضد دحلان، وخصوصاً مع إعلان هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، قبل أيام، أنها أحالت ملفاً للقيادي المفصول على محكمة جرائم الفساد، فيما نشرت صحيفة «الحياة الجديدة» إعلاناً في أنه جرى تحديد جلسة الثامن عشر من الشهر الجاري علنياً للنظر في قضية دحلان.

رغم ذلك، تشهد الساحة الفتاوية حراكاً خفياً في سبيل عودة دحلان وتوحيد صفوفها، بعدما أدركت شخصيات داخل الحركة الثقل السياسي الذي يتمتع به الرجل، وتذكر مصادر لـ «الأخبار» أنّ أحد اجتماعات «فتح» الأخيرة شهد مشادات كلامية حادة بين تيار يرفض على نحو قاطع عودة الرجل، وبين آخر يطرح سبل انضمامه مجدداً إلى الحركة، وتركزت

تركيا

أردوغان يعود إلى الجذور: تعلموا العثمانية!

إسطنبول - الاخبار

يواصل حزب العدالة والتنمية الحاكم هدم الإرث الكمالي للجمهورية التركية. هذا الإرث الذي حماه الجيش لعشرات السنين، استطاع رجب طيب أردوغان و«إخوانه» تقليص قوة الأخير، ووضع حد لتغلغله وتدخله في مفاصل الدولة والمجتمع. السلطة في تركيا اليوم انتقلت لقوينة هذا الإرث عبر مجموعة قوانين وتشريعات تخص القطاع التعليمي، ليكون «الهدم» من قلب المجتمع وانطلاقاً منه. وبعد توليه رئاسة الجمهورية في آب الماضي، بدأ أردوغان باتخاذ سلسلة قرارات مثيرة للسجال حول نيته تغيير هوية الدولة التركية، بدءاً من التغييرات الرمزية، كتحريك مكان إقامته من قصر مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، والرؤساء الأتراك كافة، إلى قصر جديد، وصولاً إلى إعلانه أخيراً فرض تدريس اللغة العثمانية في المناهج التربوية، مروراً بقرار الفصل بين الذكور والإناث في مدارس تركيا.

وأكد أردوغان، أمس، عزم الدولة على إدراج اللغة العثمانية في المناهج التعليمية الثانوية كمادة إجبارية. وقال، في المؤتمر الخامس لمجلس

أوصى المؤتمر أيضاً بزيادة ساعات تعليم مادة الدين أسبوعياً، وذلك في إطار خطابات سابقة لأردوغان أوصى فيها بإنشاء جيل من الشباب المسلم المتدين. وقال أردوغان إن الشباب التركي «ابتعد عن تاريخه الحقيقي ويات يعرف كل شيء عن الغرب، لكنه لا يعرف أي شيء عن تاريخه التركي والعثماني والإسلامي، علماً أن هذا التاريخ مليء بالعظمة، ومنهم من اكتشف أميركا قبل كريستوف كولومبس»، ليتعمد أردوغان تكرار التصريح الذي أثار غضب الغرب في الآونة الأخيرة، حول اكتشاف القارة الأميركية على يد المسلمين.

توصيات «مؤتمر الشورى»، وكلام هدف اردوغان إلهاء الشعب عن فساد التي طاولته

أردوغان خلاله، أشعل نقاشات واسعة في أوساط تركية عدة، منها تلك المحافظة، التي أيدته على نحو مطلق، ومنها من استهزأ بتصريحاته الأخيرة، فيما رأى البعض أن تعليم اللغة العثمانية «لا يعني أي شيء» بالنسبة إلى المجتمع التركي، لأن هذه اللغة ليست تركية، بل هي خليط من اللغة العربية والفارسية والتركية القديمة والمعقدة، التي لا علاقة لها بالتركية الحالية. وأضاف هؤلاء أن الفائدة الوحيدة من تعلم اللغة العثمانية، هي قراءة وترجمة الوثائق العثمانية الموضوعة في الأرشيف، ويقدّر عددها بمئات المآلين. ورأى آخرون أن تصريحات أردوغان ومواقفه جزء من مساعيه ل«إسلمة» الأمة والدولة والعقلية التركية، طالما هو يحلم بإعادة الخلافة العثمانية وأمجادها. وكانت هناك وجهة نظر مختلفة، ترى أن هدف أردوغان من كل ما يفعله هو «إلهاء الشعب التركي عن فصائح الفساد التي طاولته وأولاده». أما البعض، فيقول إن ما يجري «طبيعي» لكون أردوغان لا يزال يرى في نفسه زعيماً ل«الإخوان المسلمين» في العالم أجمع، لذلك هو يطمح إلى تحويل تركيا إلى دولة إسلامية.

العراق

الهاشمي والعيساوي إلى الواجهة مجدداً

صحيح أن الحديث عن «مكافحة الإرهاب».

يشكل زورا أرضية مشتركة تجمع بين سلطات بغداد الجديدة وبقية القوى الإقليمية. لكن الملفات السياسية الحساسة بدأت تظهر ليكون تعاطي الحكومة معها عنواتاً للمرحلة المقبلة

بغداد - مصطفى الفراتي

بدأ ما يوصف بـ«التوافقات السياسية» في العراق ينسحب على مواضيع حساسة، يريد البعض من خلالها العبور بالبلاد إلى مرحلة جديدة، عنوانها الرئيسي محاولة القطيعة مع الولاية الثانية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وفي هذا السياق، فإن أبرز ما يعاد طرحه، راهناً، يرتبط بشخصيتين سياسيتين مركزيّتين: النائب السابق لرئيس الجمهورية، طارق الهاشمي، ووزير المالية السابق، رافع العيساوي.

الهاشمي غادر العراق، هرباً، في أواخر شهر كانون الأول عام 2011،

وتشير المصادر إلى أن المخرج في ملف الهاشمي سيكون قضائياً، عبر إعادة المحاكمة، التي ستكون نتائجها معروفة سلفاً. لكن هل يعود الهاشمي إلى العراق، حتى في حال تبرئته؟ مصدر يجيب جازماً: إن «الهاشمي، وإن رفعت عنه التهم وتمت تبرئته، فإنه لن يعود إلى العراق»، دون التوضيح أكثر.

في مقابلة نشرتها صحيفة «القدس العربي» في شهر آب الماضي، أجاب الهاشمي عن سؤال: «كيف ترون القراءات التي تشير إلى أن خروج المالكي من المشهد السياسي ليس نهاية المطاف، فالعراق حتى الآن لا تتجه قاطره نحو مسارها الطبيعي الذي يُسهم في استقرار البلاد؟»، قائلاً: «نعم هذا صحيح، فمعالجة أزمة العراق تحتاج لما هو أكثر من تغيير الوجوه، بل تغيير النهج والسياسات، وكما قلت سابقاً من المؤسف أن المؤشرات توجي أن (حيدر) العبادي ماض حتى اللحظة على نفس نهج سياسة سلفه الفاشلة. ومتى حصل ذلك، فإن الخلف يتبع السلف في فشله وإخفاقه».

الشخصية الثانية (رافع العيساوي) ارتبط اسمها مباشرةً باندلاع أبرز أزمة سياسية في وجه حكومة نوري المالكي، الأزمة الحادة بين الحكومة والمحافظات الغربية، في عام 2013، التي أوصلت، ختاماً، إلى سقوط مدينة الموصل في شهر حزيران الماضي.

في الأول من شهر آذار 2013، أعلن رافع العيساوي استقالته من الحكومة العراقية، وقال أمام حشد من المحتجين، من على منصة في محافظة الأنبار: «جئت اليوم لأعلن استقالتي من الحكومة وأعلن براءتي منها أمامكم». وأضاف لاحقاً، في حديث إلى وكالة «رويترز»: «أكثر من 70 يوماً مرت على التظاهرات والحكومة لم تنفذ مطالب الجماهير. لم يشرفني بها، إلا أن هناك حكومة طائفية تتعامل بمكاليين مع الشعب. أنا قررت أن أبقى مع أهلي».

تصاعد التوتر بين العيساوي وحكومة كان عضواً فيها، جاء على خلفية فتح ملفات مخالفات مالية

وإدارية على علاقة به، لكن ظهر، لاحقاً، أن السبب الرئيسي تمثل باعتبار الوزير السابق أن دوره سيكون أكبر ضمن الحراك المناهض لحكومة بغداد. ومن المعروف أن اعتقال الحرس الشخصي للعيساوي، في شهر كانون الأول 2012، أثار الاحتجاجات، ما يؤكد أنه كان في صلب الحراك الذي عرفته المحافظات الغربية. وقالت السلطات العراقية، في حينه، إن الحرس الشخصي للعيساوي اعترف بالضلوع في عمليات اغتيال نفذت بالتنسيق مع رجال أمن يعملون لدى طارق الهاشمي.

واستطراداً، جدير بالذكر أن العيساوي كان في مرحلة سبقت دخوله العمل السياسي المباشر، قائداً لما سمي «حركة حماس العراق الإسلامية»، التي كانت نشيطة في الأنبار.

مع تبدل المشهد في بغداد اليوم، يبدو أن البعض يسعى إلى إعادة العيساوي إلى الواجهة وإخراجه من «مخبئه المجهول». وبحسب مصادر تحدثت لـ«الأخبار»، فإن العيساوي، ستُحل قضيةته برغم تهم الفساد الموجهة إليه، وبرغم دوره في تاجيح الصراعات. وقد يعود وزير المالية السابق إلى شغل منصب مهم في الحكومة الحالية. ولدى السؤال عن طبيعة المنصب، تجيب المصادر: «لن نتمكن من ذكره لأسباب أمنية». كذلك يدور حديث عن أن دوره الجديد قد يكون في شغل منصب محافظ الأنبار. عموماً يحيل حديث تلك المصادر على أمرين:

أولاً، الإعلام العراقي، لم ينطق حتى الآن إلى تلك الصفقات المريبة، ليكون من غير المعروف بعد كيفية رد الفعل الشعبي عليها.

ثانياً، الكرة اليوم هي عند الحكومة الجديدة، فبرغم كل الاحتفاء، والغزل، الدولي والإقليمي بها، إلا أن هناك تهويلاً مرتبطاً بملفات سياسية حساسة، بات يكبر في وجهها. الأكيد أن ملف الثلاثي: طارق الهاشمي، رافع العيساوي، ومحافظ نينوى أنيل النجيفي، يأتي على رأسها.

وفد «حمساوي» في طهران

في خطوة بالغة الدلالات وتشير إلى أن أمراً نوعياً يجري على خط «فتح صفحة جديدة» بين «حماس» وإيران، يزور وفد من مسؤولي الحركة طهران، في محاولة يبدو واضحا أنها لوضع للمسات الأخيرة على عملية رأب الصدغ بين الطرفين.

وتقول مصادر متابعة لتلك الزيارة، التي تختتم اليوم، إن الوفد يضم عضو المكتب السياسي لـ«حماس» ورئيس الوفد محمد نصر، ومعه كل من ماهر عبيد وجمال عيسى، وأيضاً ممثل حماس في طهران، خالد القدومي، إضافة إلى القيادي في الحركة أسامة حمدان.

وكان التقارب بين الطرفين قد وصل، خلال الأشهر القليلة الماضية، إلى مراحل متقدمة أكثر من مرة، قبل أن يعود ويتعثر. وجرت لقاءات متعددة بين ممثلين للطرفين في أكثر من عاصمة إقليمية، انتهت إلى مآزق حول مدى استعداد الحركة لإجراء مراجعة داخلية وحول استعداد طهران للسماح لرجال مشعل بقاء مرشد الثورة علي خامنئي عند زيارته لها.

وتتوقع المصادر نفسها أن يفتح الطرفان صفحة جديدة في علاقاتهما، تتوج بزيارة لمشعل للجمهورية الإسلامية يلتقي خلالها خامنئي والرئيس حسن روحاني. (الأخبار)

هذه المشادات بين القياديين توفيق الطيراوي وجمال محبسن. لكن عضو المجلس الثوري للحركة، زياد أبو عين، نفى طرح القضية، قائلاً لـ«الأخبار»: «لا يمكن أن نلتقي الآن مع دحلان... الفلسطينيون يتحسسون من أي شخص يقيم علاقات خارجية باسم فلسطين». كذلك نفى يحيى رباح أن تكون قضية دحلان «في أولويات الحركة حالياً»، مستدركاً: «المصالحة الداخلية قابلة للتحقق في وقت لاحق على عكس المصالحة بين حماس ودحلان التي تبدو شبه مستحيلة». ثم يعود أحد القيادات المحسوبة على دحلان ليؤكد أنه «يمتلك نفوذاً كبيراً داخل الحركة ولا يعتبر نفسه خارجها»، مشيراً إلى أن «أبو فادي لا يستعجل قطف ثمار المصالحة مع عباس، بل يراهن على تأخر سن الأخير ومرضه وانتهاء أهليته للحكم... وحماس تعي ذلك جيداً».

مصر بين عباس ودحلان

على جانب متصل، تثار ضجة كبيرة عن طبيعة العلاقة بين محمود عباس والرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وهو ما يفسر محدودية زيارات عباس للقاهرة على عكس زيارات دحلان الأقرب إلى الرسمية على صعيد الاستقبال، وحتى الحميمية، إذ تفيد مصادر مقربة منه بأن السيسي يستقبله في مقره الشخصي، وتقول إن وساطة دحلان أسهمت في فتح معبر رفح من أجل عودة العالقين قبل أسابيع، لكنها تشدد على أن السيسي غير معني بتشتت «فتح»، بل يريد رأب الصدغ داخلها لمواجهة امتداد «الإخوان المسلمين في غزة»، وإعادة إنتاج المشهد فيه لمصلحة السلطة.

في الضفة المقابلة، تلفت مصادر من «المقاطعة»، في رام الله، إلى أن «المجبرات» التي ساقها مصر لعباس لم تقنعه في اللقاء الأخير قبل أكثر من أسبوع، فمن تريد أن تصالحه معه (دحلان) عمل على إفساد حركة فتح العريفة، وتهجم على عائلة عباس ووصفها بالفاسدة»، كاشفة أن علاقة السيسي بدحلان قديمة «منذ أن كان يعمل في المخابرات المصرية». لكن أبو عين يرفض كل ذلك، ويؤكد أن السيسي لا يقف إلا بالرئيس عباس ممثلاً شرعياً للسلطة «حتى لو كانت تجمعهم وقوى المخابرات علاقات متينة بدحلان».

عراقيون يتوجهون إلى مدينة كربلاء، للمشاركة في «الربيعية الحسين» (أ.ف.ب)



سوريا والعراق وإيران نحو مؤسسة العلاقات

تخطو سوريا وإيران والعراق اليوم خطوة جديدة في مسار تحصين العلاقات في ما بينها في مواجهة القوى الدولية والإقليمية المتربصة بها، وذلك من خلال العمل على مأسسة تلك العلاقات من خلال لقاء سيجم اليوم وزراء خارجية الدول الثلاث وليد المعلم وإبراهيم الجعفري ومحمد جواد ظريف في طهران اليوم. وكشفت مصادر مطلعة أن الأطراف الثلاثة تريد من هذا اللقاء الذهاب نحو مأسسة العلاقة بين العواصم الثلاث، في ظل التعقيدات السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة. وفيما أشارت المصادر إلى أن العلاقة في الجوانب العسكرية تأسست بحكم الواقع نظراً إلى تطورات الأوضاع، أوضحت أن الهدف من لقاء اليوم هو خلق إطار مؤسساتي ووضع آليات للتعاون السياسي خلال الفترة المقبلة.

وذكرت المصادر أن الديبلوماسية الإيرانية اغتنمت فرصة حضور الوزيرين إلى طهران للمشاركة في مؤتمر «العالم في مواجهة العنف والتطرف»، الذي سيبدأ أعماله في العاصمة الإيرانية اليوم بمشاركة عدد من دول العالم الإسلامي، لعقد اللقاء الثلاثي. وكان وزير الخارجية السوري قد التقى نظيره الإيراني فور وصوله إلى طهران أمس، وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقب اللقاء، إنه سيلتقي اليوم الجعفري «وستكون بيننا أمور مشتركة، لا سيما على صعيد التنسيق الأمني»، مضيفاً أن «إيران تدعم الشعب السوري والشعب العراقي، ونحن نتطلع إلى تنسيق كامل مع العراق لأننا في خندق واحد في مكافحة الإرهاب». وأشار المعلم، الذي التقى أمس أيضاً رئيس البرلمان علي لاريجاني، على أن يلتقي اليوم

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، في حديثه إلى «أننا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاخوة في روسيا وآخرين نعمل على إيجاد حل سياسي يقوم على الحوار بين السوريين من دون أي تدخل خارجي». وأوضح أنه اتفق مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على «مشاورات في سبيل انجاح الحوار السوري السوري في موسكو»، وأنه سمع من نظيره الإيراني «دعماً لهذا الجهد». وشكر المعلم، من جهة ثانية، إيران على دعمها «للشعب السوري ومساعدته على تعزيز صموده وصولاً إلى انتصاره على الإرهاب». وقال: «نتعرض لمؤامرة يواصل اطرافها بكل وقاحة تأمرهم، تقودهم كالعنقاج الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية ودول معروفة

في المنطقة مثل تركيا والسعودية وقطر». وأضاف: «هؤلاء لم يدركوا أنهم، بتأمرهم على سوريا، يدفعون الإرهاب إلى بلدانهم»، مشيراً إلى أن دمشق «ستواصل صمودها ولا خيار لنا إلا الانتصار على الإرهاب». ولفت وزير الخارجية السوري إلى أن الجيش السوري حقق نجاحات هائلة أخيراً على الأرض، قائلاً إن «عدد قتلى داعش والنصرة خلال اليومين الماضيين (الذين سقطوا بنيران الجيش) أكثر من (عدد القتلى الذين سقطوا) في الف غارة قام بها التحالف (العربي الدولي) ضد داعش». وقال: «إذا نشاهد اليوم وبعد الف طلعة جوية لقوات التحالف ضد داعش، ان نشاطات هذه العصابة الإرهابية مستمرة، فذلك بسبب أن الهدف الحقيقي لهذا التحالف هو إعادة هيمنة امبركا على العراق وسوريا وليس القضاء على داعش، لأنهم

لو كانت هناك نية حقيقية لمواجهة هذه الظاهرة المشؤومة، فعلى الأقل يجب منع عبور الإرهابيين وإرسال المساعدات المالية والتسليحية لهم عبر الحدود المجاورة». وفي حديثه عن العدوان الإسرائيلي الأخير على الأراضي السورية، اعتبر أن «الهدف من هذا العدوان الذي جاء عقب الهزائم المتلاحقة للعناصر الإرهابية في مختلف المناطق بما فيها دير الزور ونبل والزهراء وعين العرب والقلمون ومدينة حلب، لم يكن إلا رفعاً لمعنويات الإرهابيين المنهارة والتعويض عن هزائمهم أمام الدفاع الباسل للشعب والجيش السوري». من جهته، جدد ظريف تأكيد «المواقف الثابتة» لبلاده إلى جانب سوريا، وقال إن طهران «أكدت منذ البداية أن تسوية الأزمة السورية انما يمكن من خلال التركيز على الحل السياسي». (الأخبار)

الاشتباك الأول بين «إخوة المنهج» في ريف ادلب

إدلب - سائر اسليم

توتر جديد شهدته الساحة الميدانية في ريف ادلب الجنوبي، وهذه المرة بين «إخوة المنهج» «جبهة النصرة»

و«حركة أحرار الشام» التي اتخذت موقفاً محايداً خلال معارك الاولي مع «الجيش الحر» و«جبهة ثوار سوريا». وبدأ التوتر خلال اجتماع ضم قياديين من التنظيمين في

بلدة تلمنس، شرق معرة النعمان القريبة من معسكر وادي الضيف المحاصر منذ أكثر من 10 أشهر. وكان الاجتماع يهدف إلى وضع خطة معركة جديدة للسيطرة على

معسكري وادي الضيف والحامدية الاستراتيجيين، استباقاً لعمليات الجيش السوري المتوقعة للتوجه نحو خان شيخون وفق الحصار عن المعسكرين. قيادة المعركة وتقديم الذخيرة من أحد أهم أسباب الخلاف بين الفصيلين، بحسب مصدر لـ«الأخبار». وأضاف المصدر، المقرب من «أحرار الشام»، أن «النصرة» رفضت طلب أحرار الشام أن يكون قائد المعركة من جانبها، إضافة إلى رفضها تقديم الذخيرة لنحو 1000 مقاتل من الحركة سيشاركون في المعركة». ملاسنات كلامية كانت أولى بوادر الخلاف بين الفصيلين خلال الاجتماع الذي انتهى إلى فضّه وانسحاب «النصرة» من المشاركة في المعركة، ليتطور الخلاف في اليوم التالي إلى اشتباك بين الفصيلين، لأول مرة كاول نزاع مسلح بينهما، وذلك في بلدة تلمنس، بعد قيام «النصرة» باعتقال أبو خالد الأنصاري، أحد قياديين الحركة، على أحد حواجزها ورفضها إطلاق سراحه.

«النصرة» رفضت طلب «أحرار الشام» أن يكون قائد المعركة من جانبه

أدت الاشتباكات إلى انسحاب «النصرة» من البلدة (الناضحة)



تقدم للجيش السوري في حلب

حلب - باسك ديوب

الطريق إلى جبهة حدرات من غربي مدينة حلب لم يعد يستهلك وقتاً طويلاً. فرغم الحاجة إلى سلوك طريق التفافي طوله نحو أربعين كيلومتراً يمتد من غربي إلى جنوبي شمالي شرقي المدينة، إلا أن توسيع الطريق وتخفيف الحواجز المنتشرة عليه، يجعلان الوصول إليها لا يستغرق أكثر من ساعة.

وحدات الجيش تنتشر بكثافة في جبهة المدينة الصناعية التي تعتبر الخطوط الخلفية للقوات التي تعتبر رأس الحربة في الهجوم وعمليات الاقتحام. وغالباً ما تقوم عناصر خاصة باقتحام المزارع والأبنية والمعامل التي يتحصن فيها المسلحون، لتقوم وحدات أخرى من الجيش و«اللجان الشعبية» بالتمركز لإسنادها وتمشيط المساحات التي يتم «قضيمها».

إلى الجنوب من مناشر الحجر ومقالع البريج قبالة المدينة العمالية الضخمة المعروفة باسم مساكن هنانو شمالي شرقي حلب، وقع أفراد من «الجبهة الإسلامية»، أمس، في كمين محكم أدى إلى مقتل ثمانية منهم. واندلعت اشتباكات عنيفة إثرها في ذلك المحور بعد إصرار المسلحين على سحب الجثث، ما أوقع خسائر إضافية في صفوفهم، حسب مصدر ميداني. واستطاع الجيش أن يتقدم باتجاه

مساكن هنانو، شمالي شرقي حلب، وسيطر على منطقة مناشر الحجر والمجبل ومحيطه. ويضيف المصدر أن المعارك في هذه المنطقة اعتمدت على العنصر البشري بسبب جغرافيتها وطبيعة الأبنية فيها، متوقفاً إحداث ثغر أكبر في الأيام المقبلة، والوصول إلى «دواري» البريج والحيدرية. ورغم أن الحصار لم يكتمل على المدينة إلا أن الحصار الناري يجعل حركة المسلحين بين هنانو وبقية أنحاء المدينة والجيب الذي يسيطرون عليه في مخيم هنانو والريف الشمالي عموماً تقتصر على مساحة ضيقة قرب الشقيف، وهي أيضاً معرضة للنار من تلة حدرات. واعترفت المواقع الإعلامية لـ«جيش المجاهدين» بمقتل ستة عشر من مسلحيه في جبهة البريج خلال يوم، في حين أكدت «الجبهة الإسلامية» مقتل عشرة من عناصرها.

مدّ هجوم جديد على مطار دير الزور

أيهم مربع

صدّ الجيش السوري هجوماً جديداً لمسلحي «داعش» على محيط مطار دير الزور، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على الأطراف الشرقية للمطار وجزيرة حويجة صكر. الهجوم بدأ ليل الأحد بتفجير عربة مفخخة يقودها السعودي أبو عمر الجزائري قبل وصولها إلى إحدى نقاط الجيش، تلتها اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت حتى الصباح، قبل أن تبدأ الاشتباكات على وقع القصف الناري الكثيف لسلاح الطيران والمدفعية. مصدر عسكري أكد لـ«الأخبار» أن «عناصر الحماية أفضلوا هجوماً جديداً

لمسلحي داعش على محيط المطار، وتمكنوا من تدمير آليات عدة، وقتل ما لا يقل عن 25 من المهاجمين». ولفت المصدر إلى أن «تعزيزات عسكرية وصلت إلى المطار الذي لا يزال يشهد حركة اعتيادية لطائرات الشحن والطائرات الحربية والمروحيات».

في موازاة ذلك تمكّن الجيش من توسيع طوق الأمان حول مدينة الحسكة بتركيز حاجز جديد له بمسافة 20 كلم على طريق تل تمر الجنوبي، غرب المدينة، وعزز حواجزه على المحور الجنوبي للمدينة، فيما تجددت الاشتباكات بين «وحدات حماية الشعب» و«داعش» في قرية القادسية في ريف القامشلي.

وفيات

زوجة الفقيه فاديا لويس زين
ابنه عصام شلهوب وعائلته
ابنتاه: سلمى زوجة جوزف صليبا
وعائلتها
ميشلين زوجة ميشال أبو عني
وعائلتها
والدة الفقيه: سلمى بطرس نهرا
شقيقه إبراهيم شلهوب وعائلته
شقيقاته: ريتا زوجة وديع حداد
وعائلتها
كاترين زوجة إميل دميانوس
وعائلتها
ماغي
وأنساباً وهم ينعون فقيدهم المرحوم
الأستاذ ناجي حليم شلهوب
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 9 كانون
الأول 2014 في صالون مطرانية
جونية - أدما ابتداء من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر لغاية
السادسة مساءً.

إننا لله وإننا إليه راجعون
ببالغ الحزن والأسى ننعى إليكم
فقيدنا الغالي
المرحوم الدكتور المهندس
حسين سليمان سليمان
بناته: كاتيا، دارين زوجة الكابتين
الطيار مكسيم سركيس وستيفاني
أشقاؤهم: يوسف سليمان (رئيس
بلدية بدنايل السابق)، نزار زوجته
ريم سليمان وعلي.
شقيقاته: منى زوجة ناظم سليمان،
الدكتورة غنى زوجة محمد مصطفى
علي حسن، الحاجة سنا والحاجة
مهى زوجة فخري بزيك
تقبل التعازي في منزل شقيقه
يوسف سليمان الكائن في بدنايل
ابتداءً من اليوم الثلاثاء الواقع فيه
2014/12/9 وطيلة أيام الأسبوع
الأسفون: آل سليمان وحيدر
وسركيس وعلي حسن وبزيك وعموم
أهلي بدنايل

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة
المرحوم
الحاج حسين علي زعيتير
(خال مسؤول منطقة جبل لبنان
والشمال في حزب الله)
يقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة
وذلك اليوم الثلاثاء 2014/12/9
في مجمع المجتبي - الصفيير قرب
تلقرزيون المنار من الساعة الثانية
حتى الرابعة عصراً.
إننا لله وإننا إليه راجعون



في المكتبات

إعلان

بلاغ رقم: 2/17

تعلن المديرية العامة للاستثمار
وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد
التحصيل اعتباراً من 2014/12/16
التشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس
عن شهر تشرين الثاني عام 2014
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة
غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها
2015/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير
التالية:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع باتجاه واحد «الاستقبال
فقط» اعتباراً من تاريخ 2015/01/15.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ
2015/02/02 وتستوفى الغرامة عن
إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً
من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع
الاشتراك اعتباراً من 2015/03/02
ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات
المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل
الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ
الإلغاء النهائي (2015/05/02).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية
بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء
المؤقت اعتباراً من تاريخ 2015/05/02
وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً
وتحصر الأرقام المبلغا وتحصل المتأخرات
بالطرق القانونية المعمول بها، استناداً
إلى المادة 45 من قانون المحاسبة
العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من
الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد
جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر
تشرين الأول عام 2014 باتجاه واحد
«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ
2014/12/16.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم
والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة
المبادرة الى تقسيط المتأخرات في
صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة
الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،
شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول
على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل
التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على
كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة
مقابل 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو
أكثر للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل.
للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500
ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك
بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك
بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم
01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT
بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB
FINANCE بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة
الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير:
عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم
1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة
بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو
(ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم
93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله
بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30
لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر
للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة
للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم
طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية
التابع لها رقم المشترك.
يطلب من المشتركين الكرام التجاوب
السرير مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين
لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 26 تشرين الثاني 2014

المدير العام للاستثمار وصيانة
المواصلات السلكية واللاسلكية
د. عبد المنعم يوسف
التكليف 2125

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعثا

في المعاملة رقم 2013/1264
الرئيسة ناديا جدابيل
المنفذ: محمد عبد الله عبد الكريم وكيله
الحامي اسماعيل فياض
المنفذ عليه: يوسف عبد النبي لوباني
برج البراجنة - قرب مسجد الإمام
الحسن بناية سبتي
السند التنفيذي: سندات المبلغ 19200
عدا اللواحق والفوائد
تاريخ التنفيذ: 2008/6/20
تاريخ قرار الحجز: 2013/7/25
2013/8/13

تاريخ تسجيله: 2013/8/6
2013/8/20
تاريخ محضر الوصف: 2014/3/14
تاريخ تسجيله: 2014/5/29
العقار المطروح: 466,667 سهماً من
القسم 20 من العقار رقم 2405 برج
البراجنة.

طابق رابع مؤلف من مدخل وغرفتين
ودار وطعام ومطبخ وحمام وثلاث
شرفات ومنافع بالعقد خاضع لنظام
ملكية الطوابق.

وضع يد وإشارات أخرى: قرار رقم
99/191 إيداع تعويض مستحق
لأصحاب الحقوق وقرار وضع يد رقم
99/192 على القسم المستملك من هذا
العقار وسواه سندا: للمرسوم 73/5325
بكتاب مجلس الإنماء والإعمار رقم
15700/1999 بملف 150.

حجز احتياطي: حجز احتياطي صادر
عن دائرة تنفيذ بعثا رقم 2008/170
طالب الحجز محمد عبد الله عبد الكريم
ضد المحجوز عليه يوسف عبد النبي
لوباني وحصته في القسم تحصيلاً
لدين الحاجز.

حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ
بعثا رقم 2013/1264 من الحاجز
محمد عبد الله عبد الكريم ضد المحجوز
عليه يوسف عبد النبي لوباني.

حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ
بعثا رقم 2013/1264 من الحاجز
محمد عبد الله عبد الكريم ضد المحجوز
عليه يوسف عبد النبي لوباني.

محضر وصف العقار تاريخ
2013/10/30
مساحته 97 متراً مربعاً

يشترك بملكية القسمين 1 و3 من هذا
العقار
التخمين: 466,667 سهماً من القسم 20
من العقار رقم 2405 برج البراجنة 15087
د.أ.

الطرح: 466,667 سهماً من القسم 20 من
العقار رقم 2405 برج البراجنة 9052,2
د.أ.

موعد المزايمة: تجري المزايمة نهار
الجمعة الواقع فيه 2015/1/16 الساعة
العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة
التنفيذ في قصر عدل بعثا المبنى
الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل
المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موزا لتأمين
الطرح في صندوق الخزينة او مصرف
مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعثا
او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ
وانخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة،
كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور
قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت
طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على
مسؤوليته، كما عليه وخلال عشرين
يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم
الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعثا

إعلان
استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم
2014/75 تاريخ 2014/5/22.
تعقيباً على إعلان بلدية بعلمك السابق
لتلزييم تشغيل وصيانة مركز معالجة
النفائات المنزلية الناتجة عن مدن وقرى
في منطقة بعلمك - الهرمل بطريقة
المناقصة العمومية والمحددة بتاريخ

إعلانات رسمية

2014/12/9.

ونظراً لأهمية المناقصة
تعلن البلدية عن تمديد الإعلان
للمناقصة المذكورة مع تأكيدها على ما
يلي:

مدة المناقصة ثلاث سنوات كحد أقصى.
العارضون المقبولون في هذه المناقصة
- الشركات اللبنانية وغير اللبنانية
وكذلك الشركات اللبنانية المندمجة
مع شركات لبنانية أو غير لبنانية في
شركة واحدة شرط ما يلي:

- أن تكون مسجلة في السجل التجاري
منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- تقديم افادة خبرة لا تقل عن سنتين في
ادارة أعمال مماثلة لموضوع المناقصة.
- قدرة ملاءة مالية (سيولة) لا تقل عن
خمس مئة الف دولار أميركي مصدقة
من احد المصارف المعتمدة لدى الدولة
اللبنانية.

- تعتمد اللغة العربية دون سواها في
ما خص جميع المستندات الثبوتية
والمراسلات المتصلة بهذه المناقصة،
ويعتبر تقديم العرض إقراراً من موقعه
بتنفيذ جميع بنود دفتر الشروط
الخاص بالمشروع وملحقاته.
- تعتبر المواصفات الفنية الملحقة بدفتر
الشروط جزءاً لا يتجزأ.

- التأمين المؤقت للاشتراك بالمناقصة
30,000,000/ل.ل. ثلاثون مليون
ليرة لبنانية صادرة من احد المصارف
اللبنانية المقبولة كفالتها لدى الدولة
اللبنانية صالحاً لمدة سنة أشهر.

- ثمن دفتر الشروط الخاص بالمشروع
1,500,000/ل.ل. مليون وخمسمئة الف
ليرة لبنانية لا غير.

تقدم العروض على الشكل التالي:

أ - اما بواسطة البريد المضمون المغفل
بموجب ايصال رسمي بذلك وشرط ان
يتم تسليم البريد الى قلم البلدية قبل
الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي
يسبق الموعد المحدد لفرض العروض.

ب - اما باليد مباشرة بتسجيل العروض
لدى قلم البلدية بموجب رقم وساعة
تسجيل العرض وذلك خلال مدة اقصاها
الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي
يسبق اليوم المحدد لفرض العروض.

- يجري فرض العروض في تمام الساعة
العاشرة من صباح يوم السبت الموافق
فيه 2014/12/27 في جلسة علنية
في مبنى بلدية بعلمك «جلسة اولية»
لاختيار العروض المقبولة من الناحية
المبدئية، ويعود للجنة المناقصات
تحديد النتائج النهائية للمناقصة
عند انتهائها من درس جميع العروض
المقبولة وذلك خلال جلسة علنية لفرض
العرض المالي المتضمن (بيان وتحليل
الأسعار) بحضور جميع العارضين
الذين نالوا علامة 75/100 وما فوق.

رئيس بلدية بعلمك
الدكتور حمد حسن

إعلان بيع عقار
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس: فيصل مكى

رقم المعاملة: 2011/45

طالب التنفيذ: جهاد وسامر وهدي
محمد حاج سليمان وكيلهم الأستاذ:
رضوان طعمه

المنفذ عليه: أسعد محمد حاج سليمان
السند التنفيذي وقيمة الدين: الحكم
الصادر عن الغرفة الابتدائية السابعة
قرار /282/ تاريخ 2010/6/3 «ازالة
شيوخ»

تاريخ التنفيذ: 2014/6/17 تاريخ تبليغ
الإنذار التنفيذي: 2014/6/19

تاريخ تنفيذ القرار: 2014/6/25
تاريخ محضر وصف العقار: 2014/7/11
تاريخ تسجيله في السجل اليومي:
2014/8/13

بيان العقار المحجوز ومشتملاته:
- 2400 سهم للعقار رقم /4412/
الأشرفية قطعة الأرض تستعمل موقف
سيارات لا بناء عليها.

والعقار رقم /4414/ الأشرفية قطعة
ارض تستعمل موقف سيارات لا بناء
عليها.

مساحة القسم أو العقار: رقم /4412/
الأشرفية 2م296 والعقار رقم /4414/
الأشرفية /2م291.

حدود العقار رقم 4412 الغرب: العقار
رقم /4416/ الشرق: العقار /3824/
الشمال: العقار رقم /4411/ الجنوب:
العقار /4416/

حدود العقار رقم 4414 الغرب: العقار
رقم /1012/ الشرق: العقار /4416/
الشمال: العقار رقم /4415/ الجنوب:
العقار /4416/

قيمة التخمين وبدل الطرح: العقار
/4412/ بلغ /2,368,000/د.أ.
قيمة التخمين وبدل الطرح: العقار
/4414/ بلغ /2,037,000/د.أ.

موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم
الاربعاء الواقع فيه 2015/1/7 في مكتب
رئيس دائرة تنفيذ بيروت بتمام الساعة
الواحدة في قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام
المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية
ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت
قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق
الخزينة أو احد المصارف المقبولة
مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة
مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ
مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم
يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين
مقاماً مختاراً فيه وإلا عد قلم الدائرة
مقاماً مختاراً له، وعليه في خلال ثلاثة
ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع
كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ
في صندوق الخزينة أو احد المصارف
المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة
العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص
ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع
الثمن والرسوم والغرامات بما فيه رسم
دلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لإنذار
او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور القرار بالإحالة للراغب في
الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

إعلان بيع للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي الياس ريشا

ينفذ بحد بيروت ش.م.ل. بموجه شركة
أيس غروب ش.م.م. بالمعاملة 899/2013

كتاب فتح حساب وكشف حساب بقيمة
52900373/ ليرة لبنانية عدا الفوائد
والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ
على موجودات مطعم Aioli الكائن في
ساحل علما ملك وقف مار جرجس وهي
على الشكل التالي: 50 طاولة خشبية
200 كرسي خشبي 250 شوكة
250 سكين و500 كفاية وكاس للماء
والمشروبات و50 منفضة وبرد لصنع
الثلج عدد 12 الأول ماركة nuover والثانية
ماركة yarco وطاولة ستانلس عدد 2
وعجانة مع فرن ورقاقة وبرد ستانلس
دون ماركة وماكيندة فرم لحممة وبرد
Coolpart وبرد طويل عدد 2 لوضع
اللحوم بداخله ماركة Yarco وشوابة اي
منقل فحم يعلوه شفاط هواء وبرد عدد
2 واحد منهما ماركة Coolpart والآخر
دون ماركة ومايكرويف ماركة novox

وبوتوغاز مع فرن وثاني دون فرن
وقلاية بطاطا وستاند ستانلس عدد 3
ومجلى ستانلس عدد 5 وجلاية عدد 2
ماركة Metos وستاند الومنيوم عدد 2
وتابلو نحاسي عدد 3 وطاولة سرفيس
عدد 4 خشب وست زجاجات شمبانيا
henry panney وقفاني ويسكي ومشروب
مختلف عدد 77 وأربعة مقاعد فوتوي
قماش لون احمر و200 صحن كبير و200
صحن صغير ومولد كهربائي بقوة
67 KVA مجهز بكاتم للصوت وجميع
هذه الموجودات مخمنة بعد التخفيض
بمبلغ /64678/ دولاراً أميركياً. للراغب
بالشراء الحضور يوم الاثنين الواقع فيه
2014/12/22 الساعة 13,00 الى مطعم
Aioli مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم
الدلالة بنسبة 5%، وعليه الاطلاع على
تقرير الخبر قبل موعد البيع، كما عليه
اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة
وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

▶ إعلانات رسمية ◀

إعلان بيع بالمعاملة 2013/675

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/12/22 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بيار الياس داغر ماركة هيونداي i10 موديل 2012 رقم /104459/ب الخصوصية تحصيلاً لديين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي غسان كرم البالغ /17600\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6977\$/ والمطروحة بسعر /6000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,295,000\$/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب كريم سالم في بيروت الأشرفية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة السابعة العقارية
برئاسة القاضي كلنار سماحة
وعضوية القاضيين سهى فليلف وشادي بو نصار
رقم الأوراق: 2014/156
الجهة المستدعية: ساميا جرجي صليبي
الجهة المستدعى ضدها: انيس احمد بيرقدار - بديع احمد بيرقدار وسميرة المصري
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: بديع احمد بيرقدار
الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2014/4/14 تحت الرقم 2014/156 والذي تطلب بموجبه:

1 - إزالة الشبوع في العقار رقم /218/ من منطقة زقاق البلاط العقارية عن طريق قسمته عيناً بعد تعيين خبير للكشف على العقار موضوع الاستدعاء، ووضع تقرير يتضمن مشروع افراز العقار الى اقسام مختلفة وبيان اقتراحاته لكيفية قسمتها وتوزيعها بين المالكين.
2 - تدريك المستدعى ضدهم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.
فيقتضى عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق أصولاً لتبلغ واستلام الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير وإلا تسري بحكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/م.م.

رئيس القلم
بشرى البستاني

إعلان قضائي

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب - السادة قمر ابراهيم نصولي ونبديع ومصطفى وياسمين خالد نحولي والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة بالذات أو من يمثلهم قانوناً لاستلام صورة طبق الأصل عن القرار الاستئنافي رقم 2014/87 والقاضي برد الاستئناف شكلاً بالدعوى المتكوّنة بين قاسم محمد جواد بوجه ابراهيم مصطفى رقم نحولي ورفاقه بموضوع عقارية رقم الأساس 2014/627 مدور واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا سيتم ابلاغكم الاوراق بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
حسين يونس

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الايجارات في طرابلس - غرفة الرئيسة حيقا الى المدعى عليهما: هنادي وخالدية عواد الجهولتي محل الإقامة تدعوكما هذه المحكمة للحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلهما القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى اساس 2014/867. المقامة من الجهة المدعية زكية اميمة الحاج رامز ملك

ورفاقها بوكالة المحامي محمود الدندشي بوجهكما مع رفاقكم طالبة فيها الحكم بإعلان سقوط حق المدعى عليهم بالتمديد القانوني وتسليم المخزن (المأجور) الكائن في العقار رقم 525 التبانة وتسليمه للمالكين المدعين وبدفع بدلات الابجار المستحقة من 2006/1/1 لغاية 2008/12/31 البالغة /5285000\$/ل.ل. وبالبدلات التي ستستحق وبتضمينكم الرسوم والمصاريف.
عليكما أن تتخذاً مقاماً مختاراً لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة فيها الثلاثاء الواقع فيه 2015/2/3 وإلا فكل تبليغ يتم لكما بقلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
شبل ساسين

إعلان

دعوى رقم 2014/780

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدّه: فؤاد جوزيف مينا من بلدة مزيارة قضاء زغرنا أصلاً وحالياً مجهول محل الإقامة تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/184 بالدعوى المقامة ضدك من سمير القاضي والقاضي باعتبار العقار رقم 5053 من منطقة مزيارة العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان

دعوى رقم 2014/811

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدّه: خليل موسى مارون شعيا من يزعون أصلاً ومجهول المقام حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/194 بالدعوى المقامة ضدك من يوسف مارون باعتبار العقارين 537 من منطقة بقرقاشا العقارية والعقار 539 من منطقة بزوعون العقارية غير قابلين للقسمة عيناً وبيعهما بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة حضرة القاضي طارق طريه المحترم موجه للسيدة ليا طوني العلم وللسيد جوني سليمان روفائل المقيمين في غادير الشارح العام بناية منصور حرب الطابق الأرضي وحالياً مجهولي محل الإقامة.

تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار مع طلب التنفيذ رقم 2014/660 والحكم الصادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في كسروان رقم 2014/131 تاريخ 2014/3/20، والذي قضى بإخلاء الطابق السفلي من البناء القائم على العقار رقم 276/ غادير وتسليمه الى الجهة المدعية خالياً من اي شاغل وتضمينكما النفقات. عليكما الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقكما بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهكما حتى آخر الدرجات، وعليكما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لكما.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

**رقم الصادر 2012/22
بعدياً في 2014/11/27**

الموضوع: نشر حكم المرجع: محكمة جزاء بعدياً القاضي: نادر منصور بتاريخ 2014/10/31 قررت هذه المحكمة نشر الحكم الصادر بحق المدعى عليه: محمد موسى كنعان والدته مريم مواليد 1966 سجل 116/ تبين - لبناني. وذلك بالدعوى رقم اساس المحكمة 2012/22 ورقم القرار 2014/911 والمتكونة بين الجهة المدعية: شركة بايكوب ش.م.ل. والمدعى عليهما: محمد موسى كنعان ومحمد رجب عباس السباعي والذي قضى بما يلي:
1 - ادانة المدعى عليه محمد موسى كنعان سندا للمواد 702 و714 وتغريمه مليون ل.ل. بعد الادغام.
2 - ابطال التعقبات الجارية بحقه سندا للمادتين 703 و716 عقوبات لعدم توافر العناصر الجرمية.
3 - اعلان براءة محمد رجب عباس السباعي من الجرائم المنصوص عنها في المواد 702 و703 و714 و716 عقوبات لعدم كفاية الدليل.
4 - الزام المدعى عليه محمد موسى كنعان بأن يدفع للمدعية مبلغ ثلاثة ملايين ل.ل. بمثابة تعويض وعطل وضرر.
حكماً وجاهياً صدر وأفهم علناً في بعدياً بتاريخ 2014/10/31

رئيس القلم
فادي واكد

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/12/2 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من روني رزق الله والمسجل برقم 2014/1763 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقارين 33 و472 جنسنايا والمسجلة برقم يومي 180 تاريخ 24/3/1970 دعوى لجانب محكمة بداية الجنوب من جورج نقولا رزق الله ضد صوفيا رزق الله.
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2014/8/18 تقدم المدعو عزّات محمد علي فواز بوكالة السيد عبد الكريم تقو باستدعاء سجل بالرقم 2014/190 طلب بموجبه تصحيح اسمه على صحتي العقاريين 527 و878/ تبين واعتباره يدعى عزّات محمد علي فواز بدلاً من عزّات محمد

مصطفى فواز وعزه محمد مصطفى فواز والمسجل بهما خطأ اثناء اعمال التحديد والتحرير للمنطقة، مع تكليف كل ذي مصلحة ابداء ملاحظاته في القلم ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
رئيس القلم
احمد عاصي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان الرئيس طارق طريه

ينفّذ جورج ميشال كرم بالمعاملة 2001/978 بوجه ليا ونايلة رئيس القطار شهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ /71500\$/ دولار أميركي إضافة إلى الفوائد والرسوم، وقد حلّ محلّه بالتنفيذ بنك بيروت ش.م.ل. الذي ينفذ عقد فتح حساب وكشف حساب تحصيلاً لدينه البالغ /254577471\$/ ل.ل. و/30793,59/ د.أ. إضافة إلى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسم رقم 17 من العقار /3503/ عجلتون. والقسم المذكور مساحته /215/ م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية مدخل وصالون وطعام ومطبخ وجلسوس وثلاث غرف وحمامان وشرفات. وبالكشف على القسم 17 تبين أنه غير منجز كلياً. الباب الخارجي خشب بدون دهان. المنجور الخارجي ألومنيوم أسود وزجاج. الأبواب الداخلية غير موجودة. جدران المطبخ والحمام بدون ورقة. باقي الجدران مورقة وبدون إمدادات للكهرباء. الرطوبة والنش باديان على كامل السقف.

تاريخ قرار الحجز 2001/1/30 وتاريخ تسجيله 2001/2/4
بدل تخمين القسم 17/3503 عجلتون /165000\$/ دولار أميركي وبدل طرحه /99000\$/ دولار أميركي.
يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/1/14 الساعة 12/ في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة، وعليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية ويتحمّل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

الخبّار
لإعلاناتكم
في
صفحة
المحبوب
والوفيات

03/662991



من أي
منطقة
في لبنان،
يوماً
من 7:30
صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
وهندوبونا
في
خدمتكم
للمتابعة
وتحريك
الفاتورة

الخبّار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

◀ هبوب الأخبار ▶

شقة مفروشة للإيجار
5 غرف - Tv فرش غرفة نوم + غرفة جلوس + تجهيزات مطبخ كامل
بئر العبد
03/054107

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3 نوم - صالون وسفرة - 2 حمام - 850\$ شهرياً الدفع سنوي موقف واشتراك -
تلفون: 03/636051

للبيع
شقة فخمة جداً
مطلّة جبلاً وبحراً
وبيروت
مساحة 285 متراً
دوحة الحص
03/281111

شقة للبيع
الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة - حمامين - سند - موقف
- 150م2 - ديوكس سعر مغرٍ - ط 6 - 03/820917

للبيع
شقة بمساحات مختلفة
120 م - 130 م - 150 م
خلدة مقابل بن معتوق
مطلّة بحراً وجبلاً
03/281111

حملة السلام
للحج والعمرة والزيارة
راحة البال في السفر
أول الرويس، مقابل البنك اللبناني الفرنسي 01 270 748 - 03 225 091

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع

شقة للبيع
مزرعة يشوع قرب محل الشوكولا 200 م2 ط 4 - 3 نوم - صالون - سفرة موقف - حالة جيدة
03/636051

SAIDA LED
8x4 Before Saida Mall
SPECIAL NEW YEAR OFFER
تعلن الجنوب برس أوفرتايزنغ من جويوها في صيدا
LED SCREEN
الأفوش والأكبر في صيدا والجنوب
300,000 CARS PER WEEK
SAIDA - Lebanon | Riyad El Solh St. | Alaly Bldg. 8th Floor
07-725443 | 07-725478 | 03-731 914
www.aljanoubpress.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 01 - 759555
فاكس: 01 - 759597

جمعية الشافي الخيرية الاجتماعية
علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى غير المضمونين للمساهمة الاتصال:
03/557618

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك - جانب كهرباء دعبول - عرض 4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور 275\$ شهري
71/580290

IPG
International Power Group
Generating Power
SAIDA - Saince str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

Kamal
TRADING & SERVICES
Kamal Abdel Massih
Owner & Manager
Lebanon
Joana- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

حملة الحبيب "ص"
للحج والعمرة والزيارة بإشراف الشيخ علي منتش
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال من الأربعاء 24 ك 1 إلى الأحد
03/ 397977 - 03/ 068122

Indie Care Boutique & Spa
إستيفيدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات الموافق مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه مطعم نسيمات Cell 71/008974

مكتبة المطران
قرطاسية جرايد و مجلات تصوير مستندات اعلانات رسمية اعلانات مبوبة
Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P.O. Box.: 116-5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

المكتبة العلمية
Since 1972
شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس
BAG SCHOOL
فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي
فرع ثاني حارة حريك

جميع أنواع المطبوعات التجارية
Promotional Items Printing For all Your Events
www.coverotty.com sales@coverotty.com
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06

دوري أبطال أوروبا

«التشامبيونز ليغ» بطولة لا تعرف الملك



بحك مانشستر سيتي على روما ويستضيف يوفنتوس أتليكو مدريد وليفربول (إسبانيا)

أهداف في مباراة واحدة؛ بينها 4 أهداف قياسية في 17 دقيقة فقط. إلى ذلك، فقد شهد دور المجموعات في هذه النسخة حدثاً تاريخياً بتخطي ميسي «أسطورة» ريال مدريد، راوول غونزاليس، ليصبح أفضل هداف في تاريخ البطولة بـ 74 هدفاً حتى الآن. وقد لحقه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، لتشتعل المنافسة بينهما على الصدارة التاريخية.

غير أن دور المجموعات لم يجلب حقيقة باتت ساطعة وترسخ أكثر فأكثر في كل عام وهي حظوة الفرق الكبرى وجدتها في هذه المسابقة وعلو كعبها على سواها. هكذا، لم تخرج نتائج هذه الفرق عن التوقعات وعبرت كلها قبل الجولة الأخيرة نحو دور الـ 16 باستثناء يوفنتوس الإيطالي الذي لا يزال عاجزاً عن نقل تألقه على المستوى المحلي إلى القاري، وكان قد خرج من دور المجموعات الموسم الماضي، وهذه الحال تنطبق كذلك وبصورة أوضح على مانشستر سيتي الإنكليزي الذي باتت هذه البطولة بمثابة «معضلة» بالنسبة إليه لا يتمكن من فك شيفرتها، فيما ليفربول الإنكليزي يواجه موسماً صعباً لا يقتصر فقط على دوري الأبطال.

وبالحديث عن هذه الفرق الثلاث، فإنها تخوض مرحلة أخيرة حاسمة الليلة بلقاء ليفربول مع ضيفه بازل، ويوفنتوس مع ضيفه أتليكو مدريد، وغداً بلقاء مانشستر سيتي مع مضيفه روما. ثلاث مباريات مرتقبة ونارية سيكون فيها المتابعون على موعد مع حفلة جديدة من «الجنون الكروي» المحبب، ودائماً في البطولة الأجل التي لا يحوي قاموسها كلمة: ملل.

جولة حاسمة تقرر
مضيف يوفنتوس
وليفربول ومانشستر
سيتي وروما

مدريد على بازل 1-5، في حين أن أمسية الثلاثاء وحدها في 21 تشرين الأول ضمن الجولة الثالثة شهدت رقماً قياسياً بتسجيل 40 هدفاً في 8 مباريات، فضلاً عن أرقام أخرى ليلتها وهي معادلة شاختر أكبر انتصار خارج الديار باكتساحه باتي بوريسوف بسباعية نظيفة ومعادلة لاعب الأول، البرازيلي أدريانو، للأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، بتسجيل 5

وشاختر دونيتسك الأوكراني عن الثامنة، لتبقى بالتالي 5 تذاكر يتنافس عليها 11 فريقاً أيضاً وهي: أومبياكوس اليوناني ويوفنتوس الإيطالي عن المجموعة الأولى، وبازل السويسري وليفربول الإنكليزي عن الثانية، وموناكو الفرنسي وزينيت سان بطرسبورغ الروسي عن الثالثة، ومانشستر سيتي الإنكليزي وروما الإيطالي وسسكا موسكو الروسي عن الخامسة، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي وشالكة الألماني عن السابعة، فضلاً عن منافسة بين الفرق الباقية في دور المجموعات على الحلول في المركز الثالث للتأهل إلى مسابقة «يوروبا ليغ» باستثناء بنفيكا البرتغالي في المجموعة الثالثة وغلطة سراي التركي في الرابعة اللذين فقدوا الأمل نهائياً، وكذلك على الصدارة في عدد من المجموعات.

لأنها البطولة الأجل، فقد مرّت 80 مباراة لروعتها كلمح البصر بحيث لم يكد دور المجموعات ينطلق، وإذا بنا الآن أمام جولته الأخيرة والحاسمة. وكالعادة، فإن الجولات الخمس الماضية وفت بوعودها وعلى نحو لم يشهده هذا الدور منذ سنوات، إذ يكفي القول إن 236 هدفاً سجلت في هذه المباريات بنسبة 2,95 هدف في المباراة الواحدة، وهو رقم مرتفع جداً للدلالة على روعة الدور الأول من هذه النسخة وارتفاع مستوى المنافسة فيه، حيث كان المتابعون على موعد مع وجبات كروية دسمة انتهت بنتائج كاسحة مثل فوز بايرن ميونخ على روما 7-1 وشاختر دونيتسك على باتي بوريسوف 7-0 وبورتو على بوريسوف أيضاً 6-0 وتشلسي على ماريبور بالنتيجة عينها وشالكة على سبورتينغ لشبونة 4-3 وريال

تصل مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، اليوم وغداً إلى مرحلتها الأخيرة في دور المجموعات قبل العطلة الشتوية. دور كان مليئاً بالتشويق والأهداف والأرقام والمستوى المميز. وهذا ما تعد به مباريات الجولة السادسة الحاسمة التي تتعلق فيها مصير فرق كبرى

حسنة زين الدين

لأنها البطولة الأجل، فلم تبخل علينا مسابقة دوري أبطال أوروبا بالمزيد من التشويق والحماسة حتى جولتها الأخيرة في دور المجموعات اليوم وغداً. لأنها البطولة الأجل، تأتي «التشامبيونز ليغ» أن يقطع فيها يوم دون أن ترفد المتابعين بالإثارة الكروية. هكذا كانت، وستبقى على الدوام، لأنها الملتقى للمكرة الأجل في العالم، والنجوم الأفضل في العالم.

إذ، نسخة هذا الموسم وصلت إلى يومها الأخيرين والحاسمين قبل العطلة الشتوية بعد مرور حوالي 3 أشهر تمكن في خلالها 11 فريقاً في 8 مجموعات من حجز تذاكره إلى دور الـ 16 وهي: أتليكو مدريد الإسباني وصيف النسخة الأخيرة عن المجموعة الأولى، وجاره اللدود ريال مدريد عن الثانية، وباير ليفركوزن الألماني عن الثالثة، وبوروسيا دورتموند الألماني وأرسنال الإنكليزي عن الرابعة، وبايرن ميونخ الألماني عن الخامسة، وباريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني عن السادسة، وتشلسي الإنكليزي عن السابعة، وبورتو البرتغالي

برنامج دوري أبطال أوروبا

الثلاثاء:	الأربعاء:
- المجموعة الأولى: أولمبياكوس اليوناني - مالو السويدي (21,45)	- المجموعة الخامسة: بايرن ميونخ الألماني - سسكا موسكو الروسي (21,45)
- المجموعة الثانية: يوفنتوس الإيطالي - أتليكو مدريد الإسباني (21,45)	- المجموعة السادسة: روما الإيطالي - مانشستر سيتي الإنكليزي (21,45)
- المجموعة الثالثة: ليفربول الإنكليزي - بازل السويسري (21,45)	- المجموعة السابعة: برشلونة الإسباني - باريس سان جيرمان الفرنسي (21,45)
- المجموعة الرابعة: ريال مدريد الإسباني - لودوغوريتس رازغراد البلغاري (21,45)	- المجموعة الثامنة: إيكس أمستردام الهولندي - أبويل نيقوسيا القبرصي (21,45)
- المجموعة الخامسة: موناكو الفرنسي - زينيت سان بطرسبورغ الروسي (21,45)	- المجموعة التاسعة: تشلسي الإنكليزي - سبورتينغ لشبونة البرتغالي (21,45)
- المجموعة السادسة: بنفيكا البرتغالي - باير ليفركوزن الألماني (21,45)	- المجموعة العاشرة: ماريبور السلوفيني - شالكة الألماني (21,45)
- المجموعة السابعة: غلطة سراي التركي - أرسنال الإنكليزي (21,45)	- المجموعة الحادية عشرة: بوروسيا دورتموند الألماني - أندرلخت البلجيكي (21,45)
- المجموعة الثامنة: بوروسيا دورتموند الألماني - أندرلخت البلجيكي (21,45)	- المجموعة الثانية عشرة: بوروسيا دورتموند الألماني - أندرلخت البلجيكي (21,45)

أصداء عالمية

أغويرو يغيب شهراً عن الملاعب

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن لاعب مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو سيغيب عن الملاعب لمدة شهر فقط بعد إصابته في أربطة الركبة في المباراة التي فاز فيها فريقه على إفرتون في «البريمير ليغ». وأكدت الصحيفة أن كل ما أثير حول غياب أغويرو لفترة طويلة غير صحيح. وستكون مباراة سيتي مع روما في دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا إحدى أهم المباريات التي سيغيب عنها الهدف المتألق أخيراً.

تحقيق في هتافات جمهوري برشلونة وريال مدريد

سيجري الاتحاد الإسباني لكرة القدم تحقيقاً في الهتافات التي ردها مشجعو برشلونه أول من أمس ضد إسبانيول، والتي وردت فيها كلمات عنصرية وشتائم. وجاء قرار فتح التحقيق بعد ساعات فقط على فتح تحقيق من جانب الاتحاد الإسباني بخصوص هتافات عنصرية من قبل جمهور ريال مدريد ضد نجم برشلونه الأرجنتيني ليونيل ميسي، رُددت في المباراة ضد سلتا فيغو.

دونوفان يعتزل بطلاً

توج لوس أنجلس غالاكسي بلقب دوري المحترفين الأميركي للمرة الخامسة، بعد فوزه على نيو إنغلند ريفولوشن 2-1 في المباراة النهائية التي شكّلت نهاية المسيرة الكروية لمهاجم غالاكسي لاندون دونوفان بعدما قرر اعتزال اللعبة نهائياً. وقال دونوفان، الهدف التاريخي للمنتخب الأميركي: «ليست هناك تجربة مثل تلك التي عشتها. لا أتخيل أي شيء يمكنه استبدال هذا الأمر في الجزء المقبل من حياتي».

أخبار رياضية

بغداد، بطلاً للرجال في بطولة الترياتلون

توج لاعب فريق الهومنتمن محمد بغدادى عن فئة الرجال ببطولة لبنان للترياتلون لعام 2014، التي نظّمها الاتحاد اللبناني في النادي العسكري المركزي ومنطقة المنارة في بيروت. واعتمدت المسافة السريعة (750م سباحة، 20 كلم دراجات و5 كلم ركضاً) في هذه النسخة التي تميزت بارتفاع عدد المشاركين رجالاً ونساءً ومن مختلف الأعمار، نسبة إلى المواسم السابقة. وكان بغدادى الأسرع بـ 1,18,39 ساعة. أما لدى السيدات، فكانت كارول بوياجيان الأولى بـ 1,31,38 ساعة. أما في الفئات العمرية (تحت 19 سنة) فقد حلّ في المركز الأول علي الحاف عن فئة الذكور، وماريا أسعد عن فئة الإناث.

أما تحت 23 سنة، فقد حلّ كريم رمضان في المركز الأول لدى الذكور، ولورا فلأحة لدى الإناث. كذلك، احتل لقمان حيدر المركز الأول لدى الذكور عن فئة 24. 29 سنة، ووثام يونس عن الإناث. أما عن فئة 30. 39 سنة، فحل ميشال متى في المركز الأول لدى الذكور، وكارول بوياجيان لدى الإناث. وعن فئة 40. 49 سنة، ربح فادي كرم لدى الذكور، وشارلوت أيف لدى الإناث. وأخيراً عن فئة ما فوق الـ 50 سنة، حلّ زياد البستاني في المركز الأول لدى الذكور، وميرنا خياط لدى الإناث.

لطيف يتصدر فئة «أ» في البلياردو

تصدر جورج لطيف ترتيب المرحلة الثالثة من بطولة لبنان العامة في البلياردو الفرنسي - الكارمبول الفئة «أ» التي أشرف على مبارياتها عضو الاتحاد ورئيس لجنة لعبة الكارمبول أسعد العازار، بـ 112 نقطة. وتلى لطيف ياسر شهب في المركز الثاني بـ 100 نقطة ثم منير القاضي بـ 82 نقطة. أما في الفئة «ب»، فقد تصدر ترتيبها، بعد انتهاء المرحلة الثانية، إبراهيم الجمال بـ 104 نقاط يليه ماهر ضاهر بـ 96 نقطة ثم بسام شهب بـ 86 نقطة.

أنشيلوتي يسعى لتعاقدات جديدة وبوغبا هدف لسان جيرمان

وفي فرنسا، يعود الحديث عن لاعب وسط يوفنتوس الفرنسي بول بوغبا من قبل نادي العاصمة باريس سان جيرمان. ويهدف مدرب الأخير لوران بلان إلى التعاقد مع بوغبا في الفترة المقبلة لقيادة وسط الملعب الى جانب

أبدي ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا رغبته في التعاقد مع لاعب كروزيرو البرازيلي لوكاس سيلفا، بحسب ما أعلن مدرب الفريق الإيطالي كارلو أنشيلوتي. ورغم أن أنشيلوتي كان يعارض دائماً ضم أي لاعب جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية، إلا أنه فتح الباب أمام إمكانية حدوث هذا الأمر، وذلك بناءً على وضع المصابين في الفريق. وخلال مؤتمر صحفي، قال أنشيلوتي: «علينا أن ننتظر فترة أعياض الميلاء حيث سنتضح الأمور بشكل أكبر حول تعافي الكولومبي خاميس رودريغيز والكرواتي لوكا مودريتش والألماني سامي خضيرة، بعدها سنتخذ القرار النهائي».

وأضاف: «صحيح أننا مهتمون بسيلفا (21 عاماً)، لكن ليس به فقط بل بلاعبين آخرين. إذا كنا في حاجة إليهم، فإننا سنقوم بتقييم الوضع بعد مونديال الأندية في ما يتعلق بخط الوسط الذي يعاني من الإصابات حالياً».

تصعب مهمة يوفنتوس في الحفاظ على بوغبا (ماركو بيرتوريللو - اف ب)



الدوري الأميركي للمحترفين

مسلسل هزائم ديترويت يستونز يصل إلى «دزينة»

على التوالي في موسم 2009-2010. وتسوء حالة ديترويت يستونز ليعود جمهوره بالذاكرة الى الرقم القياسي لعدد الهزائم المتتالية له بهـ 14 وحصل هذا الأمر مرتين موسم 1979-1980 و 1993-1994.

كذلك، سقط نيويورك نيكس على ملعبه أمام بورتلاند ترايل بلايزرز 99-103. وعلى الرغم من تعيين المدرب الشهير السابق فيل جاكسون رئيساً للنادي وتمديد عقد نجمه كارميلو انطوني، فإن الفريق لم يحقق سوى 4 انتصارات مقابل 18 خسارة، وهي أسوأ حصيلة في تاريخ النادي. وسجل انطوني 23 نقطة لكنها لم تكن كافية لنيويورك الذي مني بخسارته التاسعة بفارق أقل من خمس نقاط هذا الموسم. بدوره، تغلب ممفيس غريزليس على ميامي هيت 103-87. ولم يكن بوغازول أفضل هداف في ممفيس هذا

حقق أوكلاهوما سيتي ثاندرفوراً صعباً على ديترويت يستونز ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وقدم نجم الأول كيفن دورانت أفضل مباراة له منذ عودته من إصابته مؤخراً بكسر في ساقه، تعرّض لها قبل انطلاق الموسم الحالي، مسجلاً 28 نقطة لفريقه، ليضيف زميلاه راسل وستبروك العائد من إصابة بكسر في يده 22 نقطة وسيرج ايباكا 13 نقطة. في المقابل، مني ديترويت يستونز بخسارته الثانية عشرة على التوالي، وكان أفضل مسجل في صفوفه كنتافوس كالدويل بوب برصيد 19 نقطة. وسنحت فرصة ذهبية لديترويت لحسم اللقاء في مصلحته في الثانية الأخيرة، لكن محاولة جون سميث الثلاثية لم تدخل السلة. وكانت المرة الأخيرة التي خسر فيها ديترويت 12 مباراة

تسوء حاله فريقه ديترويت يستونز هذا الموسم بعدما تلقى خسارته الـ 12 على التوالي. كان آخرها أمام أوكلاهوما سيتي ثاندرفور، بينما لم ينجم نيويورك نيكس تعيين المدرب فيل جاكسون رئيساً له وتمديد عقد نجمه كارميلو انطوني. إذ خسر أمام بورتلاند ترايل بلايزرز 99-103

الالعاب الاولمبية

الأولمبياد في دولتين للمرة الأولى ودخول رياضات جديدة



من اجتماع الجمعية العامة للجنة الاولمبية الدولية (فاليري هاش - اف ب)

وشدد باخ على أن وقت التغيير حان في الحركة الأولمبية من خلال «فتح الباب أمام صيغة جديدة لاستضافة السدورات، بحيث يمكن لأكثر من

تغييرات هامة وجذرية في الحركة الأولمبية». وأضاف: «إذا لم نواجه هذه المشاكل والتحديات فإنها ستضربنا بقوة».

في سابقة تاريخية، أعطت اللجنة الأولمبية الدولية، في موناكو، الضوء الأخضر لإقامة الألعاب الأولمبية في دولتين للمرة الأولى في تاريخ هذه الألعاب، وذلك في إطار تغييرات جذرية ستطرأ على أضخم حدث رياضي في العالم. وجاءت الموافقة بإجماع الجمعية العامة التي أعلنت موافقتها على استضافة دورات الألعاب الصيفية الشتوية في دولتين، بهدف تقليص نفقات ملفات الترشيح ونفقات استضافة الحدث.

كما وافقت اللجنة الأولمبية على إضافة رياضات جديدة في الدورات الأولمبية.

ويأتي الضوء الأخضر في إطار «خريطة الطريق» التي وضعها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ، والتي تتضمن 40 اقتراحاً لأجندة 2020. وقال باخ متوجهاً إلى الجمعية العامة: «يتعين علينا إحداث

مدينة أن تستضيف الألعاب كي لا يكون العبء على مدينة واحدة، ولكي تتمكن المدن الأخرى من الاستفادة من التطور الذي يلحق بالمدن المضيفة». ويلخص فريق عمل باخ الطرح الجديد بأنه سعي إلى تنوع وابتكار أكثر من قبل المدن، وستساهم اللجنة الدولية بمد يد العون خلال مرحلة تكوين ملف الاستضافة بخبرات ودعم مادي يصل إلى 1,2 مليون يورو. كما أن البحث في إدراج ألعاب جديدة لن يكون على حساب أخرى معتمدة ضمن البرنامج الأولمبي، لكن ستلغى مسابقات من ألعاب كي تضاف ألعاب جديدة، ووفق معادلة الإبقاء على عدد المتنافسين 10500 رياضية ورياضي في الألعاب الشتوية (100 مسابقة)، وبلوغ حد المناصفة بين الجنسين (50 في المئة مشاركة نسائية).

الكرة اللبنانية

أكاديمية إيليت كزمت قائد منتخب لبنان رضا عنتر



عنتر ومشاركون في الحفل يقطعون قالبه الحلوى (طلال سلمان)

منك مثلاً أعلى، بعدما بلغت أهم المراتب في عالم المستديرة». وأضاف رستم الذي أشرف على عنتر في المنتخب الوطني: «لاعب مثل رضا عنتر لا يأتي كل يوم، لا بل من الصعب تكراره، ويفترض بالجميع أن ينظر إليه كمثال من أجل السير قدماً في مسيرته إذا ما أراد الوصول إلى ما وصل إليه رضا».

بدوره، شكر عنتر أكاديمية «إيليت» على استقبالها له، وقدم قميص فريق جيانغسو الصيني، الذي يحمل اسمه والرقم 6، إلى القيمين الذين رذوا بالمثل مقدمين له القميص الخاص بالأكاديمية. وقال عنتر: «أنا سعيد لوجودي هنا، لأن هؤلاء الصغار هم مستقبل اللعبة، وأمل أن يكون الاهتمام بهم خاصاً، لأن لدينا الكثير من المواهب في لبنان القادرة على التآلق ثم الاحتراف».

كزمت «إيليت فوتبول أكاديمي» التي يشرف عليها المدربان الوطنيان إميل رستم وسعيد جريديني قائد منتخب لبنان وسفير الكرة اللبنانية رضا عنتر، المحترف حالياً مع نادي جيانغسو الصيني، وذلك في حفل كروي أقامته الأكاديمية

راه رضا عنتر أن الموهبة الفطرية هي أكثر ما يميز اللاعب اللبناني

على ملاعبها في الدكوانة، بحضور حشد من طلابها وأهاليهم، إضافة إلى مدربين وإعلاميين وناشطين في كرة القدم اللبنانية. وتخلل الحفل تقديم رستم درعاً تذكارية لعنتر، شاكرًا له حضوره إلى الأكاديمية «لما لهذا الأمر من أهمية معنوية لدى الطلاب الذين يتخذون

النصائح إلى هؤلاء لتطوير أنفسهم وتحقيق طموحاتهم وأحلامهم الكروية، كذلك أخبرهم عن بداياته والصعوبات التي تخطاها ليصل إلى أهدافه، متمنياً أن يأتي من بينهم من يحمل راية منتخب الأرز ويكمل المشوار، ومعتبراً أن الموهبة الفطرية هي أكثر ما يميز اللاعب اللبناني.

المشاركين طوال فترة اللقاء. وكان عنتر قد شارك في تمارين الصغار في الأكاديمية، حيث يشرف عليهم مدربون معروفون، إذ إضافة إلى إميل رستم وسعيد جريديني، هناك علي حمود وطوني الراعي والياس فريجة وجورج أبو مراد وبول رستم. وقدم عنتر بعض

وتخلل الحفل مباراة ودية استعراضية شارك فيها قائد منتخب لبنان إلى جانب عدد من أصدقائه وزملاء الإعلاميين الرياضيين، وانتهت بفوز فريق عنتر بنتيجة 4-5، وسط حماسة كبيرة من الحضور، وخصوصاً لاعبي الأكاديمية الذين شجعوا

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

21 39 36 32 29 28 25

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1255 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 25 - 28 - 29 - 32 - 36 - 39
الرقم الإضافي: 21
■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
58,207,050 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 15 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,880,470 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
58,207,050 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 943 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 61,725 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
120,504,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 15,063 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,038,620,629 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 70,713,863 ل.ل.

نتائج زبد

جرى مساء أمس سحب زبد رقم 1255 وجاءت النتيجة كالتالي:
الرقم الراحح: 58345.
■ الجائزة الأولى:
- قيمة الجوائز الإجمالية: 31,202,996 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 3
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
10,400,999 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8345.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 345.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 45.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
25,000,000 ل.ل.

كلمات متقاطعة 1872

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- رئيس جزائري راحل يُعد أحد كبار رموز الثورة الجزائرية وقادتها اغتيل عام 1992 - 2 - عاصمة أندونيسيا - ربح طيبة - 3 - أقبل على الكتاب ليحفظه - شاعر فرنسي من مؤسسي حلقة الثريا ومن رواد النهضة الأدبية - 4 - للإستدراك - نهار وليل - 5 - ستم وضجر - من الطيور - ظلام شديد السواد - 6 - زوجة السلطان شهریار وبطلة قصص ألف ليلة وليلة - من عناصر الطبيعة - 7 - اسم موصول - حكم القاضي على المتهم - مادة قاتلة - 8 - متشابهان - سباق سيارات بالاجنبية - 9 - لذيق الطعم - يقظة النائم - 10 - ضابط سوري راحل ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل دافع عن دمشق ضد الفرنسيين واستشهد في ميسلون

عمودياً

1- ممثل لبناني من أعماله "عصر الحريم" - 2- ضد بارد - خاصتها وملكها - ضمير منفصل - 3- مريح أو ما يحصل عليه الإنسان من مال - مدينة فرنسية - 4- لاليء عظام - مدينة سويسرية - 5- قطع عضو من الجسم - تضاعف عدد السكان - للندبة - 6- ابن أوى بالعامة - منزل وبيت - 7- من أقدم رجال الثورة نجا وأهل بيته من الطوفان وتسلسل منه الجنس البشري الجديد - 8- بصوران على دفتر - نظر إليه بمؤخرة العين عن يمين أو يسار - 9- حرف نداء للبعيد - منطقة في وسط إيطاليا على البحر التيراني عاصمتها روما - 10- مطرب لبناني من أغانيه "فوق المتر وسبعين" - متشابهان

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- أورلي - نس - 2- الدردنيل - 3- لين - كوسوفو - 4- انكونا - نية - 5- نجر - جهود - 6- بو - كف - 7- الف - الثنل - 8- رئيس - مي - 9- وياك - محو - 10- راشد الماجد

عمودياً

1- اولان باتور - 2- بنجول - يا - 3- رانكه - فراش - 4- ل - ل - ورك - يك - 5- يدكن - فاس - 6- رواج - فل - 7- ندش - هانم - 8- سنونو - ليما - 9- يفيدون - حج - 10- سلوة - العود

1872 sudoku

3	9	5	7					8
								4
				9	1	6		5
8		4		9				
7		9					4	2
				6		5		8
				2	4	8		
6	1	2						7
						1	3	5

حل الشبكة 1871

5	9	2	3	6	1	8	7	4
6	3	7	9	4	8	5	2	1
4	1	8	5	7	2	3	6	9
2	4	9	6	8	5	1	3	7
1	7	5	2	9	3	4	8	6
8	6	3	7	1	4	9	5	2
3	8	4	1	2	6	7	9	5
7	2	1	8	5	9	6	4	3
9	5	6	4	3	7	2	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1872

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة أندونيسي من أصول عربية حضرية ومن أم هولندية. بدأ مشواره الكروي مع نادي أجاكس وبعدها نادي أوترخت وهارلم حتى استقر به الحال في أحد نوادي بلاده
7+2+6+5+9+4 = عاصمة اسكتلندا ■ 8+3+1 = اثاث البيت ■ 11+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: هاينريش هرتز

إعداد
نور
مسعود

«وضاءات» تلملم أشلاء الجسد العربي

الإنتاج الفني والإبداعي الذي يمكن أن ينتج عن صاحبها عندما تتفكك القبود الخارجية والاجتماعية حوله. كما أن تنوع الوسائط الفنية يحلينا على تنوع اللغات الفنية التي قد تشكل مقاربات عدة لكسر حواجز الإعاقات الجسدية من دون التركيز على مقاربة واحدة ووحيدة.

قبيل افتتاح «وضاءات» أقامت الجمعية حفلة ليل 28 تشرين الثاني (نوفمبر) في «فيلا باراديسو» لجمع التبرعات من أجل تغطية بعض تكاليف المنصة، والعمل على تطوير مشاريع أخرى في المستقبل. أما في الافتتاح يوم الثالث من كانون الأول (ديسمبر)، فأطلقت سلسلة المعارض وورش العمل والعروض والتجهيزات وقرارات الكتب الصوتية وغيرها من أشكال التعبير الفني النابع من المنطق الإبداعي الذي أولد «وضاءات» التي امتدت حتى يوم أمس. في أحد المعارض التي حملت عنوان «ماذا لو» الذي شارك فيه أكثر من 100 تلميذ من حوالي 1200 مدرسة في لبنان بالتعاون مع وزارة التربية، طرحت أسئلة مثل: ماذا لو كنت ضريراً، أول أصمّاً أو على كرسي متحرك؟ أسئلة طرحتها منصة «وضاءات» تطاول كلاً منا. من الواضح أننا اليوم في هذا الزمن بحاجة إلى دورات جديدة ومنصات أخرى مماثلة تقارب الجسد في مجتمعاتنا ذات الاحتياجات الخاصة أم لا. مقاربة بعيدة من الوعظ والتوجيه. مقاربة فنية تخلق أفاقاً جديدة تتخطى الإعاقات لتصب في الإبداع. تجربة مثيرة جداً للاهتمام، نتمنى أن نشهد لها دورات جديدة، وأنشطة أخرى في المستقبل لجمعية «بينالي بيروت للصورة».

يمكن الاطلاع على تفاصيل المعارض وورش العمل على موقع المنصة albedo-platform.com



«سرير الإمساك» لليلب مهنا

الحكومية التي تنظم عادة حملات توعية حول مواضيع مماثلة. لقد اختارت أن تخلق منصة إبداعية يتشارك فيها أكثر من 50 فناناً ومهندساً وعالمياً، بالإضافة إلى المشاركين في ورش العمل والتلاميذ وذوي الاحتياجات الخاصة. كل هؤلاء

مشاركة حوالي 50 فناناً ومهندساً وعالمياً

تعاونوا سوياً لتقديم أعمالهم الفنية وإنجاز ورش العمل. هكذا تركزت «وضاءات» منصة إبداعية واسعة الأفق، لا تتبنى هدفاً توجيهاً، بل على العكس لا تتوقف عند الإعاقة بحثاً ذاتها ولكن تتخطاها إلى

إعادة محاورة الجسد والإعاقة في أطر فنية ولغة مختلفة. وإن كانت الحروب تستطيع بثوان أن تقضي على جسد حي، وتحوله إلى أشلاء، إلا أنها أيضاً تخلف أجساداً أخرى مع إعاقات أبدية وترمي أصحاب هؤلاء الأجساد في مجتمعات تضيف إلى تلك الإعاقات الجسدية حواجز نفسية ولوجستية تصبح في أغلب الأحيان العائق الأساسي أمام أي ذي حاجات خاصة للانخراط مجدداً في مجتمعه. يمكن للشخص أن يولد مع إعاقة جسدية أو فكرية أو يصاب بها لاحقاً في حياته، لكن هذا الشخص يصبح فقط «معاقاً» عندما لا يسمح له المجتمع استكشاف حياته في كامل إمكاناتها.

ما يميز منصة «وضاءات» أنها لم تتبن الخطاب المباشر للجمعيات غير

روي ديب

أمس، اختتمت منصة «وضاءات» فعاليات بحفلة بعنوان «توحد» (الأخبار 2014/12/8) قدمتها مجموعة «أصيل» للموسيقى العربية المعاصرة. «توحد» مشروع موسيقي أُلِّي وضعه الموسيقي مصطفى سعيد، ويحاول مقاربة علاقة الموسيقي مع نفسه ضمن المجموعة، وكيف يمكن أن يكون في حالة عزلة أثناء العمل الجماعي من دون إفساد العزلة ولا العمل الجماعي. حفلة أمس كانت النشاط الأخير الذي توج ستة أيام من المعارض وورش العمل والعروض الأدائية وغيرها من الأنشطة التي توزعت بين «فيلا باراديسو»، «ستيشن بيروت»، ومغارة جعبتا حيث قدمت المنصة الإبداعية «وضاءات» للمرة الأولى في لبنان. تعدّ «وضاءات» النشاط الأول لجمعية «بينالي بيروت للصورة» ويتألف فريق عملها من فنانين وناشطين هم: غادة واكد (مؤسسة)، مارك أبي راشد، طارق شمالي، نايلة جعجع، مي غيبه، جيلبير الحاج، نخالي حرب، سحر ملك، رانيا الرفاعي، جوماننا صيقل، مارينا صفير، ناجي زهار، وكريستيان زهر. منصة إبداعية مستوحاة من الظروف الجيوسياسية والاجتماعية الصعبة التي تشهدها المنطقة (لبنان، سوريا، العراق، والشرق الأوسط بشكل عام)، حيث فقدان أحد الأعضاء أو الوظيفة المرتبطة بالعضو، أو القدرة على استعمال هذا العضو بشكل فعال، لم تعد أمراً نادر الحدوث، بل من الأمور التي نعيشها يومياً. تعيش شعوب المنطقة اليوم زمناً تحكمه الحروب الدائمة، لا بل إننا وصلنا (أو بالأحرى عدنا) إلى زمن تُحرق فيه الرقاب. من هنا، شكّلت منصة «وضاءات» في توجهها وبرنامجها حاجة أساسية

أمس، اختتمت مجموعة «أصيل» فعاليات المنصة الإبداعية التي تقام للمرة الأولى ضمن نشاطات جمعية «بينالي بيروت للصورة». المنصة التي توزعت على فضاءات عدة في لبنان، احتضنت لستة أيام معارض وورش عمل وعروضاً أدائية تعيد محاورة الجسد والإعاقة في أطر فنية ولغة مختلفة

معرض بيروت للكتاب

نزيه أبو عفش يوقع «يومياته» الشعرية

كتابة مقاطع جديدة منها، حيث «وحدها المقابر تستحق تسمية: الأوطان الصالحة»، وحيث «أنت الذي تزعم أنك قادرٌ لنجدتي، ليتك تعرف كم أنا خائف منك»، وحيث «العبيد الذين يستقون بعدو على سيدهم أو طاعتهم لن يكونوا أحراراً، بل يتحولون من عبد مقتول إلى عبد قاتل»، وحيث صار الربيع «ربيع الماتم» بحسب العنوان الأول لليوميات. اليوميات هي دعوة لقراءة «كوايس» الشاعر التي تدفع «أحلامه» إلى الحائط الأخير، وتحنقها بالمزيد من أخبار القتل العاجل، بينما يترعى لنا وسط ذلك كله شعراً عذباً واستعارات وصور مدهشة في هذه اليوميات التي تؤرخ (بطريقة غير مباشرة) للواقع الرهيب وجرائمه المستمرة وأعداد الضحايا المتزايدة. كأن صاحب «بين هلاكين» أراد أن «يخدعنا» بتوصيف اليوميات، لكي يمرر مزاجه الشعري الذي نعرفه. ولعل الدعوة إلى توقيع الكتاب مساء اليوم في معرض الكتاب البيروتية، ستكون فرصة للقبض على الشاعر الذي «فشل» في إخفاء «شعريته» العالية داخل «يومياته».

* يوقع الشاعر نزيه أبو عفش كتابه «مضى الربيع كله» ابتداءً من الخامسة من مساء اليوم في جناح «دار الآداب» (معرض بيروت العربي الدولي للكتاب - ببال).

والخائف والمنتظر أن تنتصر هشاشة الكائن ومسراته الضئيلة وأحلامه البسيطة على آلة البطش والقتل التي تحكم العالم وفق مصالح الأقوياء وصانعي الشرور. تماثل نزيه أبو عفش مع كائنات قصيدته، وتحولت الأم الناس إلى فن شخصي، وتحول الشاعر نفسه إلى ناع لحياته وحياته أشباهه، وبانت قصائده أشبه بمرثيات متتالية حاول فيها صاحب «تعالوا تعرّف هذا اليأس» أن

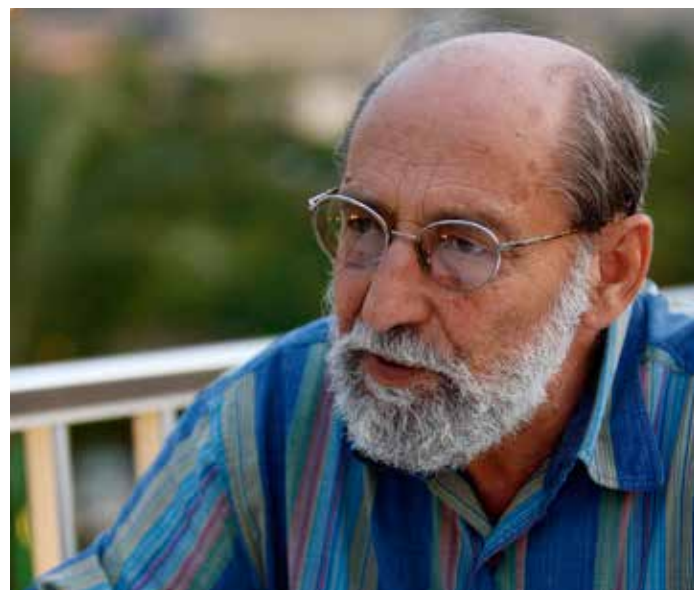
تحف من ضغط جملته لصالح كتابة أكثر نثرية

يجعل من اليأس نفسه مادةً للحرية والنزاهة والأمل. الشاعر الذي تغنى بهذا الأمل الضئيل والمستحيل لاح له «ربيع» استبشر به في البداية، وتفاعلاً بإمكانية حدوث إصلاح سياسي حقيقي، قبل أن يتحول هذا الربيع إلى شتاء قاس، ويصبح بلده سوريا ساحلة لصراعات وحروب بأجندات متعددة. اليوميات بدأت من تلك اللحظة، وواظب الشاعر على نشرها بانتظام في الصفحة الأخيرة من جريدة «الأخبار»، وها هي تنشر في كتاب، بينما لا يزال صاحبها يواصل

الشعرية وخلصاتها ومناخاتها التي عرفناها في دواوين الشاعر ونصوصه النثرية السابقة أيضاً. لقد ربى صاحب «أيها الزمان الضيق/ أيتها الأرض الواسعة» جملته في معجم يحتفي بالإنسان العادي ومخاوفه ويأسه وأماله وقلة حيلته أمام الموت والقتل وأسئلة الوجود اليومي. جملة التصقت بتجربته الشعرية التي تطل على العالم من وجهة نظر الشاعر/ الإنسان المهتد

حسب بن حمزة

لا تختلف نبرة نزيه أبو عفش في يومياته عن تلك التي عرفناها في قصائده. لا تزال مذاقات شعره موجودة في كتابه «مضى الربيع كله» (دار الآداب). ما حصل أن الشاعر السوري تحف قليلاً من ضغط جملته لصالح كتابة أكثر نثرية وأكثر استطراداً، ولكن النثرية والاستطراد لا يُطيحان الحساسية



فيرغسون وأخواتها الإعلام الأميركي المهيمت يشهد بالزور

عبد الرحمن جاسم

لم يكن مستغرباً البتة أن تتعاطى وسائل الإعلام الأميركية المهيمنة (أو الـ Mainstream) بانحياز في قضية منع القضاء الأميركي محاكمة الشرطي دارين ويلسون إثر قتله الشاب الأسود مايكل براون في مدينة فيرغسون (ميسوري)، ثم منع المحاكمة أيضاً عن شرطي في نيويورك هو دانيال بانتاليو الذي قتل خنقاً شاباً أسود آخر هو اريك غارنر.

وكانت قناة «سي. إن. إن.» السبابة في نيل الحصة الأكبر من التغطية الإعلامية للحدث، رغم محاولات تقديم نفسها كـ «عادلة» و «منصفة»، إلا أنها وقعت في انحياز سافر. نشرت مقالاً على موقعها الإلكتروني جاء فيه أن «خنق» الشرطي بانتاليو لغارنر كان ضرورياً «إذ يجب على الشرطة في لحظة ما أن تلمس المجرم كي تقبض عليه». وهنا تأتي لعبة الإعلام في تمبيع كل شيء. المقال يوضح أن ما حدث كان خطأ، لكنه يبرر - وبشدة - لرجال الشرطة ما فعلوه، ويمزج للقاء بأن غارنر كان يقاومهم وما حدث له لم يكن «عنصرية»، بل كان مصادفة لا أكثر ولا أقل! وكانت القناة قد نشرت فيديو (مع توقيت دقيق) لحادثة إلقاء الشرطة القبض على غارنر. لكن لمن يشاهده، فالفيديو لا يظهر لحظات القبض على غارنر بل ما بعدها، أي حين سقط غارنر على الأرض. ويبدو أحد رجال الشرطة «المصدومين بما حدث»، يبعد المصورين بحجة أن «يعطوا» الرجل مساحة للتنفس. ويبدو سلوك المؤسسة الإعلامية في نشر فيديو جديد (مقابل الفيديو الأصلي للحظة القبض على غارنر الذي لا تعرضه كثيراً) «احترافياً» في إخفاء الأمر و «التعتيم» عليه. هي فعلاً تظهر فيديو «واقعيًا» و «حقيقيًا» لما حدث، لكن بعد لحظة «العنصرية الوحشية» والاعتداء على غارنر، ما أدى إلى وفاته. على الجانب الآخر، استضافت القناة النائب الجمهوري بيتر كينغ الذي شكر هيئة المحلفين (في تغريدة على تويتر) التي لم تجرم فعل الشرطي القاتل، معتبرة أنه فعل «ضروري» وأن غارنر هو من وضع نفسه في هذا الموقف. وخلال المقابلة على الـ «سي. إن. إن.» أوضح كينغ أنه يستحيل أن يعرف الشرطي حالة غارنر الصحية (مصاب بالربو)، وأنه فعل الصواب بالقبض عليه، وأن ما حدث كان «مصادفة»! على القناة نفسها، ألقى النائب راند بول اللوم في ما حدث على «الضرائب» المرتفعة على

بيك داي. الولايات المتحدة

«السجائر» وأنه لولا تلك الضرائب، لما اشترى الناس السجائر من الضحية (في إشارة إلى أنه قبض على غارنر وهو يبيع سجائر مهربة). وكانت كل هذه التصريحات «الغريبة» عرضة للسخرية من قبل المقدم الساخر جون ستيوارت ضمن برنامجه على قناة «كوميدي سنترال»، إذ أشار إلى أنه «تتم الإشارة إلى كل الأسباب غير تلك الحقيقية وراء ما حدث».

بدورها، عنونت «أن. بي. سي.» أحد تقاريرها «رجل شرطة يصاب إثر مواجهات اندلعت في بيركلي» احتجاجاً على عدم محاكمة الشرطي دانيال بانتاليو. جاء العنوان صادمًا بعض الشيء، لتعود وتقرر استعمال لغة أقل «محاباة» لاحقاً. في تقرير آخر، حاولت الإبقاء عليه «حيادياً» فعنوانه: «المعترضون على قرار المحلفين يتظاهرون لليوم الخامس على التوالي». تحدثت

القناة عن تظاهرات واحتجاجات في مناطق متعددة كسياتل وشيكاغو، وهوليوود، ودورهام. وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المتظاهرين ورجال الشرطة، لكنها لم تنس أن تضع السم في الدسم، فأشارت إلى أن «رجال شرطة عدة» تعرضوا للضرب وهم يرددون في المستشفى

سخر جون ستيوارت من تعاطي القنوات مع الحادثة

الآن، متجاهلة تماماً أسئلة مثل: هل هناك مصابون بين المشاركين في هذه التظاهرات؟ ما هي الوسائل التي استخدمها رجال الشرطة للسيطرة على هذه الحشود المتظاهرة؟ ورغم أن التقرير بحد ذاته لا يظهر إلا عنفاً من رجال الشرطة على المتظاهرين، فإن لغة الخطاب كانت واضحة:

المتظاهرون هم المعتدون على رجال الشرطة. في الإطار عينه، كانت «فوكس» الأميركية سبابة في كل شيء: بعد إعلان خبر أن هيئة المحلفين برأت رجل الشرطة الذي قتل غارنر، قالت المقدمة غريتش كارلسون إنها تتمنى عدم حدوث أي «تظاهرات» أو ما شابهه يعكر صفو «إضاءة» شجرة الميلاد. وسواء أكان كلام كارلسون مقصوداً أم عفوية، فقد بدا شديد «العنصرية» والسطحية معاً. وفي الإطار عينه، استضافت القناة جميع من تستطيع استضافته لإثبات بأن ما حدث أثناء العراك بين رجال الشرطة وغارنر كان «قانونياً» مئة في المئة. هكذا، استضافت رودي جوليان (الحاكم السابق لولاية نيويورك) الذي أشار إلى أن ما لا يعرفه كثير من الناس بأن هذا الرجل (أي غارنر) «ضخم» الجثة، ما صعب المهمة على رجال الشرطة.

بدوره، أصر شون هانيتي (مقدم برامج وأحد المعلقين السياسيين المحافظين المعروفين) على أن رجال الشرطة لم يقوموا «بخنق» غارنر نهائياً. وتأتي هذه المحاولات - وفق جيب لوند في جريدة «غارديان» البريطانية - بهدف «ذر الرماد» في العيون ومحاوله «إخفاء الحقيقة وطمسها». من جهة أخرى، أوردت مجلة Front page Magazine الإلكترونية التي يصدرها أحد أهم «المحافظين» الجدد دايفيد هورويتس مقالاً بعنوان: «11 حقيقة لن تخبرك وسائل الإعلام عنها»، محاولة تجريم غارنر والتأكيد بأنه هو «الملام» في الأحداث التي أدت إلى قتله؛ مؤكدة أن غارنر مثبث عليه «الاعتداء» والتصدي لرجال الشرطة في أكثر من حادثة سابقة، وبأنه لم يكن شخصاً بريئاً أبداً!

روابط المقال على موقعنا

كذبت «سي. إن. إن.»

«كذبت «سي. إن. إن.» روت الحكاية كما تريد لا كما حدث. لقد شاهدت ما حدث، لكن القناة روتها كما ارادت هي» هكذا وعلى شاشتها، انطلق مغني الراب الأميركي والناشط الشهير طالب كويلي بنقاشه الحاد مع مراسم القناة دون ليمون (الاسم البشري هو الآخر). تصريح كويلي كان خلال حضوره إلى فيرغسون (ميسوري) للتضامن مع التظاهرات التي كانت ولا تزال مستمرة كردة فعل على مقتل الشاب مايكل براون. وحاوّل المراسك دون ليمون مقاطعة كويلي أكثر من مرة، ما زاد غضب «الراب» وإصراره على قوله ما يريد قوله. دافع ليمون عن القناة، مصراً على أنها غطت الأحداث بكل «شفافية» ووضوح، إلا أن كويلي زاد من حدة كلامه، مؤكداً ان هناك أكثر من مقالة وفيديو على موقع القناة المتحيزة تماماً بخلاف الحقيقة.



ريمي للرجل الأبيض: هكذا يكون الحمص!

نادين كنعان

YouTube دقيقتان ونصف دقيقة هي مدة مقطع الفيديو الذي بتنا نراه على الصفحات والحسابات الافتراضية خلال الأيام الماضية. إنها All About That Paste (الرابط متوافر على موقعنا)، الأغنية الساخرة التي أعدها «ريمي» عن أحد أصنافه المفضلة: الحمص بالطحينة، أغنية استندت في لحنها إلى All About That Bass التي تتغنى فيها الأميركية ميغان تراينر بأنها ممثلة ذات مؤخرة ظاهرة. في عمله الكوميدي الذي نشره على صفحته على يوتيوب بعنوان GoRemy في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قبل حلول

عيد الشكر، سخر الرجل الأميركي من الحمص بالطحينة الجاهز الذي يبتاعه الأميركيون من المحال، مشيراً إلى أنه ليس «حقيقياً ويفتقر إلى الأصالة». والسبب؟ ببساطة لا يحتوي هذا النوع من المنتجات على كميات كافية من الطحينة، كما أنه لا يمكن أن يكون قليل السعرات الحرارية، بل يجب أن يؤدي إلى تكبير حجم الأرداف، وأن يؤكل مع الكثير من زيت الزيتون. ولفت «ريمي» في الأغنية إلى بعض النصائح التي وجهتها إليه أنه في هذا الخصوص، كعدم المبالاة بالكيلوغرامات الزائدة التي قد يكتسبها، إضافة إلى تناول هذا الطبق مع التبوله مثلاً. علماً بأنه يظهر في الشريط المصور

القصير، وهو يضع الحمص مع كل شيء تقريباً: الحلوى، ورقائق الذرة، وغيرهما، فضلاً عن التأكيد أنه يجب أن يؤكل بواسطة الخبز العربي حصراً. وبرأي «ريمي»، فإن الحمص بالطحينة في البلدان العربية لذيذ

رامي مناصفي اكتسب شهرة واسعة بفضل فيديواته على الإنترنت

جداً، من بيروت وصولاً إلى العراق. أما أكثر ما أثار اهتمام المشاهدين، فهو حفة ظل الوالدة التي شاركت ابنها العمل، فظهرت في البداية، قبل أن ترقص في الخلفية مرات عدة لاحقاً. علماً بأنها سبق أن شاركته في

الكثير من الفيديوات. All About That Paste انتشر بين رواد السوشال ميديا، وخصوصاً العرب منهم، فيما أثنى كثيرون على «موهبة الشاب الخفيف الظل»، كما تطرقت مواقع وصحف إسرائيلية إليه لكونه يتمحور حول طبق سبق أن سرقه الكيان الغاصب من العرب ونسبه إلى نفسه، لكن من يعتقد أن «ريمي» طارئ على هذا المجال، فهو مخطئ بالتأكيد. إنه رامي (ريمي) مناصفي (1980)، من أب عراقي وأم لبنانية، مولود في واشنطن، ويقدم في مقاطعة أريزنغتون في ولاية فيرجينيا. اكتسب شهرة واسعة على الإنترنت منذ أن بدأ نشر فيديواته على الشبكة. بعدما اشترى كاميرا في خريف عام

2006. إلى جانب حسه الكوميدي العالي وذكائه اللذين يوظفهما في الـ «ستاند أب كوميدي»، ازدادت شعبية «ريمي» بسبب المواضيع التي ينتقيها. بدأ من السياسة، معالجاً مسائل تهم العرب في أميركا، مثل نظرة الغرب إليهم، ومعاناة بعضهم مع الإسلاموفوبيا عبر شخصية العربي «حبيب عبد الحبيب»، قبل أن ينتقل إلى مواضيع أخرى، ويركز نشاطه أخيراً على العادات والأطعمة العربية، بينها «الكبة النية». على خط مواز، رأى بعضهم أن مناصفي يميل نحو الجمهوريين المعتدلين، وخصوصاً أنه قبل سنوات اشترك في حملة دعائية لعضو الكونغرس رون بول.

قيس مع «بنت الشهبندر»



انضم الممثل السوري قيس الشيخ نجيب (الصورة) إلى أسرة مسلسل «بنت الشهبندر» (إخراج سيف الدين السبيعي، وكتابة السيناريست السوري هوزان عكو). وكان قد أعلن في مؤتمر صحافي قبل أيام، أن العمل التلفزيوني الذي يعرض في رمضان المقبل، سيكون من بطولة سلافة معمار وقصي خولي، إلى جانب مجموعة من الممثلين اللبنانيين (الأخبار 2014/11/30). وتنتج شركة Mr7 التي يملكها مفيد الرفاعي.

«زحمة» عند إيمن زيدان

يبدأ الممثل السوري إيمن زيدان تصوير دور في المسلسل الذي يحمل مبدئياً اسم «دامسكو» (سيناريو عثمان جحي، عن قصة لسليمان عبد العزيز، وإنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني»). حيث يؤدي دور البطولة تحت إدارة المخرج سامي الجنادي، كما يعد زيدان لإخراج مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية»، المقرر بدء عروضها على خشبة مسرح «الحمراء» في دمشق، قبل نهاية العام الحالي، والمسرحية من إعداد إيمن زيدان عن نص برتولت بريشت (1898 - 1956).

إرهاب الغذاء

ياحور الزميل جان عزيز في برنامجك الليلة (21:15) «بلا حصانة» الذي يعرض على قناة otv كلاً من: ياسين جابر، ومحمد شقير، رئيس «غرفة التجارة والصناعة»، وشارك عريبي رئيس «الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز»، وكماك حمدان، بين جرائم الإرهابيين ضد الجيش وإرهاب الغذاء وفساد لقمة العيش، كيف يعيش اللبنانيون؟ أي اقتصاد بقي لهم؟

نيللي عند عادل

يستقبل عادل كرم الليلة (21:30) في برنامج «هيدا حكي» الذي يعرض على قناة mtv الممثلة المصرية نيللي كريم والمغني زياد برجعي.

حنان ترك توذم والدتها

مساء امس، استقبلت الممثلة المصرية المعتزلة حنان ترك المراء في والدتها، التي توفيت قبل يومين في «مسجد آل رشدان» في ضاحية حديثة نصر شرقي القاهرة. ترك لا تراك تلزم الصمت تجاه قرار الإمارات العربية المتحدة، وضع منظمة «الإغاثة الإسلامية» على لائحة الإرهاب، وهي المنظمة التي اعتمدت ترك سفيرة لها قبل اعوام عدة.

هرواق قاووق vs بسام الملا: «حارة» كل مين إيدو الو

وسام كنعان

برغم حالة الانسجام الكبيرة في سلسلة «باب الحارة» لناحية تكريس المفاهيم الرجعية، بعد العمل بمثابة صيد ثمين يتصارع على كسبه كل من يطمح إلى الشهرة الواسعة، أو الربح الوفير، وخصوصاً أنه لم يتمكن أي مسلسل شامي من منافسة الجماهيرية التي حققها أساطير «حارة الضبع»، هكذا، أنجزت من المسلسل الشامي سبعة أجزاء (يعرض الجزء السابع في رمضان 2015 على قناة mbc)، وظل يتصدّر قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة، بعدما حقق نجومية لعدد من الممثلين، قبل أن يفتح الباب لكم هائل من مسلسلات البيئة الشامية، التي صارت سلاحاً فعالاً في مواجهة أي مقاطعة محتملة للدراما السورية. وبرغم هزيمة الشخصيات وتناقض الأحداث في «باب الحارة 6»، وظهور «قضايا» العمل كمنظرين سياسيين يهللون فجأة للمصالحات

رمضان 2015

«طريق» شيرين يفضي إلى التمثيل

القاهرة - نجلاء أبو النجا

بعد تضارب الأخبار التي تحدّثت عن استعداد المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب لدخول الدراما التلفزيونية، أكدت مصادر مقربة من نجمة برنامج «ذا فويس» (mbc) صحة المعلومة، مشيرة إلى أن المسلسل سيكون غنائياً، وهو يحمل مبدئياً اسم «طريق»، ويتناول قصة فتاة تحلم بالشهرة. وكانت شيرين قد أشارت قبل أيام في حديث إلى موقع «اليوم السابع» المصري، إلى أن الشخصية التي تقدّمها «ليست سيرتها الذاتية، بل حالة عامة تنطبق على مجمل الفنانات».

وأوضحت أنها «تتخطّر حالياً أن ينتهي السيناريست تامر حبيب من كتابة المشروع المتوقع عرضه في رمضان المقبل».

من ناحيته، لفت حبيب إلى أن شيرين هي الأفضل للدور الذي كتبه، مشيراً إلى أن «المغنية ذات إصرار وحماسة كبيرين لتقديم المسلسل في أفضل صورة». بدوره، لفت شقيقها محمد عبد الوهاب في حديث لـ «الأخبار» إلى أن «بروفات المسلسل انطلقت،

على وثائق تُثبت إمكانية استثمار فكرته مجدداً، على أمل أن نتمكن من إعادة الجماهيرية إلى العمل». وعن المخرج الذي سيقود المسلسل، يُفيد منتج «العنة الطين» بأنه «لم يحسم خياره بعد، ولن يُفَقِّق مع أحد حتى الانتهاء من إنجاز المسلسل». بدوره يؤكد مروان قاووق لـ «الأخبار» صحة المعلومة، ويتمنى الالتزام الدقيق بما أوردته المواقع الإلكترونية. ويضيف «قدمت تنازلاً عن الفكرة لحين الانتهاء من الجزء السابع فقط،

أعلن سحب «باب الحارة» من الملا وتولي كتابة الأجزاء الجديدة

عقد الاتفاق الذي أبرمناه. وفي اتصال محمد قببض بـ «الأخبار»، أكد أنه ينوي فعلاً إنجاز ثلاثة أجزاء من «باب الحارة»، وأضاف «لن نبدأ هذا العام تصوير العمل الجديد حتى ينتهي عرض الجزء السابع. لقد أطلعنا صاحب الفكرة وكاتب الأجزاء الأولى

السلمية، ويحاولون خدمة السلطة بدافع الوطنية، لم يملّ الجمهور اللعبة، بل إنه ينتظر أحداث الجزء السابع! لكن المشاهد فوجئ أول من أمس بخبر يقلب كل الموازين، عندما أعلن مروان قاووق صاحب فكرة «باب الحارة» (وكاتب الأجزاء الثلاثة الأولى منه) نيته كتابة ثلاثة أجزاء إضافية هي 8 و 9 و 10.

وقد سبق للمخرج بسام الملا أن دفع لقاووق ثمن الفكرة مقابل تنازله عنها، واستقدم كتاباً أنجزوا من العمل أجزاءه الأخيرة، لكن قاووق أعلن نيته استعادة فكرته، فدعم خبره بصورة مع المنتج السوري محمد قببض، وهما يحملان ورقة عقد الاتفاق الذي أبرمناه. وفي اتصال محمد قببض بـ «الأخبار»، أكد أنه ينوي فعلاً إنجاز ثلاثة أجزاء من «باب الحارة»، وأضاف «لن نبدأ هذا العام تصوير العمل الجديد حتى ينتهي عرض الجزء السابع. لقد أطلعنا صاحب الفكرة وكاتب الأجزاء الأولى

في مسلسل «السيدة الأولى» (كتابة ياسر عبد المجيد وعمرو الشامي، وإخراج محمد بكير)، الذي أدّت بطولته غادة عبد الرازق في رمضان الماضي. وهناك تكتم كبير على المسلسل الذي يُفترض عرضه في رمضان 2015، إلا أن مصادر كشفت لـ «الأخبار» أن شركة «بي لينك» الإماراتية هي التي ستتولى إنتاج المشروع، علماً أنها هي التي أنتجت «السيدة الأولى».

وفي سياق متصل، تخضع شيرين حالياً لدورات في التمثيل في أحد المراكز المتخصصة لمدة ثلاثة أشهر، لغاية بدء تصوير المسلسل. يذكر أن شيرين خاضت تجربة تمثيلية بنجمة في فيلم «ميدو مشاكل» (2003 - كتابة أحمد عبد الله وإخراج محمد النجار) مع النجم أحمد حلمي وحسن حسني، لكنها لم ترض عن مستواها التمثيلي، فقاطعت هذا المجال منذ ذلك الحين، لكن ها هي بعد 14 عاماً تستعد للمغامرة من جديد، في وقت وقعت فيه هيما وهي مسلسل لم تكشف تفاصيله بعد، فهل تنحصر المنافسة في رمضان 2015 بين شيرين وهيما؟



تجربته السينمائية الأولى في فيلم «ها تولى راجل» (كتابة كريم فهمي) العام الماضي. وبرغم عدم الاستقرار على أبطال العمل حتى الآن، ستشارك فيه مجموعة من الممثلين الذين أطلوا

لكن تفاصيل العمل محاطة بالسرية الكاملة لغاية الإعلان عنها قريباً. وكشف أنه جرى الاتفاق مع المخرج محمد شاكر خضير ليوقع المسلسل في أولى تجاربه في الدراما بعد

قريباً على الشاشة

«الجديد» تزيد جرعة الكوميديا أهلاً بـ «شادي وغابي»

زكية الديباني

رغم أنها تعرض برنامجين كومبيين هما «إرست تحل» (الأربعاء 20:40) و«شي.أن.أن» (الثلثاء 20:40)، إلا أن قناة «الجديد» أحبّت أن تضمّ إلى تلك القافلة عملاً تلفزيونياً ثالثاً هو «شادي وغابي كوميدي شو». ويقدم البرنامج الممثلان شادي مارون وغابي حويك ويبدأ عرضه الثلاثاء المقبل (21:30) بمشاركة ألين أحمر وستيفاني سالم ويخرجه نجيب طويل. ويشير مارون في حديث إلى «الأخبار» إلى أن برنامجه يتضمن مجموعة من المواقف الكوميدية

الساخرة التي نواجهها في حياتنا اليومية. وعمّا إذا كان «شادي وغابي كوميدي شو» يتضارب مع البرامج الكوميدية التي تعرضها «الجديد»، يجيب الممثل «لن يحصل ذلك، فكل عمل نكته الخاصة. كما أن عالم الكوميديا واسع ومتشعب. القائمون على «الجديد» يعرفون هذه الأمور أكثر منا، وإلا لما وافقت القناة على عرض برنامجنا على شاشتها». ويضيف «قد تكون المواضيع متشابهة قليلاً لأنها تنطرق إلى الأحداث الطازجة على الساحة الفنية والاجتماعية والسياسية،

إلا أن معالجتها ستكون مختلفة بالطبع. لكل برنامج كوميدي لونه، وهذا الأمر ينطبق على باقي الأعمال التلفزيونية أيضاً». وعن اختيار اسم البرنامج، يوضح مارون «لقد فكرنا في الاسم كثيراً، لكننا لم نتوصل إلى أي اتفاق. وبعد تحضيرات للعمل دامت ثلاثة أشهر، توصلنا إلى أن اسم البرنامج سيكون بمثابة هويتنا. اسمي وغابي معروفان في عالم الاستكشافات الكوميدية». وعن الجديد الذي سيتطرق إليه «شادي وغابي كوميدي شو»، يلفت مارون إلى أنه سيجتمع وزميله غابي حويك خبرتهما في عالم المسرح التي تمتدّ لأكثر من 15 عاماً. ويقول «أحبّ



إلى حسين نعمة

سعدى يوسف

إصرار

وَلِيٍّ
لِمَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ...
أنا.
في غابة من برابرة
وشيوخ
ومُعْتَصِبِينَ...
انتبهتُ؛
فقررتُ أني أُمِيرٌ على كُلِّ ما أهْمَلُ اللهُ،
أو كُلِّ مَنْ أهْمَلُ اللهُ:
أنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ .
سوف أفتَحُ دَسْكَرَةَ لِلْمَظَالِمِ...
يَحْرُسُهَا الطَيْرُ
والفقراءُ.
الذئابُ الفَتِيَّةُ، تلك التي استأنستني سنأوي إليَّ
وتحرسني...
والغزالُ المَبَارَكُ يأتي
ليحرسني،
والسناجبُ تأتي لتسكنَ بؤابتي...
فلتجيبوا إليَّ!
أقيموا، لَدَيَّ...
لكي نرثَ الأَرْضَ.
إنِّي وَلِيٌّ
لِمَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ...
لندن

2014.12.5



صورة وخبير

تجفم نجوم فيلم
«آني» أخيراً في
«مسرح زيفيلد»
في نيويورك لحضور
عرضه العالمي الأول،
بينهم منتجه النجم
الأميركي ويك سميث
(الصورة). سميث أنتج
الفيلم بالتعاون مع
الرابر جاي زي، وهو
من إخراج ويك غلاك.
أما الأبطال، فهم
الطفلة كوفينزانيه
واليس، وجايمي
فوكس، وكامبرون
دياز... الشريط هو
الرابع الذي يستند
إلى كتاب الشرائط
المصورة الصادر عام
1924 بعنوان «آني
الصغيرة اليتيمة»
لهارولد غراي. (ثيو
وارغو - اف ب)

بانوراما

الرقابة في لبنان... نقاش في سن الفيل

مع زيادة الانتهاكات المتعلقة بحرية التعبير، تقيم جمعية «مارس - لبنان» بالتعاون مع Kaslik Leaders Lions Club يوم الجمعة المقبل حلقة نقاش حول الرقابة في لبنان، تديرها ريتا منصور. النقاش سيجري في «مسرح لا يونز» (سن الفيل)، بمشاركة الإعلامي زياد نجيم، والمحامي أنطوان زخيا، والباحث في «مؤسسة سمير قصير» فادي تلحوق، ومدير «مركز الدراسات المسيحية - الإسلامية» في جامعة البلمند الأب جورج مسوح، ورئيس «المركز الكاثوليكي للإعلام» الأب عبد الله أبو كسم. وسيطرّق المتحدثون إلى حرية التعبير، والحرية على الإنترنت، وغيرها.

الجمعة 12 كانون الأول (ديسمبر) 18:30 في «مسرح لا يونز» في شارع داني شمعون (جسر الواطي - سن الفيل). للاستعلام: 01/208101

ST. REMON
Chalet Apartments

A great view
offered fully furnished!
Down payment \$9,900

- يقع سان ريمون في منطقة هادئة لا تبعد سوى بضع دقائق عن شاطئ البحر
- تتراوح مساحة الشاليهات بين ٥٠، ٧٥، ١٠٠ و١٢٥ متراً مربعاً
- تحيط الأشجار بالمشروع من كافة الجهات مما يضيف المزيد من الخصوصية
- مسبحان شاسعان في انتظاركم
- مسيحا مخصصا للصحار بالإضافة إلى منطقة للألعاب
- نادي رياضي خاص بالمشروع
- مواقف تحت الأرض متوفرة لأصحاب الشاليهات
- تحمي المشروع بوابات إلكترونية حديثة لتعزيز الأمان وذلك بإشراف فريق أمني متخصص يتواجد في المشروع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

SARK
DEVELOPMENT

+961 3 043043
www.sark-development.com

ST. REMON
Chalet Apartments



العاب الفيديو خسرت والدها

في المدينة التي هاجر إليها، توفي المهندس الأميركي رالف باير (1922 - الصورة) مخترع ألعاب الفيديو المنزلية السبت الماضي في منزله في مانشستر في ولاية نيو هامبشاير عن عمر يناهز 92 عاماً. باير المتحدر من أصل ألماني، ابتكر عام 1968 أول منصة رقمية تسمح باللعب على شاشة تلفزيونية، وقبل عامين من هذا التاريخ، أنشأ شركة صغيرة ضمت أكثر من 500 عامل في مجال الإلكترونيات العسكرية، والأنظمة المضادة للرادارات الإلكترونية. وكانت Magnavox الشركة التي اشترت براءة اختراع أول منصة رقمية للألعاب، قد أطلقت على ما اخترعه اسم Odyssey. ومن أشهر الألعاب التي تحمل توقيع باير، «بونغ أتاري» (1972) التي لاقت وقتها شهرة واسعة.



شمس «كولدبلاي» هك تغيب قريباً؟

برغم أنها ما زالت في قمة نجاحها، رجحت وسائل إعلام غربية عدة أخيراً أن تغيب فرقة الروك البريطانية الشهيرة «كولدبلاي» (الصورة)، عن الساحة الفنية قريباً. ذكرت مجلة «تايم» الأميركية، وزميلتها «بيبول»، أن صاحبة أغنية Sky Full of Stars ستنتهي مسيرتها بعد طرح ألبومها المقبل A Head Full of Dreams، وذلك استناداً إلى كلام المغني الأساسي فيها كريس مارتين لـ«راديو 1».

قال ارتين للإذاعة التابعة لـ«بي. بي. سي.» إنه «سابع ألبوماتنا، وننظر إليه كأنه آخر كتاب في سلسلة هاري بوتر»، مضيفاً إنه سيجري الترويج له بطريقة مختلفة عما يحدث الآن مع Ghost Stories: «علينا أن نتعامل معه كأنه آخر ما نقدمه».



جعفر حسن الليلة عند زاهي

يطلّ الفنان العراقي جعفر حسن (الصورة) الليلة في مقابلة من جزئين ضمن برنامج «بيت القصيد» مع زاهي وهبي («المباين» 20:30). الحلقة الأولى، ستعزج على مشواره الفني، بدءاً من مسقط رأسه خانقين، وتعلّقه بالموسيقى وبفنانين أمثال أسمهان، ومحمد عبد الوهاب. الفنان العراقي الذي عارض رغبة أهله، ولم ينخرط في السلك العسكري أو التجارة، سيحكي عن تفرّغه للفن في الستينيات، والتضييق عليه الذي مارسه نظام صدام حسين. أسئلة إشكالية عدة يطرحها وهبي على ضيفه، أبرزها لماذا مُنع من دخول الإذاعة، وفصل من «معهد الفنون الجميلة»؟ وكيف شارك في المسرح العراقي، وطعمه بالحن ورقصات كردية؟ وفي الحلقة إطلالة على أغنياته السياسية.

1 Monodose

«الأجنحة» «المتكسرة»



كانت كارين إيمونز، معدة هذه القصة، التي ستمتد على صفحات المذود وهي بعدسة ستيف ماكيري (صاحب صورة «الفتاة الأفغانية» الشهيرة)، يتحدث عن صحيفة عربية لنشر قصص اضطهاد العاملات في آسيا، ولم تصدق في البداية أن «الأخبار» ستنشر كل شيء. وبعد «محادثة» قصيرة مع الزميلة كارين، تبين لها أننا في لبنان معنيتون بالنشر ومشاركة هذا الالم مع عاملات العالم. إذن، هذه القصص للعاملات، «نسخة طبق الأصل»، ربما عن عاملات الم نازك، اللواتي وصلت نسبة انتحارهن في لبنان إلى عاملة اسبوعياً. وهي قصص تميز بالعالم العربي وتجاوزته إلى آخر العالم. المار بجمعنا والموت واحد في الشرق، هن أدناه إلى أقصاه، مروراً بنا في لبنان، حيث مازال الظلام كبيراً وقانون الكفالة مجحفاً. وحياة العاملات تتأرجح بين حافيتين: الظلم والموت

(مونودوز)

لا أحد يجب أن يعمل بهذه الطريقة

كارين إيمونز *

على مدى السنتين الماضيتين، قمت برحلة حول آسيا مع ستيف ماكوري، المصور المعروف بالوجوه الرائعة التي يلتقطها. ومنها صورة «الفتاة الأفغانية» الشهيرة التي وضعت على غلاف مجلة ناشيونال جيوغرافيك. قمنا بتلك الرحلة لأجل هدف واحد هو توثيق الاعتداءات التي يتعرض لها بعض عاملات المنازل على أيدي أصحاب العمل، سواء وقعت في بلادهن أو في بلاد أخرى.

كنا أمام كم هائل من الحالات: عمالة الأطفال، العمل الجبري، الاتجار بالبشر، الاغتصاب، التجويع، العمل باجر زهيد أو من دون أجر. تكلمنا مع عاملات معنفات، إما باستخدام وعاء أو ممسحة أو مكنسة أو عصا أو أنابيب معدنية. وسمعنا عن أخريات عدن إلى منازلهن في حالة غيبوبة أو في تابوت.

وكان المعتدى عليهم منوعين: إناثاً وذكوراً، صغاراً وكباراً، متعلمين وأمينين، وكذلك الحال بالنسبة إلى المعتدين، فمنهم الإناث ومنهم الذكور ومنهم الأثرياء ومنهم من الطبقة المتوسطة، يعيشون في آسيا وفي الشرق الأوسط. ما يجمع بين المعتدى عليهم هو اليأس والولادة في الفقر وعدم وجود حماية قانونية. في معظم البلدان عمال المنازل غير محميين بقانون عمل. وفي بعض المجتمعات، يتم التعامل معهم على أساس «الملكية»، وليس على أساس أنهم أفراد أو حتى عمال لديهم الحق في المساواة في المعاملة والحقوق التي يتمتع بها معظم العمال الآخرين.

التقينا بعاملة نيبالية، وقد فقدت بصرها جراء الضرب المتكرر ومسح «الفضلات البشرية» بوجهها في المملكة العربية السعودية. والتقينا بأخرى إندونيسية تشوه ظهرها إلى حد أنه بات يشبه أجنحة الملائكة بسبب الماء المغلي الذي كان يسكب عليها صاحب عملها في ماليزيا. حاولت أن أحصي عدد الندب الموجودة على ظهر عاملة أخرى أندونيسية ولكنني تهمت أثناء العد، بعدما وصلت للرقم عشرين. حتى هي، لم تكن تعرف نوع الأداة التي استخدمها صاحب عملها في تايوان ليحدث هذا النوع من الأذى على جسدها، بما في ذلك جرح عميق على طول وجهها.

في نيبال، التقينا بامرأة حامل حاولت إخبار صاحبة المنزل التي كانت تعمل فيه في سلطنة عمان أنها تعرضت للاغتصاب على يد صاحب العمل. الشرطي، فانتهي بها الأمر في السجن بتهمة «الإغراء». هذه المرأة بقيت مختبئة في نيبال بسبب حملها خشية من أن تعلم عائلتها بامرأها وتتخلى عنها. وثمة عاملة نيبالية أخرى، كانت تعمل في الكويت كحاضنة لثلاثة عشر طفلاً، ضربت ضرباً مبرحاً لأنها رفضت العمل في بيت الدعارة التابع للعائلة نفسها.

في ملجا في هونغ كونغ، استرجعت عاملة إندونيسية كيف كانت صاحبة عملها تكلمها. كانت تقول لها «تعالى إلى هنا يا كلبة، أنت غبية، أنت كلبة، يا خادمة تعالي إلى هنا». وفي هونغ كونغ أيضاً، كانت عاملة إندونيسية أخرى تطعم الخبز صباحاً والمعكرونة سريعة التحضير على الغداء وبقايا الطعام إن وجدت على العشاء. وقد انخفض وزنها أكثر من 14 كلغ قبل أن تهرب.

ومن ثم التقينا بعاملة من الفلبين، قالت لنا إنها كانت تنام على الغسالة. حتى أنها ضحكت، بينما هي تشرح لنا كيف أن صاحبة عملها كانت تستعمل الغسالة ليلاً، وتنام هي فوقها وتهتز بها طوال الليل. لم تعتبر ذلك مضحكاً فعلاً، ولكن ليس بيدها حيلة، فقانون العمل في هونغ كونغ كان يفرض على العاملين النوم في منازل أصحاب العمل، وهونغ كونغ من الأماكن القليلة في العالم التي توجد لديها قوانين تنظم عمالة المنازل... مع عدم الأكتراث ما إذا كانت غرفة نوم العاملة عبارة عن خزنة أو درج أو حمام أو الجزء العلوي من الغسالة.

وأيضا التقينا بعاملة إندونيسية حاولت وكالة

بيت الدعارة الكويتي

«جميعهم تركوني. أخوتي يبصقون على الأرض عندما يرون وجهي... سوف أعمل بأقصى جهدي لأمنع أي أحد من السفر للعمل في الأعمال المنزلية. أستطيع العمل لإيقافهم عن السفر. سأفعل كل ما يتطلبه الأمر».

إندرا سافرت للعمل في الخارج لدفع فواتير الطبابة والتعليم بعدما هجرها زوجها تاركاً لها ثلاثة أطفال. لم تذهب يوماً إلى المدرسة ولا تعرف القراءة والكتابة. وظفت كمربية تهتم بثلاثة عشر طفلاً، ولكن أهل أرباب العمل كانوا يديرون بيتاً للدعارة. كانوا يضربونها ويرغمونها على العمل فيه أيضاً. عندما كافحت الموضوع حاول أرباب العمل بيعها لعائلة في المملكة العربية السعودية، ولكنهم فشلوا في ذلك. تمكنت في النهاية إندرا من الهرب عبر تسلق كابل المصعد نزولاً. عادت إندرا على نقالة إلى نيبال مصابة. تخلت عنها عائلتها، وإصابتها تجعل من الصعب عليها كسب لقمة العيش.

(إندرا، ثلاثون سنة من النيبال، تعرضت للعنف الجسدي في الكويت)

التوظيف إقناعها بالبقاء عند صاحبة عملها التي كانت تعنفها، مقابل الزيادة في الراتب. كانت العاملة تخاف على حياتها، ولذلك أرادت الخروج من ذلك المنزل. فصاحبة العمل كانت قد هدتها قائلة: «إن ضربتك وقتلك، فلن يعلم أحد بالامر». وهذا ما دفع بالوكالة إلى توظيف فتاة أخرى مكانها. ومع بداية هذا العام، اشتعلت شوارع هونغ كونغ بالتظاهرات المنددة بالمعاملة السيئة والظروف غير الإنسانية التي عاشتها عاملة صغيرة في السن إسما إرويانا سوليسيتانينغسيه. وهي الفتاة «البديلة» التي تعرضت للضرب المبرح والإهمال الطبي من قبل صاحبة العمل نفسها. وتحمل الوكالة مسؤولية سوء المعاملة ضد العاملة.

وعندما حاولت عاملة إندونيسية أخرى الهرب من منزل صاحب عملها، الشاب الذي يضربها في ماليزيا، قامت الشرطة بإرجاعها إلى المنزل. وقد هددها صاحب العمل باتخاذ إجراءات قانونية بحقها في حال حاولت الهرب مجدداً. هذه الصغيرة التي حاولت الهرب كانت قد خسرت سننها الأمامي بسبب ضربة حذاء لأنها قامت بتسخين الحساء الخاطئ لصاحب عملها، كما أن أذنها إلى الآن مشوهة بسبب تعنيفه لها. مع ذلك، قالت إنها تدرس على مضض السفر إلى الخارج مرة أخرى كخادمة لأن زوجها لا يستطيع أن يجد أي عمل.

عدد كبير من العاملين يتم أخذ جوازات سفرهم منهم لدى وصولهم إلى البلد الغريب، من قبل وكيلهم أو صاحب عملهم. وهذه أحد الأسباب التي تجعل عملية تركهم للمنزل صعبة عند بدء المعاملة السيئة. الكثير منهم لا يعرفون إلى أين يتوجهون، والكثير منهم يتحملون قدر استطاعتهم لأنهم يريدون الحصول على بعض المال لإرساله إلى وطنهم.

هذه ليست تجارب غير شائعة

فكرنا أننا وستيف ماكوري أنه يجب علينا أن نفتح عيون عامة الناس على أن الندوب الناتجة من العنف تعيش بقدر عمر الجسد ولا تزول بعد توقف العنف. أردنا المساعدة في جعل قضية حماية قانون العمل لعمال المنازل قضية رأي عام. وكنا نعلم أيضاً أن الحشمة والحماية من التحرش لا يمكن تشريعهما، لذلك أردنا إعلام أصحاب العمل سيئي المعاملة أن عامة الناس أصبحت على دراية بما يجري خلف أبواب بيوتهم.

عدد من النساء في هذا الخط من العمل لديهن تجارب جيدة، رغم أن دوامات عملهن قد يكون مبالغاً فيها. لا يقبضن مقابل العمل لساعات إضافية ولا يحصلن على فوائد العمل أو على أيام عطلة. مع ذلك، يكسبن أكثر مما كان يمكن أن يكسبن في وطنهن. وهناك بالتأكيد عدد من أصحاب العمل اللائقين في كل بلد. وتقدر منظمة العمل الدولية (المنضوية تحت وكالة الأمم المتحدة) التي مولت مشروعنا، أن هناك أكثر من 52 مليون عامل منزلي في العالم. لذلك، حتى لو أن أقلية منهم اختبرت اللؤم المذهل أو الشر الإجرامي الذي وجدناه، فمن المرجح أن عدد حالات الاعتداء كبير جداً.

عام 2011، دخلت اتفاقية جديدة ضمن منظمة العمل الدولية حين التنفيذ، وتغطي على وجه التحديد حقوق العاملات في المنازل. وحتى الآن، صادق عليها 15 بلداً، ومنها الفلبين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ فقط، بينما لا يوجد في الشرق الأوسط دولة صادقت عليها. التصديق على الاتفاقية رقم 189 مهم، لأنه يلزم الحكومات تقديم قوانين وطنية تتماشى مع الاعتراف بأن عمال المنازل يستحقون بأن يمنحوا حقوق قانون العمل والحماية التي تتوفر لمعظم العمال.

* صحافية أميركية تعيش في بانكوك. وقد تم افتتاح العمل الفوتوغرافي «لا ينبغي على أحد العمل بهذه الطريقة» في معرض في تايوان، مطلع تشرين الأول الماضي.

توتيك، السجينة

«بعد ثلاث أسابيع من البدء بالعمل حاولت الهروب إلى مكتب الوكيل ولكن الشرطة أعادتني إلى رب العمل الذي هددني قاتلاً: إذا حاولت الهرب مجدداً سأرفع دعوى قضائية ضدك».

على مدى سنتين، لم يسمح لتوتيك النوم سوى ثلاث ساعات ليلاً. كانت تنظف المنزل كل يوم، ثم تذهب إلى العمل مساءً في فرن العائلة. رب عملها الذي كان صغيراً في السن ضربها مرة بعد مرة فقلع سننها الأمامي. أذنها تشوهت من كثرة تعنيفه لها على أذنها. والدة رب العمل كانت تضربها بالعصي وقصب الروطان ما أدى إلى كسر معصمها وعمودها الفقري. عندما كانت تطلب توتيك من رب العمل العودة إلى وطنها كان يرفض ويمنعها من المغادرة.

(توتيك، سبع وثلاثون سنة من إندونيسيا، تعرضت للعنف الجسدي في ماليزيا)





سجائر وعصي وأواني المطبخ وأشياء أخرى

«ربة العمل كانت تضرب رأسي بالحائط و تلقي عليّ الماء الساخن. كانت تحرق جلدي بالسجائر، وتتذرع بأن معاملتها لي على هذا النحو هي عقاب على خطاياي»
بيعت بيت وهي في العاشرة من عمرها على يد شقيقتها لزوجين في مانिला. كانت تعمل كل يوم من الرابعة صباحاً حتى وقت متأخر في الليل، عاملة نظافة ومربية لطفلهم الصغير. كانت ربة المنزل تعنف بيت دائماً، مستخدمة العصي وأواني المطبخ. وحين هجر رب المنزل المنزل، بدأت تحرق جلد بيت بالسجائر. وبعد مرور سبع سنوات، وهي محبوسة داخل المنزل، تمكنت بيت من الهرب. بيت لم تر المدرسة يوماً في حياتها، لم تشاهد التلفزيون ولم تستمع للموسيقى، ولا الراديو.

(بيت، عشرون سنة من ضواحي الفلبين، تعرضت للعنف الجسدي في مانिला)



كلب العائلة

بعد خمسة أيام على وصول أنيس، نبح كلب العائلة فجأة وأيقظ ربة المنزل فاستيقظت غاضبة. بدأت ربة المنزل بالصراخ باللغة الكانتونية، سحببت المرأة أنيس إلى المطبخ ورفعت عليها سكين حادة، حاولت أنيس الهرب ولكن بنصرها علق بالسكين، فانصاب، وانكسر عظم إصبعها. تمكنت من الهرب بمساعدة حارس أمن المبنى وعامل منزلي آخر.

(أنيس، العمر خمس وعشرون سنة من إندونيسيا، تعرضت للتعذيب الجسدي في هونغ كونغ)



عند بزوغ الشمس

«ربة العمل كانت تقول لي إنها ثرية جداً، قالت: حتى لو ضربتك وقتلتك، لن يعلم أحد بذلك... وكيلي حاول تهدئتي قائلاً: سأعطيك لرب عمل، يعاملك جيداً إن وعدتني ألا تخبري أحداً بالأمر». سوسي كانت تعمل عشرين ساعة في اليوم الواحد وتنام فقط عند بزوغ الشمس. رب عملها كان صينياً مقيماً في هونغ كونغ وكان يضربها كثيراً، ويرغمها على توقيع مستندات تفيد بأن راتبها قد صرف لها بالكامل. بعد مرور سبعة أشهر، من دون أية خبر من سوسي، قامت عائلتها بإجبار الوكيل على تدبير موعد لقاء مع ابنتها فتركت سوسي بذلك عملها، وعندها، استقدم الوكيل عاملة جديدة بدلاً من سوسي إلى ذلك المنزل. ملاحظة: بعد انتهاء خدمة سوسي، استقدم رب العمل نفسه عاملة منزل جديدة من إندونيسيا عن طريق وكالة توظيف أخرى: إرويانا سوليستيانيغسيه، التي أدت بها ثمانية أشهر من سوء المعاملة إلى أن تصدرت قصتها عناوين الصحف الدولية وأسفرت عن توجيه اتهامات جنائية ضد رب العمل.

(سوسي، تسع وعشرون سنة من إندونيسيا، تعرضت للتعذيب الجسدي في هونغ كونغ)

يسكنه إبليس

«أخذ شوكة وتركها تشتعل على الموقد، ومن ثم وضعها على يدي... ضغط على يدي بالشوكة الحامية. أمر غريب فعلاً كأن إبليس كان بداخله». سريتاك تركت قريتها لأن عائلتها فقيرة لدرجة عدم مقدرتها على الحصول على طعام كل يوم، كانت تعمل يومياً من السادسة صباحاً حتى منتصف الليل، أخذوا منها جواز سفرها ومنعوها من التكلم مع أهلها أو مع أي أحد غريب. كان رب عملها يضربها ومرة ضربها بأنبوب حديدي، اتهمها بالسرقة، وألقى عليها بالماء الساخن. يوجد على جسمها أكثر من عشرين ندبة بالإضافة إلى علامة تعنيف ممتدة على طول وجهها.

(سريتاك، ثلاثون سنة من إندونيسيا، تعرضت للتعذيب الجسدي في تايبوان)



غرفة المؤونة السعودية

«كانت تقول لي: تعالي إلى هنا يا كلبة. أنت غبية. أنت كلبة. يا خادمة تعالي إلى هنا.» عملت سيتي في السعودية عشرين ساعة في اليوم الواحد من دون طعام كاف، وكانت تنام على فراش أرضي في غرفة المؤونة. أما في عمان فعندما كانت تتذمر جراء تحرش رب المنزل جنسياً بها، كانت ربة المنزل تصفعها وتعنفها. وفي هونغ كونغ كانت تجبر على العمل ليلاً، وكانت تعنف لفظياً، وكان طعامها يخضع للتفتيش.

(سيتي، ثمان وثلاثون سنة من إندونيسيا، تعرضت للعنف الجسدي في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وهونغ كونغ)

التقينا بعاملة نيبالية، وقد فقدت بصرها جراء الضرب المتكرر ومسح «الفضلات البشرية» بوجهها في المملكة العربية السعودية

عدد من النساء لديهن تجارب جيدة، رغم أن دوامات عملهن قد يكون مبالغاً فيها. لا يقبضن لساعات إضافية ولا يحصلن على فوائد العمل أو على أيام عطلة



رئيسة اتحاد العمال المهاجرين الإندونيسيين

«لحماية العاملين والعاملات من العنف الجسدي، يجب علينا أن نثقهم ليفهموا قوانين العمل في أماكن عملهم. فهم لا يدركون أن لديهم حقوقاً.» أول رب عمل واجهته سرينغ، كان يتخلف عن دفع الحد الأدنى القانوني لأجرها، وكان يجرمها من أعطالها القانونية. لمدة ستة أشهر، كانت مضطرة لدفع معظم راتبها لوكالة التوظيف. عند انتهاء مدة عقدها استطاعت سرينغ أن تجد رب عمل جديد، أفضل معاملة من السابق. ما زالت تعمل مع عائلة في هونغ كونغ ولكنها الآن أيضاً رئيسة اتحاد العمال المهاجرين الإندونيسيين، وهي أول شخص يتم التواصل معه لمساعدة أي عامل أندونيسي الجنسية يقع في مشكلة.

(سرينغ ثلاث وثلاثون سنة من إندونيسيا، تعرضت للعنف الجسدي في هونغ كونغ)



عاملات لبنان

■ 96% من العاملات المنزليات يحتفظ
أصحاب العمل بأوراقهن

■ 90% لا يستطعن الخروج بمفردهن

■ 50% يحبسن في البيوت بغياب
أصحابها

■ 43% يتواصلن مع عائلتهن مرة في
الشهر

■ 62% ينمن في المطبخ و11% في غرفة
الغسيل والحمام

■ 32% لم ينلن الطعام الكافي

■ 77% تركن العمل بسبب العنف
الجسدي والجنسي في غالب الأحيان

(الاحصاءات من دراسة لجمعية
«كفى»، 2014)

لم يقل لي أحد معنى الألم

«أنهت بانتظام للمعاينة الطبية، ما عدت أشعر
بالألم. كان الأمر أكثر إيلاًماً في الأشهر الأربعة
الأولى»

فخذاً وظهر سوماسري مشوهان بشكل كبير
جراء الماء المغلي الذي كان يلقيه عليها صاحب
العمل في كوالا لمبور. قصة عذابها عادة ما تتبدل،
في كل مرة ترويها سوماسري. جيرانها في ريف
جافا الشرقي، يقولون إن سوماستري لم تعد
مستقرة ذهنياً.

(سوماسري، تقريباً في العقد السادس
من عمرها من إندونيسيا، تعرضت للعنف الجسدي
في ماليزيا)





نُذب على جبهة ساراسواتي

«أخذتني إلى غرفتي وبدأت تنهال علي بالضرب بيديها. كانت تسحبني من شعري. لم يكن يوجد أحد في المنزل لذلك كانت تضربني لمدة طويلة... يجب على الدولة أن تمنع عمالة الأطفال في العمل المنزلي»

ساراسواتي بدأت بالعمل كعاملة منزل عندما كانت في الثانية عشر من عمرها، لأن عائلتها لم تكن قادرة مادياً على إرسالها إلى المدرسة. ساعدها أحد الباعة في الهرب من ربة المنزل الأولى، ولكن الثانية كانت أكثر عنفاً على ساراسواتي. لدى ساراسواتي آثار ندب على جبهتها وعلى ركبها. ما زالت تعمل كعاملة منزل ولكنها الآن تتابع دراستها وتساعد عاملات المنازل في معرفة حقوقهن في العمل.

(ساراسواتي، تسع عشرة سنة من ضواحي نيبال،
تعرضت للعنف الجسدي في نيبال)



استعادت وعيها على اعتداء جنسي

«كان صاحب وكالة التوظيف يكرهني كثيراً. كان يقول لي: تبا لك أيتها الساقطة. عائلتك بأكملها وابنتك الصغير سوف يموتون جميعاً. تبا لك أيتها الساقطة. إنك سوف يموت. قال ذلك ثم رمى فنجان قهوته في وجهي».

كانت ماري غرايس بحاجة إلى المال من أجل دفع أقساط الدراسة لابنتها وتأمين لقمة العيش لعائلتها. عملت مع ربّي منزل مختلفين، واحد منهما لم يكن يعطيها ما يكفي من الطعام.

في إحدى المرات، وقعت غرايس مغشياً عليها في السوق. استعادت وعيها في سيارة الإسعاف على اعتداء جنسي قام بها المسعف. وعندما حاولت الإبلاغ عن الإعتداء في المستشفى، أسكتتها الممرضة. بعد ذلك، تركت ماليزيا من دون أي بدلٍ مادي.

(ماري غرايس، خمسة وثلاثون عاماً من
الفلبين، تعرضت للعنف الجسدي في
ماليزيا)